

Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syosset, N. Y.
Stockton, Calif.

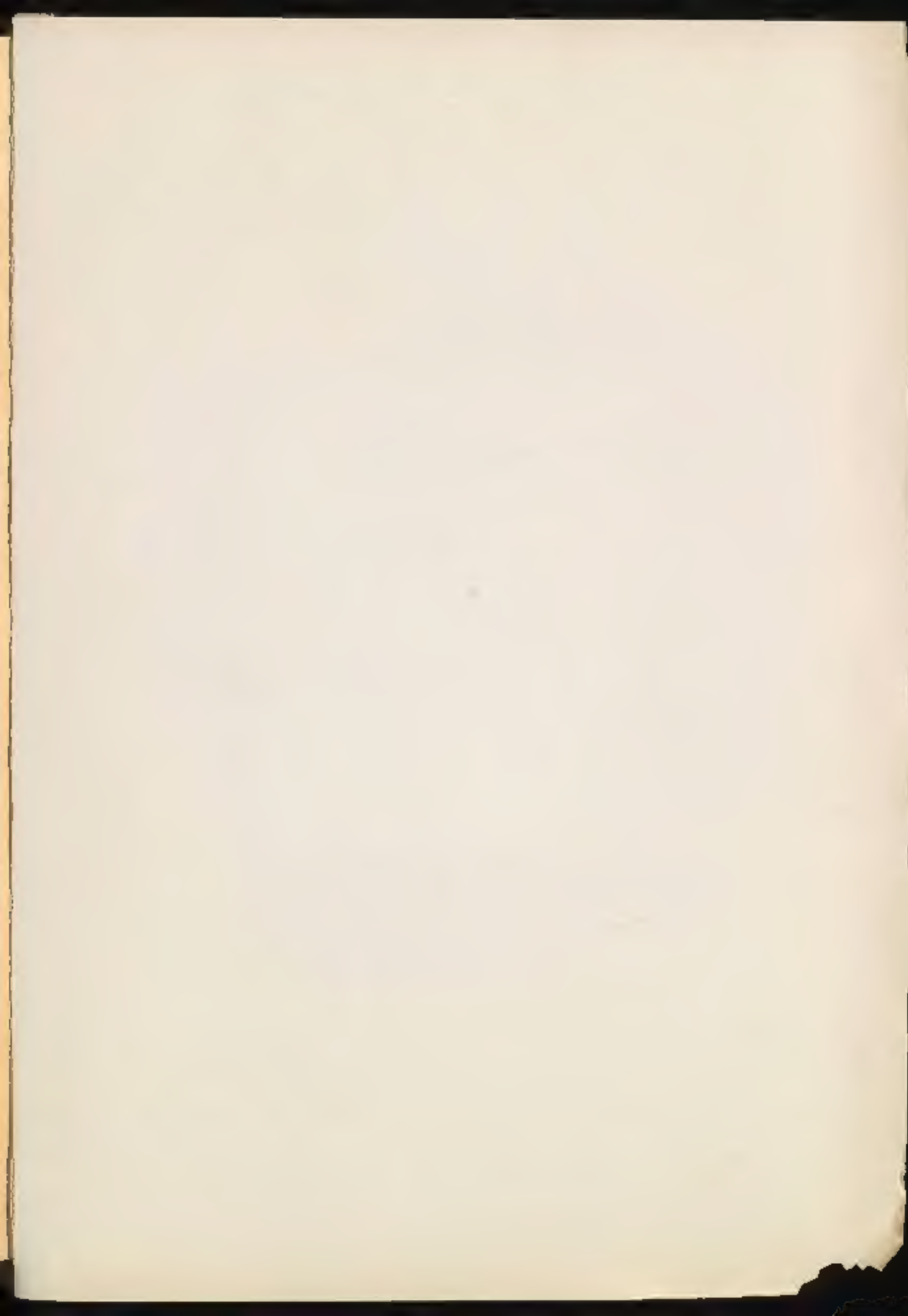
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022282360

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





رحلة المنشي البغدادي

وهو السيد محمد ابن السيد احمد الحسيني

المعروف بالمنشي، البغدادي

كتهاسته ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م

بعد من تجول في ديار الكرد ومواطن العراق الاخرى

فذكر القبائل والمواقع الاثرية ببغداد وغيرها

نقلها عن الفارسية
عباس الغزاوي النحاسي

حقوق الطبع والترجمة محفوظة

طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة
شارع الملك فيصل الاول - الكرخ - بغداد
سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

التمن ٢٠٠ فلس



رحلة المنشي البغدادي

وهو السيد محمد ابن السيد احمد الحسيني

المعروف بالمنشي البغدادي

كتبها سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م

بعد أن تجول في ديار الكرد ومواطن العراق الاخرى

فذكر القائل والمواقع الاثرية ببغداد وغيرها

نقلها عن الفارسية

عباس الغزاوي المحامي

حقوق الطبع والترجمة محفوظة

طبع شركة التجارة والطباعة المحدودة

شارع الملك فيصل الاول - الكرخ - بغداد

سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

893.61

M89

• الرائد لا يكذب أهله .

• السياحة تكلمة التهذيب .

منازل قوم حديثنا حديثهم

ولم أر أحلى من حديث المنازل

43461H

التعريف بالرحلة

أو

كلمة فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان . وبعد فهذه رحلة كتبها مؤلفها باللغة الايرانية سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢١ م في احوال الكرد ، والعراق وما فيهما من قبائل . كما أن صاحبها وسف بغداد ، والمواقع الاثرية ، وبين علاقات الانكليز بوالى بغداد آنذ ، فكشفت عن صفحات مهمة في البلدان ، والقبائل ، والعقائد ، والتحل ، والطرق ، والآثار . نقلها الى اللغة العربية ، وعلقت ما استطعت على مباحث عديدة منها الا اني لم اتجاوز حدود اختصارها كثيرا ، وانما اوضحت مراجع للاستقصاء ، وقدمت لها كلمة في مؤلفها وصلته بالانكليز ، واوضح المقيم البريطاني آنذ وهو السر رج مع ما يلحق بذلك من اشخاص بأقل الافادة ، وأن تال الرغبة وتكتب المكاتبة من نفوس ابناء وطننا .

المنشي البغدادي ورحلته

-١-

لا يكفي أن نبين تاريخ الوقائع ، وأن نسرده أسماء الأشخاص ونعرف بهم ، أو أن نعين الحالة إجمالاً ، وإنما ندعونا الحاجة أن نعلم عمل الأمة ، أو الأقوام التي حلت بغيرنا وما قامت به في مختلف العصور من عمل للحضارة وأن يدرك علاقتنا بالمحاورين وغيرهم بغير ذلك مجموعاً في المدن والممارات والقرى والمواضع من طريق الاتصال بها ، والنظر إليها وكذا القبائل والطوائف ، بل أن ندوين الحاضر في الغالب يؤدي إلى إدراك أن ذلك ساج عصور ، وصفوه عهود ، أو خلاصة ما في - حتى - وهذه كلها مجمل حالة الفعل ، وربما كانت القسم المهم من هذا التاريخ ، الجدير بالناية والاهتمام ، مطلق الآثار عندما تسكب النفوس ...

ذلك ، حسب الساحة إلى مملكة العراق ذات الماضي المجيد ، والمكانة المفضولة ، فإذ اكابر الرجال أملاً بهذه المعرفة الحاضرة بالاهتمام والرعاية من بواح عديده ، ففعلوا الفاضل ، واجتازوا البحار ، وبذلوا ما في الوسع من جهود وكلفة زائدة لممكن من هذه المعرفة والاتصال بها ، فاكسبوا الحكمة واسرشدوا بها هناك من بلدان وآثار ودونوا عنها كما هي عليه ، أو كما رأوها ... وكل شيء بعد المعرفة سهل . استنطقوا ما شاهدوا فكانت المعرفة الكاملة للأقواء ، والحضارة ، والمدن ، والقرى ، والعقائد والنحل ، ووصف العمران إلى آخر ما علموا من حالات حاضرة بصروا بها قرأنا الاهتمام كبيراً . ولم يتفعل التماس المعرفة حتى هذه الأيام ، بل زاد بعد الكشف عن نروة عظيمة مثل النفط واستغلاله والانتفاع منه ، فصارت النفوس تطمح ، فلم تكف بهذه النروة ، ولا تزال تتطلب غيرها ، والخفريات الامرية أماطت اللثام وكشفت عن نروة كبيرة في الحضارة .

43961 H

May 16 1903

١٢٥

كان حبيب (العراف) من عدد المساحات والحفريات وأمر العناية بهما
وأفروا جدا ، والحدودات كثيرة كتبت عن عوامس ، وأبانت عن مخاضات •
وهذه الرحلة من هذه الرحلات كتب باللغة الفارسية ، وتلخص في أنها
تجولات في أبحاثنا العراقية دون باتقان رائد ، وضبط لا مزيد عليه في
بيان الحالة المشهورة • وكذا ما حاور من مواطني إيران •

-٣-

كانت هذه الرحلة أيام تلور باشا حورما ايراني سمي نفسه (السيد
محمد بن أحمد الطوسي الشبي المندائي) من موظفي المقيمة البريطانية
بعداد ، بقي لها الى سنة ١٢٣٥ هـ • ١٨٢٠ • وسرف (السيد محمد اغا
الفارسي) إلا انه دعا منه في أول جلته بما ذكرت • رافق • كما قل •
ذا الحساد الرابع (كلاوديوس جيمس ريج) *Cloudius James Rich*
المقيم البريطاني Resident بغداد في جلته الى بلاد الكرد (شهرزور ،
وسنة ، وسفر • كركوت ، وآلان كوبري • وارمل) والموصل • كما انه
تجول في الأحياء الأخرى •

دون ما رأته • رجع حول على المسموح القول • فحسب خلال الديار ،
غير الآثار • وبين الأوساخ المشهورة • كما رافق المقيم البريطاني في التقيب
في جرائب سوي • وهي مشاهد القرى في أحياء الموصل • ولعل هذه
الرحلة تضيء على نفسها • لا أنزل في بعضها • وحل ما فيها أنها كانت
موافقة لرغبة المستر ريج • ثم أنها من لقاء صحبه • بل انه استعان بصاحبها
وبأمانته للمعرفة • فلو ساط بحثه • ولم يعرف عنه أكثر من أن
(بيت الفتي) معروف في الكاطمة وتم نفي له علاقة • ولعل الموجودين
يتمون اليه بقربي •

-٣-

والمستر ريج المقيم البريطاني كانت حياته مفصلة في آثار عديدة من

أهمها (كتاب الآنسة كونستانس اليكساندر) Constance M. Alexander من أقربى المستر ريج كيت عن بغداد في الأيام التي كان قريبها مقيما بريطانيا بغداد ، فاعتمدت مذكراته ورسائله ، وسائر الوثائق المتعلقة بأسرته فأوضحت تاريخه وعلاقته .

وهذا الكتاب على ما فيه من سعة لم نثر فيه على مثل ما في رحلة المشي البغدادي من المطالب ، ولم يكن المستر ريج أول مقيم بريطاني في بغداد وإنما نصب مقيما ببغداد سنة ١٨٠٨ م وكان عمره اثنين وعشرين سنة . وصل الى البصرة في ٢٣ آذار سنة ١٨٠٨ م (١٢٢٣ هـ) ، ومنها جاء بغداد في سفينة المقيمة (برنيس أوغستا) Princess Augusta في أيار سنة ١٨٠٨ م (١٢٢٣ هـ) . وعلى أثر وصوله قابل الوالي سليمان باشا الصغير^(١) فقدم اليه أوراق اعتماد ، وكان يصححه حينذاك (الدكتور هان) Hine طبيب المقيمة والقائم بأعمالها قبل وصول المستر ريج .

والعلاقات القريبة لم تكن متصلة بنا الاتصال المشهود في هذه الأيام ، ولم تكن التجارة وصلاتها في ذلك الحين الا تابعة لمراكز معينة لا سيما في العراق وإنما كان أول تأسيس المقيمة في بغداد والبصرة سنة ١٧٩٧ م ، وكانت تابعة لشركة الهند الشرقية البريطانية . وكان المقيم البريطاني قبل المستر ريج يدعى (السرد هارفورد جونس) Sir Harford Jones والمقيم البريطاني في البصرة (المستر مانستي) Mr Manesty وهذا الأخير شغل المقيمة سنوات طويلة قبل المستر ريج ، بقي حتى سنة ١٨١٠ م (١٢٢٤ هـ) وفي هذه السنة اعتزل الخدمة . وكان قد تزوج بمسيحية عراقية .

وفي سنة ١٨١٠ م خلفه (الدكتور كولكهنون) Dr. Colquhoun فبقى الى أيلول سنة ١٨١٨ م - ١٢٣٣ هـ ، فخلفه (الكبتن تيلر) Captain Taylor ودام هذا الى ما بعد المستر ريج .

(١) ولي سليمان باشا الصغير ولاية بغداد في ذي الحجة سنة ١٢٢٢ هـ - ١٨٠٨ م وقتل في أواخر سنة ١٢٣٥ هـ - ١٨٢٠ م .

١. بقي المستر رينج من سنة ١٨٠٨ م الى سنة ١٨٢١ م الا فترة قصيرة غادر بها بغداد في ١٥ تشرين الاول سنة ١٨١٣ م - ١٢٢٨ م باجازة قاصدا امسابول بطريق الر ، ومنها الى فينة وباريس . ثم عاد من طريق ذهابه الى الموصل ، ومنها الى بغداد من طريق نهر دجلة في الكلك في اوائل سنة ١٨١٦ م . وعلى اثر عودته في تموز سنة ١٨١٦ م - ١٢٣٤ م رفع الى درجة مقيم في بلاد العرب العثمانية ، واصبحت العسرة تابعة له بعد أن كانت منفصلة عن بغداد .

وفي أيامه شاهد عهد سعيد باشا والي بغداد ، وشاهد عزله في تشرين الثاني سنة ١٨١٦ م - ١٢٣١ م ^(١) ، فلم يدعن للامر السلطاني ، ونشبت حرب دامت أشهراً حيث أسر ، وقتل ، فدخل داود باشا المدينة ، وكان المقيم البريطاني محتبدا لم يسل الى واحد ولا تدخل في امورها .

وفي أيامه رار خرائب بابل ، فوضع رسالة في آثارها نالت رواجاً ، طبعت سنة ١٨٣٩ م ، وكذا كتب كتاباً عن ديار الكرد ، ونيوى طبعته اولته ماري سنة ١٨٣٦ م . وكتابه هذا (حديث الاقامة في كردستان وفي نيوى القديمة) Narrative of a Residence in Koordistan and on the Site of Ancient Nineveh. ولا يخرج عن كونه رحلة عبثت تواريخ السفر ، واوضحت الزمن الذي كتب فيه ووصفت ما مر به ، رجلاً في تعيين بعض التواريخ اليها ، وكأنهما ساجان في وقت واحد لا يدري احدهما بالآخر ، فكتب كل ما شاهد دون أن يعلم صاحبه . ومن ثم كانت الواحدة مكملتة الأخرى . وطبع السر وليم فوستر Sir W. Foster سنة ١٨٩٦ م . رسائله الى حكومة بومبي بين مجموعة الرسائل الواردة الى شركة الهند الشرقية .

وباقى أحواله مدونة في رحلة المشي البغدادي . ومن أهم ما هنالك المشادة بينه وبين داود باشا فانتهت بخروجه من بغداد .

(١) ولى بغداد في ١٥ شوال سنة ١٢٢٨ م - ١٨١٢ م . وقتل في ١٠ شهر ربيع الاول سنة ١٢٣٢ م - ١٨١٧ م .

في هذا العهد سادت الصلات بين ايران والعراق^(١) . وكان بعض الضباط الفرنسيين المنتمين من جيش نابليون قد لجأوا الى ايران ، وحرصوا أمراءها على مهاجمة الحدود العراقية ، وإن الأمير محمد علي ميرزا طلب من المقيم البريطاني أن تسده بريطانيا بالأسلحة . وإن أرسل اليه أحد الضباط لتدريب جيشه ، فعرض استرجع الأمر على حكومة برومبي ، فأومنته أن يترك شؤون ايران الى الوزير البريطاني المفوض هناك . فاستمرت المناوشات بين ايران والعراق طول سنة ١٨٦٨ .

إن محمد علي ميرزا هو ابن فتح علي شاه (بابا خان) كان قد تسببوا أمر العراق كما أن الشهزادة الآخر ولي العهد عباس ميرزا فعل في الانحاء الشمالية في جهات ارضروم (ارزن الروم) عين قلعه . والشهزادة محمد علي ميرزا التزم حاش عبدالله باشا البايان . ونسكن ان يفضى على جيش داود باشا نوعا ، فوصل الى دلي عباس الشاحية المعروفة الآن بـ (ناحية المنصورية) الا انه مرس هناك وفارس في أمر الصلح فأنته . ولم تمض مدة حتى توفي في حدود العراق في ليلة السبت ٢٦ سمر سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢١ م . ولما وصل خبر وفاته للشاه علي ابنه الأمير محمد حسين ميرزا مكانه في كرمشاه (فرومين) . ولعل اتصال الشهزادة محمد علي ميرزا بانسرجج كان من اسباب نفرة الوالى منه . فأنته النزاع به عقد من معاهدة صلح مع الايرانيين في سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٢ م . تنقضى بلزوم المحافظة على احكام المعاهدة الموقعة مع نادر شاه وأز لا تدخل إحدى الدولتين بشؤون الأخرى . وأنشأ الى أن لا تتعرض ايران لشؤون العراق خاصة ولا أمور الكرد . وهكذا أكدت هذه بمعاهدة سنة ١٢٤٥ هـ ولكن الايرانيين بعد معاهدة سنة ١٢٣٨ هـ المعروفة بمعاهدة ارضروم (ارزن الروم) لم يلتفتوا الى نصوص المعاهدة وبقوا في قصر شيرين وزهاو (زهاب) وما والاها مما بقي في تصرفهم .

(١) فصلت ذلك في تاريخ العراق قسم الممالك .

وفي تموز سنة ١٨١٨ م - ١٢٣٣ هـ كتب المستر ريج تقريراً الى
 حكومته ، وصف فيه أحوال بغداد وواليتها ومما جاء فيه أن شؤون الحكومة
 تسير الى التبلل بسرعة ويسود الاضطراب ، وأن منشأ ذلك طيش الباشا
 وأعدائه وعنفهم . وحالة البلاد الداخلية لا تتل سوى عن سياستها الخارجية ،
 فالأعمال في ركود ، والشرطة تكاد تكون مفقودة . وفي الأرياف المظالم
 بالغة حدتها . . . إلا أننا نراه بعد ذلك أي في آذار سنة ١٨٢٠ م - ١٢٣٥ هـ
 غزم على أن يسجن في ديار الكرد ، وصل الى بغداد في ١٨ آذار فذهب الى
 قصر شيرين وعاد الى بغداد في ٨ نيسان . ثم انه في نهاية نيسان سنة
 ١٨٢٠ م - ١٢٣٥ هـ أخذ زوجته (ماري) معه وكذا سكرتيره بليلينو
 Mr Bellino وهو الثاني من أصل إيطالي ، وأحد الأطباء ، والسيد محمد
 الشحي البغدادي صاحب هذه الرحلة سكرتيره الفارسي وسماه السيد محمد
 نعم وسائر حاشيته من الخدمة والحرس . وكان معه (ميناس) الارمني^(١)
 الترحيل الأول للقسيسة فأصدر الوالي أوامره بملء القنابة بهم الا انه على
 الأمر أوجس حنقة من هذه الرحلة ، وانه سار يسرها بالتارة القتل والقتل .
 وفي هذه الرحلة ما يوضح أسس حال العراق ، وفي ١٢ آذار سنة
 ١٨٢١ م - ١٢٣٦ هـ عاد الى بغداد ، فاشتهر الخلاف بينه وبين الوالي داود باشا .

-٥-

ان والي بغداد حاول مع امير ريج من الرجوع الى بغداد بعد أن سار
 من ريم من أمر سفره الى ديار الكرد وحدث أنسا وجوده في الموصل أن
 الأخبار وافقه بمرور الوالي داود باشا على مقابلة أموال أحد التجار المتمسكين
 بالحماية الانكليزية ، ووعده الى معبوه في القصر الكابن فيلر ان يمنع التجاره
 في حالة وقوع مثل هذه المقابلة من الدخول والخروج . ولما صدرت أموال

(١) في ٢٩ أيار سنة ١٩٤٧ م توفي ميناكس الارمني حفيده . وهو ابن
 ستراك بن ميناكس الذي صعد المستر ريج . ومنهم من قال : ابن ستراك بن
 عوكيل بن ميناكس المذكور الانكليزي الجنسية .

التاجر سكوبودا^(١) قام الكابن جيلر بتنفيذ أمر المسر ريج ، فغضب الوالي داود باشا فقرر معه من العودة الى بغداد مدعيا أنه كان يحدث القلاقل والاضطرابات بين ولايتي الموصل وبغداد كما أن المسر ريج شكك داود باشا لدى حكومته ، بين أنه صادر أموال سكوبودا (زبويدا) ، وكذلك استوفى صريفة ١١^٣/_٢ من المائة من أموال التاجر (سورمي) Mr. Sturmeley بدلا من ٣ من مائة ، وهو انتفى عليه من الرسوم ، وأنه لم يراع الحقوق والامتيازات الممنهدة به لحكومته يومى بموجب المعاهدات النافذة ، واعتدى على الرعايا البريطانيين ...

ولما وصل المسر ريج الى بغداد تلقى الوالي بحضونه وعدم احترام فأراد أن يأخذ به بالمسرح القادرة بغداد ، فرفض الوالى . ومن ثم حصلت المشادة أكثر فبلغت هذه الاسباء حاكم يومى (المسر القسوى) Mr Elphinstone وهذا أرسل كتاب احتجاج الى داود باشا وطلب اختلاف سراج المسر ريج وجماعته كما أرسل كتابا الى السفير البريطانى بالسنون بطلب فيه لزوم تقديم الاعتذار المناسب على من الحكومة العثمانية عن فعله وإلجائها الى أن المسر ريج استطاع أن يخرج من بغداد قبل أن يظهر لهذه الاخبار الرسمية أمر .

-٦-

إن هذه الرحلة لهم كثيرا فى توسيع نواح علمهم ثم يعرفون لها المؤرخون ، وتعين القدرة فى انتم البريطانى ، ومثلها فى داود باشا ، وكذا تعرف السياسة ومجربها ولو من طريق الإشارة . وإن التوسع مشهود فى (كتاب العراق فى أربعة عصور) ، وكذا المألفة فيه . وفى (كتاب كونستانتس اليكازدر) . وهذه الرحلة أعادت الحالة الى سيرتها التاريخية الاولى كما وقعت .

(١) صواب اسمه (زبويدا) على ما حققه الاستاذ يعقوب سرگيس .
وعنه الاسرة لا تزال بقاياها فى بغداد . ولما معرفة ببعض افرادها .

كل هذا بين عن التنازع الحاصل بوفد ، ويعين النسيات ، ويقرر المطالب ، ولا يصح بوجه أن تفسر الحالة الماضية بحالة اليوم ، والمستررج كان نشيطا هاما ، غاية التدوين والمعرفة قل كل شيء - إلا أن الوالي لم يقفل العمل ، وإن بعض الأوضاع سقته الى هذا التفسير ، ومهما كان من أمر الوالي فالتاريخ دون عمله وحده من طريق ومثل الجنا من غير تاريخنا ، لا عن مدوناتنا . ومن هنا أن نسجل لداود باشا بقلته وانتشاه . وأنه لم يكن خاملا عن عمل المقيم البريطاني . فكله بوجه .

-V-

ان العلاقات القريبة بنا بدأت بدولة البرلمان ، وحلفتها دولة بريطانيا ، وفي (تاريخ العراق) أوضحت المعاهدات الأولى مع العثمانيين والمعاهدة المقودة مع الانكليز سنة ١٠٨٠ هـ - ١٦٦٩ . وهكذا ما تلاها من عهود فكانت أوسع وأوضح من غيرها .

ومن ثم سار يطالب انقيم انريطاني بهذه (المعاهدات وأحكامها) في أمر الرسوم الكمركية والتعاملات الدولية .

كانت هذه المرحلة من أهم ما يعين العلاقات السياسية والتجارية أيام داود باشا . ولعلها الأولى من نوعها ذات العلاقة المباشرة لا أن تتصل بأصل اندولة العثمانية . ثم تلاها ما جرى بعد ذلك التاريخ من حوادث تبدأ من أيام علي رضا باشا .

ثم طوى ذكر مساجد هذه المرحلة بعد أن توفي المستررج بعد قليلة . والملاحظ أنه كان فاضلا ، وإن مهمة المستررج وفدوته قد ظهرت في اختياره ، واختيار أمثاله ممن أخلصوا في العمل وكانت ثقافتهم كاملة ، ومعرفتهم وافرة ، فكانوا ساعداً ونصحاء الأيمن

توزع هؤلاء العمل ، وكان المستررج ناظم هذه الأعمال ، فوحد الجهود ، وسار سيرة المعرفة والخبرة من وجوهها المختلفة حتى توصل في

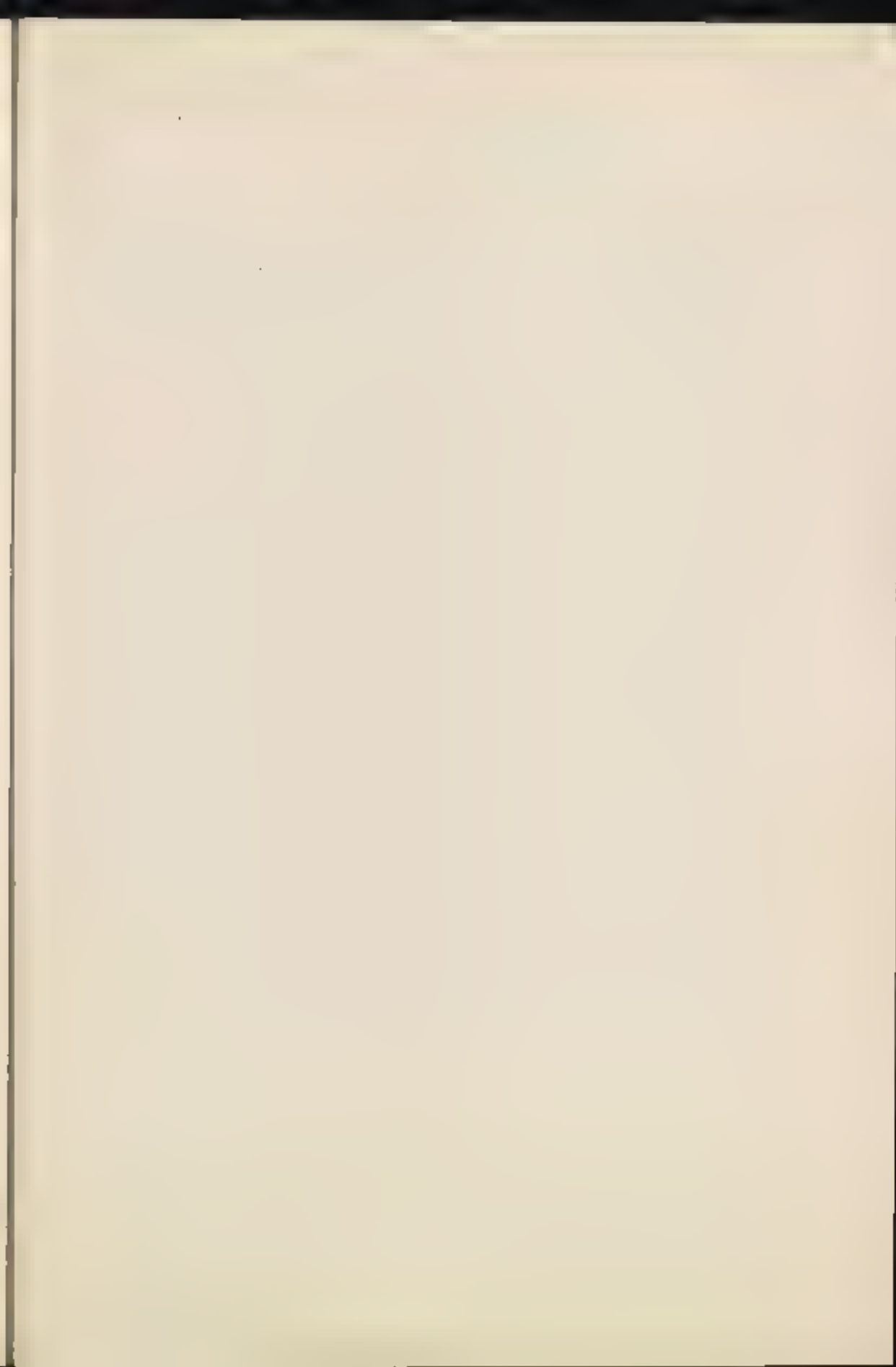
أيامه من معرفة القصر ، ولدينا سياحات عديدة كشفت عما هنالك بعض الكشف
فلا نستغنى عن مثل هذه تدراك المغاوي ، ونفهم الأغراض ، أو ما تشير إليه
مما وراءها .

وفي هذه المرحلة نرى المتوينات عما قدمنا من عمل ، فنصار محضرا
أماه الأعين . ومنها ومن أمثالها يظهر التفاضل بين الأمم في العمل الصالح المفيد
لعمارة الأرض . . . والفقر العراقي كان أوفر ما قدم من حضارات في اسلامه
وقبله . فهو غني في ثروته الأثرية كما في أحيائه الساسية والثقافية وغيره .

والأمل ان نغير رحلات أخرى توسع مجالات المتوعة ، ونجملو عن
القصوم ، ونصهر الثقافة والآداب ، والصناعة والفن وسائر مظاهر الحضارة .
وهنا لا ينبغي إلا أن أشكر الأساد الأديب مير بصري على ما بذله من مساعدة
في تلخيص بعض الوقائع والقصوم المتعاقبة باسم راج ، وبسيط الاعلام
الأدبية والأساديين الخاصين معجوب مركب وركوز كمن عواد بما قدمه من
أخبار اسرار راج سلطه الإنكسار وما كتب في حياته .

أكرمى بهذا والله ولي الأمر .

المحامي عباس العزاوي



رحلة
المنشي البغدادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع هذه الأخبار السيد محمد بن أحمد الحسيني النشي البغدادي (١)
في تاريخ الحكومة بومبي ... (٢) (٣) (٤) (٥) كان قضى بغداد عدة سنين
منقولاً بخدمات القنصل البريطاني ببغداد . بقي هناك الى سنة ١٢٣٥ هـ -
١٨٢٠ م . ثم رافق نايجار الرفيع (كلاركسون - حسن راج) المقيم البريطاني
ببغداد بأمر استقل ترويض النمل وسيرها للحاظر في رحلته الى ديار الكرد
(شهر نور ، و سه ، وسفر ده ، كر آوند ، و كركي ، و اربل) و الموصل ، و الانحاء
الآخري هناك (٦) .

أراد - النشي البغدادي - ان يجمع الى غناه الآثار النادرة ، والمخطبات
القديمة . و ان يجمع الى تلك المخطوطات المعرف بها ، وله بأية الأمانة شاهدته
رأى العين ، و لا يلى . مخطوطات من دور كل من رأى ولا زيادة ولا نقص
في مجموعة أراد ان يكون تاريخاً تاريخياً . و لا صاحب الرحلات الذين
يحدثون تلك الأخبار ، و منهم الأستاذ . أهل هذه المدة يكونوا على قمة من معرفة
(١) في الكتب الانكليزية . ج . ناصر سيد اغا ، و سيد محمد اغا
السكرتير الخاص للمسيح راج ، و هادي اسيرته في الكاظمية على ما هو المسموع .
و لم يعرف عنه بعد هذه الرحلة من خبر .

(٢) المسير راج كان مقبلاً بريطانيا في بغداد من سنة ١٨٠٨ م الى
سنة ١٨٢١ م بقاصلة مدة نحو سنتين فصاعداً بإجازة في رحلته الى استانبول
وفينا (وبانه) . وباريس وفرنسا . من أخباره في هذه الرحلة وفي كتابه
(حديث الإقامة في كردستان وفي نيسوى القديمة) طبع سنة ١٨٢٦ م
كان قد رحل من بغداد في نهاية نيسان سنة ١٨٢٠ م . فوصل الى السفليمانية ،
ثم غادرها في ٢١ تشرين الأول سنة ١٨٢٠ م . فجا . الى اربل في ٢٦ منه .
وعنها ذهب الى الموصل . واما في ٣١ منه وفي ٣ آذار سنة ١٨٢١ م وكتب
الكلمات قاصداً بغداد . ووصل اليها في ١٢ آذار منه . وفي ١١ أيار غادر
بغداد . وفي ١٩ منه ووصل الى البصرة وقرنها في ٢٤ فوز سنة ١٨٢١ م .
والنشي البغدادي كان معه وبصحبته .

الطرق والمنازل والاصقاع كاملة غير منقوصة ، وثامنة مستوفاة •

جمل هذه الرسالة عشرة أبواب :

الباب الأول : فيما حدث بين وزير بغداد داود بناتا وبين المقيم البريطاني

المستخرج مما سبب خروجه من بغداد •

الباب الثاني : في ذكر بغداد وأحوال (عشائر العرب) و (طوائف

الأكراد) فيها ، وكذا في قراها ونواحيها •

الباب الثالث : في المنازل من بغداد الى كرمانشاهان ، وأخبار الآثار

والعمارات القديمة التي لقيها في طريقه •

الباب الرابع : في المنازل بين بغداد والسليمانية وكرديستان وأحوال

• هنالك •

الباب الخامس : في بيان طريق بغداد الى كركوك ومن هناك الى

السليمانية ، وفي اختلاف الطرق بين السليمانية وكويستنجق •

الباب السادس : الذهاب من السليمانية الى همدان من طريق شهرزور •

الباب السابع : في ذكر طريق السليمانية الى سنه من طريق (زيربار)

وأحوال ولاية سنه أو لوانها •

الباب الثامن : في الطريق من سنه الى تبريز ومراغة وكرمانشاهان •

الباب التاسع : في طريق السليمانية الى الكبري واربل والموصل

بالتفصيل وشرح أحوال الموصل ونيوى وطريق الموصل في دجلة الى بغداد •

الباب العاشر : في بعض البلدان المتصلة ببغداد الى البصرة وأحوال

تلك الاصقاع •

عرض هذه الرسالة هدية لمجلس الجنتاب المستطاب جامع الكمالات •••

صاحب السيف والقلم ، ملاذ العرب والعجم ، ناسخ آيات يرمك ، ملحي آثار

الأتايب ••• (هرايل مونت استوره القسنتين كورنر بهادر) حاكم بومبي •••

أدام الله أقباله واجلاله العالي ، ورجا أن تنال القبول ••• كان ذلك سنة

١٢٣٧ هـ - ١٨٢٢ م •

وعليه التكاليف •

الباب الاول

فيما وقع بين داود باشا وزير بغداد

وبين المستر ريج ، وسبب خروجه

من بغداد

لما كان المستر ريج العالي الخدم بانقوسل لتمثيل الهواة حدثت بينه وبين حاكم بغداد داود باشا بعض ما يكثر العصبية ، وذلك أن رجال النشأ أهملوا اليهود والفرامين ولم يعملوا بها في حق الاموال والرجال والعشود الكمر كيه وأموال التجار الانكليز ، ومن ساءلها من حرد الى بغداد والعسرة ، خالفوا ذلك كله ، وأبدوا استهانة بهم (١) .

سمع المستر ريج بذلك ، فشرح لوالى بغداد الامر ، فأجابه على كتابه بجواب بعيد عن الصواب ، وعن الغرض وما يؤول اليه ، فكتب اليه مرة أخرى ، فأخذ منه مثل الجواب السابق . الامر الذي دعاه أن يكتب الى المقيم البريطاني في العسرة أن يمنع السفن الواردة من الهند بما فيها من أمتعة فلا يدخلها البصرة ، وأن لا يصدر السفن التي تحمل الاموال والامتعة من البصرة

(١) التفصيل في مجلة غرفة التجارة لسنة ١٩٤٥ م ص ١٣٩ .

الى تلك الانحاء (١) .

أحاط الحند بدار المقيم البريطاني ، فحله الدهري ، والخواجة عزرا مرارا بأمل أن يحصلوا من المستر ريج على كتاب باطلاق الامتعة مما يعود للتجار واخراجها من المراكب (السفن) ، فكتب لبلال كتابا بذلك ، وأمر باطلاق الامتعة واخراجها من المراكب ، واستند التجار الكتاب ، وان الحند أحاطوا الدار ، ومنعوا التجمهر ، وحرسوا الدار الى الصبح .

وبعد ثلاثة أيام توسط الدهري في أر بواحه المقيم البريطاني الوزير فأخذه معه اليه ، ومن ثم أدر له الوزير بالخروج ، وأر يذهب عن بغداد على أن يكتب رساله رسمي عن الدار وأكار أكرهه على إعطائنا ، ولو كان

(١) معنا نقص على ما يظهر كان الخلاف اشتد والمقيم البريطاني لا يزال في الموصل ، وكان وال بغداد قد أوحى جبقا من مستر المستر ريج الى كردستان ، يحاول معه من الرجوع الى بغداد ، وقد علم أن الرأى عازم على مسادرة اموال التجار المنتمين بالحماية الإنكليزية ، فوعى الى معاونه في البصرة وهو الكابتن تيلر ان يبيع التجارة من الدحول والخروج فيما اذا وقعت مصادرة ، ولما سمعت اموال التجار مسكوبدا (صوابه زبوبدا) على ما حققه الاستاذ بقرب سركيس) قدم الكابتن تيلر بالبيع ، فغضب لذلك الرأى ، وقرر منع المستر ريج من العودة الى بغداد مدعيا أنه أحسنت القلق والاضطراب بين ولايتي الموصل وبغداد ، فتمسكا هذا داود باشا لدى حكومته ، وبعد عودته ان بغداد تحت الرأى ، فطالب اننا بالعودة الى بلاده ومصادرة بغداد ، وحضر اننا ذلك ، وفي ٢٥ آذار سنة ١٨٢٦ م علم المستر ريج بأن الباشا عازم على ارسال جنود لحاجته في المقيمة ، فبادر من فور ، وحسن داود ، وكان معه في المقيمة الكابتن إيليوث Captain Elliot والمستر هوست الطبيب الخراج Mr. Hoste والمستر بيل Mr. Bell في آخرين ، فحاصر الرأى المقيمة ، وأحاط بيضا بجند ، ومن ثم نسمع ما قال المقيس الشندلي في رحلته .

المستريح يريد انارة الفتنة آنثد ، أو الفساد لفعل ، ووجد عوناً له اليكجربة ،
والأعيان ورجال بغداد وسائر الناس ممن كانوا معه فينقادون لرغبته
فيستولون على بغداد ، فاحملون له من ود الأ أن الرجل لم يكن ممن يرغب
في توليد القلاقل ، أو يعيل الى الفساد أبداً ولا يبغي الشحنة ، وإنما كان
محبا للسلام وعمل الخير بدرجة قصوى .

ثم انتهى الأمر فسار في ٧ شعبان (١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م) من بغداد
الى البصرة بمن معه من أعوان^(١) . فلبث هناك مدة ٣٢ يوماً ، في خلالها
أنعم على أكثر رجاله ورجص لهم بالذهب حيث شاؤوا ، وان الخوذة
(المساهية) الذين كانوا عنده أنقاهم في البصرة ، وذهب مع بعض خواصه الى
أبي شهر^(٢) .

وهناك لم يلق شداً حراً ولم يفر غلبته ، فأرسل زوجته مع مبيته
الدكتور السري بل الى بومبي . وذهب مع بعض الأشخاص^(٣) عازماً على
الذهاب الى فارس ، فمضى الى شيراز وفي ٢٣ شوال سنة (١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م)
ورد شيراز ، وسكن (جهانما) . وبعد مرور شهر ذهب مشاهدة (نخت جمشيد
ومرغان)^(٤) ، فتمنى فيها نحو ٢٠ يوم ، وقصر تلك الاشياء ونجول فيها ،
وسار في مواكب ، ثم رجع الى شيراز .

(١) غادر بغداد راكباً مبيته القبيحة وكان ذلك في ١١ أيار سنة
١٨٢١ هـ . فوصل الى البصرة في ١٩ أيار سنة ١٨٢١ هـ - ١٢٣٦ هـ .
(٢) غادر البصرة في ١٣ حزيران سنة ١٨٢١ م - ١٢٣٦ هـ على
السفينة المسماة (فولنتر) Volunteer . وبعد خمسة أيام وصل الى
أبي شهر (بو شهر) .

(٣) كان بين هؤلاء الدكتور بود Dr. Todd ، والمستشرق ستورمي .
(٤) جاء في (رحماني نخست جمشيد) تأليف الأستاذ حسين بصيري
المنشور في طهران سنة ١٣٢٥ هـ شمسية وصف الآثار وتصاويرها في
هذا الموضع كما أنه جاء ذكره في مجلة يادگار للأستاذ عباس اقبال وفي
كتب تاريخية عديدة .

وبعد وروده ظهر الوباء^(١) في تلك الاصفاع على حين غرة ، واصيب بذلك المرضى ونوفى ليلة الجمعة في ٧ المحرم سنة ١٢٣٧ هـ - (١٨٢١ م) ١٠٠٠ ودفن في (حديقة جهنما) . رحمة الله تعالى ولطف به بكرمه الذي لا يحد . والحاصل ان رافق هذه الحروف (مؤلف الرحلة) بقي بعد وفاة المشار اليه محزون القلب . مكسور الحاضر ، تفيض عينه بالدمع ، فبهذه الحالة عاد مع سائر ملازمي المقيم البريطاني^(٢) من شيراز الى (أبي شهر) قافلين . اعتبرى الكل هناك انذاك لا يرسف واضطرب حالة مع خوف وضجر .

ومنها ذهبوا الى البصرة بالسر .

ثم ان القسطنطين اعلى احمد (تيدور) المقيم البريطاني في البصرة بعث الى رافق هذه الحروف ليدع ان ياتي بغداد . ان يفي عهده . في البصرة ويصل كما كان يصل أباه النومي الى بغداد . فانه يعود مقامه .

(١) عفا عن المعروف بالكوليرا . وبالهيسنة . او الهوا . الاصغر .
 راول ما عرف بطهر في ديار الهند . وسماه عثمان بن سعيد بالطاعون بدا مثله في يومئذ في بلاد الهند الاخرى . وصري الى البصرة في آخر شوال سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م . وان شدته كانت في اول ذي القعدة . ودام الى ١٢ ماه . ومضى ٣٤ منه خفا . وزال . ونوحه . بعدا الى حبيسة سوق السبخ . واصغر . واستعاضوا حتى السجون في اكثر عمل تلك الاسجد . ونشأت السامية . واشاء الكون . ثم سمي ان بغداد . وفي سنة ١٢٣٧ هـ . وما الا انه حدث وطاقه .
 واما من ارى حتى الجيوش والبري حتى وصل كركوك ودام هناك نحو ٢ يوما . وانتقل الى السليمانية . وذكر صاحب دوحه انوار ان الوباء الانكليزي كموا رساله في المعالمة والتداوي نقلت الى العربية . وانه رحلها الى التركية . وذكر في مطالع السعور ان من علامات هذا الداء القي . والاسهال المفرط . وان المصاب لا يقول ومن بال سند وفد ٧ بسند . وهكذا ظهر في شيراز بالوحي المذكور في هذه الرحلة .

(٢) المقيم البريطاني يسمى العراقيون (بالبور) وكذا ساء في دوحه النور . واللفظة ايطالية سمعت عندنا . وهي متكررة ومعروفة ان رقت قريب شهيدا شيوعها .

ويبدو في تلك الحالة ان حمار نضري غير مرفقة برؤال الغم والكدر ،
 جاء كتاب من مؤلفه المرحوم السيد راجح^(١) من بومبي تطلب أن يسرع اليها .
 وفي خلال بضعة أيام أعاد مائة و مائة المركب المسمى الصغير المسمى
 (مراستويل)^(٢) فبحرك الى بومبي ، وهي مرفقه كان صحبة وهران المسبقة
 (جان اسوت)^(٣) ، برأى به لطفًا كبيرًا ، والفقه بامه .

وفي ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٧ هـ وصل الى بومبي ، فشرع في
 جمع هذه الرسائل .

(١) تسمى هاري .

(٢) كذا في الاصل ولعل اسم المركب : برنس اوف ويلس ،

(٣) يظهر أن اسمه John Stout

الباب الثاني

في ذكر بغداد وعشائرهما وطوائف

الأكراد وتلك الانحاء

بغداد مدينة واسعة بناها أبو جعفر المنصور الدوانيقي^(١) وسبب ذلك
مذكور في تاريخ كلشن خلفا^(٢) ، وبسبب هذه المدينة في جاني نهر دجلة .

(١) واقعة الراوندية ونورنهم مما نثر الخليفة من الهاشمية فاختار
مزرعة يقال لها المباركة وكان بها (سوق بغداد) فبنيت فيها بغداد وعرفت
باسم مدينة المنصور ، و(مدينة السلام) ، ثم تغلب اسم بغداد عليها ، بنيت
في الجانب الغربي ، واتصلت بها بنايات أخرى في شرقها ، دعيت بـ (الشرقية)
بنيت سنة ١٥٧ هـ ، وبعد ذلك اتخذ المهدي مدينة الرصافة سنة ١٥١ هـ - ٧٦٨ م
فتحت سنة ١٥٩ هـ - ٧٧٥ م أو سنة ١٥٤ هـ ثم أطلق على الجانب الغربي جميعه
الكرخ كما عرف الجانب الشرقي بالرصافة ، وأبو جعفر عبدالله المنصور ولي
الخليفة في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ - ٧٥٤ م ، ونوفى في ٦ ذي الحجة
سنة ١٥٨ هـ - ٧٧٥ م ، والدوانيقي نسبة الى الدوانيقي . نوع نقود .

(٢) أول بناء بغداد كان في سنة ١٤٥ هـ - ٧٦٢ م وقام الخليفة
المنصور بنفسه بأمر البناء في صفر سنة ١٤٦ هـ - ٧٦٣ م فمسكر في المحل
المسمى بـ (مسكر المنصور) ، وانتقلت اليها الدولة في سنة ١٤٨ هـ ، وضربت
فيها النقود في هذه السنة ، وكلشن خلفا ذكر تاريخ بغداد واستمر في
حوادثه الى سنة ١١٣٠ هـ ذكر أشهر ما جرى في العراق ، بين حوادث الخلفاء
والملوك الى أيامه ، وهو من التواريخ المهمة ، كتبه مرتضى آل نظامي باللسنة
التركية وكان كاتب الديوان ببغداد ، وهو متصل بالحوادث في أيامه ، اعتمد
مؤرخين عديدين ، ونصوصا كثيرة ٣ قبل أيامه ، ذكرت أسرته ، ووصفت
تاريخه ومؤلفاته الأخرى في تاريخ العراق بين احتلالين وفي مجلة لغة العرب .
طبع كلشن خلفا بامستانبول في مطبعة ابراهيم متفرقة في غرة صفر
سنة ١١٤٣ هـ .

ويرتبط جانبها بجسر على وجه الماء مستقر على سفن^(١) يبلغ عددها ثلاثين عند قلة المياه . وبعد الواحدة عن الأخرى خمس خطوات تفصل بينهما . وعرض الجسر ست خطوات أيضا . وفي الجانبين نحو مائة ألف بيت . وفيها مختلف الملل من كل مذهب ، بينهم ألف وخمسمائة بيت من اليهود ، وثمانمائة بيت من النصارى .

هواؤها طيب ، وماؤها عذب ، ويشهد فيها الحر صيفا ، فتبلغ درجته (١٠٨) وربما تزيد . والنواصم في الربيع والحريف والشتاء لطيفة . وفي الشتاء يجمد الماء أحيانا ، وتقل الأمطار ، ولكن لا يسقط الوفر^(٢) . والقرى في أنحاء بغداد كثيرة .

وفي الجانب الغربي من بغداد^(٣) مرقد الإمام موسى الكاظم^(٤) ، والإمام محمد التقى^(٥) . وأبى يوسف القاضي الحنفي^(٦) .

(١) تسمى (جساريات) .

(٢) هي ستين عديدة سقط الوفر (الثلج) في بغداد ، منها ما وقع في عيد المشروطية في ٢٠ المحرم سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م وهو ما شاهدناه وأدركنا سقوطه بكثرة في بغداد ، وهكذا كان سقوط الوفر في ستين أخرى مذكورة في تاريخ العراق .

(٣) ورد في الأصل (الجانب الشرقي) سهوا .

(٤) الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق الإمام السابع من الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٢٨ هـ وتوفي في ٦ رجب سنة ١٨٣ هـ . وهو أبو إبراهيم موسى بن جعفر . وابنه علي بن موسى الرضا .

(٥) الإمام أبو جعفر محمد التقى الإمام التاسع ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى من الأئمة الاثني عشر . ولد في شهر رمضان سنة ١٩٥ هـ بالمدينة . وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ .

(٦) الإمام أبو يوسف من أصحاب الإمام أبي حنيفة ، ولي قضاء بغداد سنة ١٦٦ هـ . ونال منصب قاضي القضاة ودام فيه إلى أن توفي سنة ١٨٢ هـ . ومن مؤلفاته كتاب الحراج ، والآثار .

ومن بغداد إليها^(١) مسافة فرسخ . وهناك نحو ثلاثة آلاف بيت من العرب والمجمر ، كلها شيعية أخبارية المذهب^(٢) .

ومن قبور الأوياء إلى الجنوب الغربي^(٣) قور مثل الشيعة معروف الكرخي^(٤) . وحبيب العجني^(٥) ، وبنو الحافي^(٦) ، والحسين بن منصور الحلاج^(٧) ، والشيخ جليل البغدادي^(٨) ، وبنو^(٩) وغيرهم . وهؤلاء

(١) يريد (الكاظمية) عرفت بالنسبة إلى الإمام موسى الكاظم وكانت تسمى مقبرة فارس . وعنى بلدة معروفة ، واليوم مركز قضاء يسمى بهذا الاسم . وجامعها ، وبناؤها عتيقة البناء ، بقسمتها الزوار من كل صوب . (٢) الأخبارية كانت تكون منهم الأكثرية إلى قولهم كانوا شيعية أخبارية وليس بصواب . بعزلاء شبه بالحدادين عند أهل السنة فيمندون الأخبار (الأحادية) الواردة من طريق أهل البيت ، ويقولون بعدم حوار (الاجتهاد) في الأمور الدينية ، ويمنعون (العاسي) ويربون الأصوليين به ، ويحالفونهم في مسائل يهم الآن في قلة . والأصولية يقال لهم (البلاسية) أيضا . وعنيهم الأكثرية في العراق .

(٣) ورد في الأصل (في الجانب الشرقي) سهواً .

(٤) من أكابر الزهاد . توفي سنة ٢٠٠ هـ . وقبره مشهور بزار . وقد اتخذ بجانب قبره رباط . وهو اليوم مسجد وكان يسمى رباط زهور خاتون بناء الخليفة الناصر والكلام عليه في (المعاهد الخيرية) .

(٥) من الزهاد المعروفين . وقبره معروف . وترجمته في كتاب جامع الانوار المنقول إلى اللغة العربية الاستناد السند عيسى محمد الدين البغدادي . والأصل لم يرض آل بطني البغدادي وهو قريب من جامع آخرى . وفي سنة ١٢٣٥ هـ جدد الوزير داود باشا آثاره . والجامع الذي هو فيه .

(٦) راعد عارف . توفي سنة ٢٢٧ هـ وقبره معروف بزار .

(٧) يشهد في الأصل . قسم بغداد . وكان من علماء التصوف . مشهور بالشعبية والبرقيات . فهو معروف . وليس شرعاً ما يستوجب دفن من خرج على الشرع فقتل سنة ٣٠٩ هـ ورد ذكره في تاريخ البيهقي ومثلاً . وديوانه . وطوأسنه مطبوعة وكذلك أخبار الحلاج . بحال ترجمته في مؤلفات عديدة .

(٨) زاهد من أكابر الزهاد . توفي سنة ٤٩١ هـ . وقبره مشهور بزار .

(٩) من الزهاد المعروفين . وله أفوال مشهورة . ترجمته في جامع الانوار ، وذكر أنه ابن عم الخليفة هارون الرشيد . ولم يسبق تاريخ وفاته .

مدفنهم في الجانب الغربي (١) .

وهناك مسجد قديم قال يقال له (الشفقة) . ويسمى (دير برسا) (٢) في
وسط الطريق بين بغداد والامام موسى في محل يقع في (كرخ بغداد) .
وتحيط محرابه من عمود صخري والناس هناك ينسكون بهذا المحل ،
ويقولون ان الامام عليا - رحمه الله - قد افاء الصلاة فيه .

ويبعد عن الدير المذكور بفرسخ واحد محل يقال له هور . فيه تل عال
بني من اللبن الذي يتخلله القصب ، وهذا التل يقال له (تل نمرود) ،
(عرقوف) (٣) .

ومزار أبي حنيفة النعمان بن ابي النخعي امام المذهب الحنفي يقع في
الجانب الشرقي (٤) في الجانب الآخر من دجلة في مقابلة الامام موسى . وفيه

(١) ورد في الاصل (في الجانب الشرقي) سهوا .

(٢) المنطقة معروفة الى اليوم بهذا الاسم . واما (دير برسا) فصوابه
(براتا) ، ويقال مسجد براتا ولا يعرف به (دير براتا) . وهنا رجع المؤلف
الى مسجد براتا هو عين المنطقة . وبعضهم يرى غير ذلك . ومسجد براتا حالي
ذكره في (تاريخ الخطيب البغدادي) ج ١ ص ١٠٩ .

(٣) يقال لنهر (هور عرقوف) كما ان التل يعرف بل (عرقوف) .
وكان يسمى قديما (بالمنطرة) ذكره البلاذري ، وهو عيني من اللبن ويتخلله
القصب ، ولا يعرف بها سماء به المؤلف من انه (تل نمرود) . وصواب تلفظه
(عرقوف) والسائق (تل عرقوف) Dur Kurigalzu . يصعب القطع في
اصله . ولا يبعد ان يكون اصل وضعه (منطرة) . وقد قام بهذه المهمة مدة
حيثما كانت مياه العرب تغمر المواطن هناك وفيه غابة كبيرة لا تخلو من السباع
الشرية . يدعى البيها الولاية . والاهلون احبانا لصيد الاسود . والآن لا أثر
لغابه ولا للسباع .

(٤) ورد في الجانب الغربي . حالي سهوا . وابي حنيفة صاحب المذهب
الحنفي ولد سنة ٧٠ هـ ، وتوفي سنة ١٥٠ هـ . وينسب اليه الفقه الاكبر ،
والوصية ومستند أبي حنيفة . وهناك قصبة تعرف به (الاعظمية) . الآن مركز
ناحية بهذا الاسم . وجامع الامام الاعظم معروف ومدرسته من أقدم المدارس
الموجودة في بغداد بنيت سنة ٤٥٩ هـ - ١٠٦٦ م وتمت الاعظمية من بغداد .
متصله بها ، ونفوسها كثيرة .

م بقرب من عائلة بيت تسكن هناك وهي من اتباع المذهب الحنفي . وكذا
بساتين ونخيل كثيرة ، وإن قبر الإمام أحمد ابن حنبل ^(١) كان بقرب أبي
حنيفة . وإن ماء دجله ود حراره ، فليس له أثر الآن . وإن أبا حنيفة يقال
له (الإمام الأعظم) .

وهناك قبر الشيخ عبد القادر الجيلاني ^(٢) . والشيخ شهاب الدين
السهروردي ^(٣) . والشيخ سراج الدين ^(٤) . والشيخ أبي يعقوب محمد

(١) الإمام أحمد ابن حنبل . من المذاهب الإسلامية المعروفة . وكان
لهذا المذهب الشأن في بغداد . وأساعه اليوم ببغداد في قلة وهو من فقهاء
الحديث . توفي سنة ٢٤١ هـ وسند الإمام أحمد معروف .

(٢) الشيخ عبد القادر الجيلاني (الحنبلي) . من أكابر العلماء والوعاظ
والزهاد . ولد سنة ٥٧٠ هـ وتوفي سنة ٦٦١ هـ . وهو صاحب الطريقة
القادرية . و (مدرسته) لا تزال قائمة . وأصلها لاساذه أبي سعيد المغربي .
سماها بعد مدرسة الأعظمه بحجر ٢٥ سنة . والكيلاني دفن في المدرسة . وبني
على قبره ميل . ولما جاء السلطان سيف الدين الغياثي عدم المييل لما أصابه من
خلل . وبني عليه فيه ساحة . ثم أسس سنان باشا بعدا أثبت جامعها . كمله
وأتى بغداد على باشا الزند في العهد المماليك من أئامه العاشرة . وللشيخ
عبد القادر من المؤلفات فروع الصب والغنية . وإن مدرسته من أقدم المدارس
في بغداد ولا يوجد اليوم مدرسته أقدم منها إلا مدرسة الإمام الأعظم .

(٣) الشيخ شهاب الدين السهروردي . ابن أبي الشيخ نجيب الدين
السهروردي . كان من أكابر الزهاد صاحب الطريقة السهروردية شاعت
كثيرا . وتولى عدة ربط . سى له الخليفة الناصر لدين الله رباطا بالمزبانية على
نهر عيسى . توفي في سنة ٦٣٣ هـ عن ٧٢ سنة ودفن في الوردية في قرية
عمات له هناك على حاده سور الظفرية . وله كتاب عوارف المعارف نال مكانة
كبيرة ونقل إلى العارسية وخصنا ذلك في كتاب (المعاهد الخيرية) . وباب
الظفرية هناك وهو الباب الوسطاني . أو الباب الأوسط . وعلى تربته ميل بناء
الوزير محمد غياث الدين ابن الوزير الخواجه رشيد الدين سنة ٧٣٥ هـ .

(٤) الشيخ سراج الدين من أكابر العلماء . مرقده في الجامع المعروف
باسمه وكذا المحلة تعرف بمحلة سراج الدين . وكانت تسمى بالزرايين من
باب الأزج فتقلب اسمه عليها . توفي في أول سنة ٧٥٠ هـ وكان من العلماء
الشافعية المحدثين (المعاهد الخيرية) . و (تاريخ العراق بين احتلالين)
ج ٢ ص ١٦٥ .

الكليني^(١) . وهؤلاء مرافدهم داخل مدينة بغداد . وبعضهم في الطرف
الشرقي ، أو في وسط المدينة .

ومن يروج البادود في بغداد برج اعطس^(٢) . من بناء الناصر لدين الله
الخليفة العباسي واسمه مكتوب هناك . وكان باب البلد ، وإن السلطان مراد^(٣)
من آل عثمان خرج من بغداد من تحت الباب ، فأغلق . ولم يفتح بعده .
وكان هذا البناء في ثلاث سلطات ، وهو مثل جدا .

وفي بغداد الكعرك ، وخزان كبير من حجارة الكعرك ، وسوق . وباب
الجسر وكل هذه من بناء الناصر بالله . خيلبسه العباسي . وفي تلك الأيام
كانت هذه مدينته . سبب سؤدها إليه^(٤) .

(١) الكليني . الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة
٢٢٩ هـ دفن بباب الكوفة . وهو صاحب (كتاب الكافي) المعتبر عند الشيعة
ابن كتب الأخبار الشريفة (الاحاديث) عن آل البيت . وترجمته في كتاب الكليني
والإقبال ج ٢ في ٩٨ وروايات الجواب وما جاء في هذه الرحلة يرجح بعض
الأقوال الشائعة مما قاله العلامة محمد مهدي الطباطبائي من أنه الآن مزار
باب الجسر . ونحن أنه باب الكوفة . وكذا ما جاء في كتاب رجال أبي علي
من أنه في تكية المولوية (جامع الأصفيه) . وعلى أفولاً . ومن الأولى أن نرجع
إلى المسوس القديمة في بعض باب الكوفة وسراط الطائي محل دفنه . وجاء
في كتاب أحسن التذريعة أقوال متضاربة . وقد استطنا الأقوال فيه في كتابنا
المعتمد الخيرة في العراق .

(٢) برج اعطس . من أحياء المعروفة في الساريخ . وكان مخزن
البادود في عهد العثمانيين وسموا الخروجه من بغداد ليلة الاحتلال قد سبف .
وعبر من تحت القلعة الناصر لدين الله . وكان أحد أبواب بغداد في ذلك العهد .
(٣) عمر السلطان مراد الرابع كان قد التزم بغداد من أيدي الدولة
العثمانية واسباه بها عجم . دخل بغداد في ١٨ شعبان سنة ١٠٥٨ هـ .
١٦٤٨ م بعد حروب شاحنة . وخرج منها في ١٢ من شهر رمضان سنة
١٠٥٨ هـ - ١٦٣٩ م .

(٤) الناصر بالله أبو جعفر المنصور ابن الناصر بالله محمد ابن
الخليفة الناصر لدين الله . بويع له بالخلافة يوم الجمعة ١٣ من شهر رجب سنة
٦٤٢ هـ - ١٢٤٦ م . وتوفي يوم الجمعة ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ هـ .
١٢٤٢ م . بني المدرسة المستنصرية . وذكر في الحوادث الجامعة . وفي
تاريخ الظهير الكاروني . وبينت ما جرى عليها في كتاب المعاهد الحيرية وجاء
وصف الرحلة لحالة المستنصرية في ذلك العهد صحيحاً جداً .

وفي وسط المدينة جامع الخلفاء^(١) . والآل منارة في سوق الغزل ،
ولا توجد منارة اعلى منها . وهكذا مدرسة الوفايصة^(٢) في سوق الخفافين .
وبناؤها من أيام الخلفاء . وبخان الأورضة ، وجامع المرحانية ، وبخان مرجان ،
وسوق القيصرية ، وسوق المرحانية من بناء الخواجة مرجان^(٣) من غلمان
السلفطان أوبى .

ومنحة على^(٤) موقع قبته كنف منحوت على الصخر ، ومنسوب في
مسجد صغير ، وهو من بناء عهد الدولة المملوكية .

وفي ريدة^(٥) روج هارون الرشيد بقرب الشيخ معروف ، وله
قبعة عجيبة .

(١) جامع الخلفاء . من أدلة عديدة يظهر أنه (جامع القصر) وهو في
المحلة المملوكية . ومنارته من بناء (عطا ملك الجويني) بنيت سنة ٦٧٨ هـ .
وام تكن مما بنى أيام الخلفاء .

(٢) مدرسة الوفايصة . هي سوق الكيايصة . ولم تكن في سوق
الخفافين إلا أن يكون الخفافين في أمامه هناك . وعلى ليست مما بنى أيام
الخلفاء . ذكرتها في تاريخ العراق بين الحثلاثين ج ٢ ص ٢٣٥ .

(٣) الخواجة مرجان وأبوه . والسلفطان أوبى ذكرتهما في تاريخ
العراق بين الحثلاثين ج ٢ ص ٨٤ وما بعدها .

(٤) مسجد على . كان مسجدا صغيرا بقرب جامع مرجان ، فالحذ لشارع
الرشيد أثناء فتحه ولم تقف على أثره من بناء عهد الدولة .

(٥) ريدة . لم تكن روج هارون الرشيد كما توهم آخرون أيضا .
وإنما عن ريدة سب هارون الجويني ، أميا زايعة بنت أبي العباس أحمد ابن
الخليفة السعيد . حم حليفه ببيضا . وأخواتها الأيمن والشامون ، فاشتبهت .
وبعضهم أوجهه شبيهة أخرى . فمدحا (زهره خاتون) . ساقه إلى عذا أنها بنت
رباطا مجاورا (عمره الشيخ معروف) . فكان هذا الرباط بقرب قبر معروف
وكل هذه تقليد الاعتقال المباشر . وصار جامعا . فنقلب عليه اسم (جامع
الشيخ معروف) . فظن أنه من تربة السيدة زبيدة . في حين أن بناء الجامع
وعنده عين وجوده من قدم الزمان يرجع إلى عهد زهره خاتون . بل عهد ابنها
الخليفة الفاضل لدين الله زهير زبيدة في مكان أبعد . وهو مماثل لبناء ميل
تربة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي . ومن مشاهدتهما يظهر أنهما
متقاربان في الزمان بنيا في المائة السابعة . أوضحت ذلك في (المعاهد الخيرية)
وفي (تاريخ العراق بين الحثلاثين) .

وعماره في الجانب الغربي من بغداد يقال لها (الثكية)^(١) من بناء ألب أرسلان السلجوقي . ونسب بناء الثكية لها أربعة أركان من البناء ، في كل ركن حجر أسود منصوب ، وأربعة أصفها كتبت بالخط الكوفي ، فحرب أكنود . والآل لا يستطيع أحد قراءته . وفيها قبر ميكائيل السلجوقي .

وفي بغداد من الأسماء التاريخية ، والبصور ، والرماز ، والعجب ، والتين ، والتفاح ، والشمس وجميع الفواكه .

ومن مفاصل بغداد (الوية) :

خريسان^(٢) ، والآخري الخائن^(٣) . والآلاف يمر إلى منها خمس وخمسون قرية . ومن هذا الخبري تسمى النصارى إلى بغداد .

والى حكومه بغداد^(٤) من خور بحر فارس إلى انتهى ماردین والعصافه وکردستان وباد وکوز وحریر ورجلان الى . ودر الذي يأتي في محل البحث عنه . وإلى هذه يست تبعه نواحي بغداد . فان الأكراد من بابان . وحریر ، ورجلان في حكم القسم ، والعداوة حكمها لنفسه و غراب الخزانة وبي لام ، والشلف يسعون مريد ، ويعتصرون أخرى .

(١) الثكية . كانت دياراً قريبا من دجلة وغير من بناء الخليفة الناصر لدين الله لاجبة السلاجوقية . وهذه الثكية عرفت في أيام المؤلف بتكية البكتاشية من جراء أن أرباب هذه الطريقة قد حلوها . وتسمى (تكية خضر الياس) . ولم تكن من بناء ألب أرسلان . والتفصيل عنها في (كتاب المعاهد الخيرية) .

(٢) خريسان . هذا الموضع مخفف من طريق خراسان . ونهره يسمى بـ (نهر خريسان) تغلب عليه لوقوعه في هذه الكورة . وتعرف اليوم بـ (لوا دبال) . وان النهر المذكور مشتق من نهر ديبالي .

(٣) الخائن . نهر قديم مشتق من نهر ديبالي . والآل يسمى الغضا بهذا الاسم ، ويطلق على (دلتاوة) قاعدة القضا . وأصل اسم دلتاوة التي يقال أن أصلها (دولة آباد) .

(٤) حكومة بغداد . يريد بها حكومة العراق أيام داود باشا . ضاق نطاقها بسبب حرب الإيرانيين ثم عادت إلى ما كانت عليه باستثناء باجلان وماردین .

وفي بغداد ٣٤ حماما كبيرا^(١) ، ونحو مائتي حمام بين كبير وصغير وست مدارس يدرس فيها أبواب المذاهب الأربعة ، وشعاع هذه المذاهب كثيرون .

وفي بغداد الجديدة^(٢) أربعة أبواب ، الأول الجسر في وسط البلد ، والثاني في الطرف الغربي من البلد (باب المعظم) ، والثالث (الباب الوسطاني) والرابع (الباب الشرقي) .

وفي بغداد القديمة أربعة أبواب^(٣) الأول (باب الكاظم) ، والثاني (باب السبع معروف) والثالث (باب الحلة) ، والرابع باب الطرف الشرقي (الكريمات) وبغداد منه على حاشي رحلة ، أحد هذين الحاشيين بغداد الجديدة ، والآخرى بغداد القديمة . وإن خندق بغداد^(٤) عسقي ، وبروحها وسورها

(١) لا نستطيع أن نعد من حمامات بغداد إلا اثني عشر حماما في الرصافة ، وثلاثة في الكرخ . وهي حمامات (السعيد) ، و (الشورية) ، و (أربعة) ، و (حيدر) ، و (القاسي) ، و (الكرك) ، و (السرائي) ويقع في الميدان في السوق ، و (الفضل) ، و (المالح) ، و (كجر) ، و (باب الأنعام) ، و (قنبر علي) بحاد بيت جميل . هذه في جانب الرصافة . و حمام (الينيم) ، و (حمام النمامي) ، و (حمام راس الجسر) ، وهذه في الجانب الغربي (في الكرخ) .

(٢) الرصافة . وكانت تطلق على مكان في ناحية الأعظمية ، ثم تغلب لفظ الرصافة على هذا الجانب الشرقي من بغداد ، وصار يطلق على هذا الجانب (بغداد) أيضا .

(٣) الكرخ . ليس فيها اليوم أبواب بهذا الاسم . ولم يعرف إلا باب الحلة . وقد زال ، والكريمات محلة معروفة ، ولم تكن بابا كما أن الجعفر يطلق على باب الكاظم ، وهو محلة أيضا . وكان الكرخ مسورا ، فذكر له أبوابه .

(٤) الخندق . زالت مماله ، وحلت محله السدة القديمة . وكذا السور زال أثره ، وإن رشيد باشا الكورلكلي وإلى بغداد بدأ بهدمه ، ونوال الهدم وزاد في أيام مدحت باشا وإلى بغداد حتى لم يبق له عين ولا أثر . وكان أجره بحجم كبير . وغالب من يبنى يشتري من أهل المقالع أجره ليضعه في أساس بنائه حتى زال أثر السور .

محكممان بنيا من التوردة والجص والآجر . والمدينة تحرف منها في رأس القلعة
تجدد دار الباشا ، وجانب آخر الميزان . والثالث الصحراء ، والحد الرابع
دجلة ، وفي جانبي دجلة يسارين تحيط بهما ، والمسافة أربعة فراسخ . ويقال
للقائمين بها (كرادة)^(١) . كنه نعمة .

وفي الجانب الغربي قري وأهوار كثيرة منها (نهر دجل)^(٢) . ويتألف
منه أربعون قرية ميسورة . وساتين ، ومزارع عديدة . (نهر المحمودية)^(٣) ،
(نهر أبي غريب) ، و(نهر الرضوانة)^(٤) مشتقات من نهر الفرات .
وليس في هذه الأنهار ثلاثة يسارين . ولكن فيها مزارع ، وعربان ،
ومزارعها من قلة الماء .^(٥)

(١) الكرازة أصحاب الكرواد . وهذه النسب شائعة في بغداد وأنحاء
عديدة . والكرواد يسمى الإبراهيمي والسماوي إلا أن هذه رائت نوعا ، ولم يبق
منها إلا القليل . أن المصنفات حذف محل الكرواد . ولكن الاسم لا يزال باقيا .
(٢) نهر دجلين (نهر دجل) . ولا يزال معروفا إلا أنه اندثر . وهو في
أنحاء بلد الناحية التابعة لسامراء . وكانت فراء كثيرة . والمتفطرة المباشرة
وتسمى (جسر حربي) وهي من الآثار المشهورة في تلك الناحية . ولذا تروى
الآثار رسالة ميسورة في هذا الإقليم .

(٣) نهر المحمودية . معروف . والآل المحمودية فضا . وأصل هذا
النهر كان ملك محمود باسمه وأن بغداد ابن سمان باشا والي بغداد أيضا ملكه
في أوائل المائة الحادية عشرة للهجرة . وتقع بلدة المحمودية على طريق
بغداد - كربلاء . أو بغداد - الحلة .

(٤) نهر أبي غريب . ركنها نهر الرضوانية لا يزال معروفان .
وأراضيها قد تغير ربيها بسبب الوضع الزراعي الحاضر . وتكونت المشاريع
التي قامت بها إدارة الري .

(٥) الدليم قبيلة عربية معروفة من قبائل زبيد الكبرى . وتسمى
الآن باسمها لواء من ألوية العراق أعني (لواء الدليم) . ولم يكن في هذه
الأيام سكان الأنهر المذكورة من قبائل الدليم وإنما عم في الأغلب زويج .
وقراغول ، وقبائل أخرى متفرقة . وفي كتاب عشائر العراق ذكر
عنه القبائل .

ومن أنحاء بغداد (الحلة) ، و(كربلا) ، و(النجف) وبلدان أخرى
 يأتي الكلام على كل منها في محله .
 وأصل اسم بغداد في اللغة العربية (الزوراء) ^(١) .

في بيان عشائر بغداد وقبائلها وجندما

من خيالة ومناة

بلغ غلمان الوالي ^(٢) مع الخيالة من أرباب الماصب ، وكذا المصاحبون
 له ألفي فارس ، وغلمان الكهية خمسمائة خيال . وأغوات بغداد مائتي فارس .
 وبيارق الخيالة من اللاوند مائة يرق ، وألف خيال ، وعشائر العبيد ^(٣) ألف

(١) الزوراء من أسماء بغداد ، وذلك لازورار قبلتها . واسم بغداد
 قديم تغلب على اسمها الأصلي عندما بناها الخليفة المنصور ، وكانت قد عرفت
 (بمدينة المنصور) ، و (بمدينة السلام) واشتهرت هذه التسمية وأطلقت على
 المدينة المدورة ثم تطلعت الشرقية التي بنيت في شرقي المدينة المدورة ، وأما
 المدينة في الجانب الشرقي فقد سميت عسكر المهدي ، ثم مدينة المهدي . ومن
 محلاتها الرصافة ، ثم تغلب اسمها عليها . وبعد ذلك صارت بغداد تطلق على
 الكل ، وصار يسمى الجانب الغربي بالكرخ ، والجانب الشرقي بالرصافة .

(٢) والي بغداد المرجع الأكبر في المدينة ، ويلقب باشا ، وهو وزير
 بغداد ، والكهية معاونه وفي الكتب العربية التاريخية القديمة مثل ابن خلكان
 سماه (الكتاب) مثل الكيا الهراسي ، وفي أيامنا يقال كتخدا ، وكخدما ، أو
 كدخدأ وككبيه ، وكخوه ، وجخوه وأما بغداد بمقام مدير الشرطة وهم
 أغا الإنكجارية ، والبيرق ثلة من الفرسان ، ورئيسهم يلقب باشي . واللاوند
 نوع من الجيش ومحلة خان اللاوند ببغداد سميت باسمهم .

(٣) العبيد قبيلة من القبائل الزبيدية المعروفة في لواء كركوك
 وهناك كثرتها ومنهم في أنحاء أخرى .

خيال ، وباشوات الكرد^(١) المعزولين يبلغ ما عددهم ألف فارس . والعشائر
الملبة^(٢) وطى^(٣) والبيات^(٤) ألف خيال ، وأما المشاة فإن يبارق البراطلية^(٥)
منهم مائة يبرق ، وهم ألف نفر . والمشاة من أهل البتادق من عقيل ألف ماش ،
ومائة فارس ، ومشاة تكريت من الشديين والينكجيرية^(٦) خمسمائة
من المشاة .

وأما الينكجيرية في بغداد وبغداد لهم (اوجاغلو) أو (موظفون) فعدتهم ألف
ومائة نفر ، والمدفصيون والعربانيون في بغداد مائتا نفر ، وأهل الزبيرك^(٧)
أهل الجمال مائة ، والعشائر من الجبور^(٨) والومفرج^(٩) ، والفراغول^(١٠)

(١) باشوات الكرد هم امراء بابان .
(٢) العشائر الملبة . من عشائر الكرد . ومواطنهم الاصلية في
انحاء الشام . (عشائر الشام) ج ٢ ص ٣٢٦ .
(٣) طى ، قبيلة عربية معروفة . منتشرة في انحاء العراق وفي
مواطن اخرى .

(٤) البيات من القبائل التركية . وكثرتهم في كركوك . ذكرتهم
في المجلد الثالث من تاريخ العراق بين احتلالين .
(٥) البراطلية نوع من الحديد المنطوخ من الاهلين . واصلهم ارباب
البيروات . وأصل الكلمة (براتلي) متصرفوا بها .
(٦) الينكجيرية تعني الحديد فان (ينكي) بمعنى جديد
و (جري) بمعنى حديد . وهؤلاء من تأسيس الدولة العثمانية في أيام
اورخان . . . وأما بغداد هو أعا الينكجيرية .

(٧) نوع مدفع .
(٨) قبيلة زبيدية . ومنها في الزوبه ببغداد والحلة والموصل
مقادير وافرة .
(٩) أبو معرج ورد (المفرج) . وهم من قبائل طي ، عاشوا مع
قبيلة العبيد .
(١٠) الفراغول . قبائل عربية كان استخدمهم المغول لحراسة الطرق
وهم من كل قبيلة فلم يختصوا بقبيلة معينة .

والدليم ، والعنكية^(١) (عانة بكى) ، وشحرطوفة^(٢) ، والدنافعة^(٣) ،
والسواكن^(٤) ، والاسلم ، والبر هارغ^(٥) ، والبر علكة (البر علقه) ،
والرواشد ، والعزة^(٦) ، وبين سعد ، وبنى صبيح ، والمجمع ، والجشمع
(القشمع) ، وزيد ، والنطة ، والنبل ، وحماحة ، والحنايين^(٧) ، والعدار
يلقبون ألفي حبال من الفرسار النازعي الذين يأتون بغداد ، وحاكمهم هي
بغداد قوى سكن من ابلاتهم حسين ألفي حبال .

- (١) العنكية او كما سماها (عنه بكى) من القبائل العربية . جاؤا
من عانة وسكنوا في قضاء الخائض من لواء ديالى .
(٢) شحرطون . ذكر بهر في المجلد الاول من عشائر العراق . وكذا
الاسلم من قبائل شمر .
(٣) الدنافعة قبيلة منسوبة الى اطراف بغداد في مصب نهر ديالى
وما جاور ذلك .
(٤) السواكن قبيلة معروفة بهذا الاسم .
(٥) البر هارغ والبر علكة من قبيلة العبيد والرواشد من قبيلة
المجمع .
(٦) العزة من القبائل الزبيدية من زبيد الاصغر كالمبيد والجبور
والدليم .
(٧) في كتاب عشائر العراق الربيعية تفصيل هذه القبائل .

الباب الثالث

في ذكر المنازل من بغداد الى كرمانشاهان

واخبار وآثار القدماء وبقايا الاطلال

بعقوبا :

من بغداد الى بعقوبا^(١) ثمانية فراسخ وان بعقوبا من فرى خريسان وتقع في الجانب الآخر من نهر ديالى ، وهي شطى ديالى وخريسان خمسون فرسخة مسمورة ، وبعض هذه القرى على شاطئ ديالى ، والبعض الآخر على سفح نهر خريسان ، وهي هذه القرى أنواع الفواكه ، والكروم ، ودود الفرس كثير أيضا ، ومن هذه القرى قرية (حبلان)^(٢) ينسب اليها الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

(١) بعقوبا قاعدة (لوا ديالى) بلدة قديمة ومن اقصية هذا اللوا . الخالص وحائرين ومندي (نندنجين) . وكانت تسمى انحاء بعقوبا (طريق خريسان) . والنهر يسمى بنهر خريسان لانه اشهر نهر في هذه الانحاء . بعد نهر ديالى . وقراء كثيرة ومعمورة جدا . وكان قد وصل المنفى البغدادي نصحية الشمر راج الى بعقوبا في ١٨ آذار سنة ١٨٢٠ م - ١٢٣٥ هـ . ومن الخطا ان تكتب (بعقوبة) .

(٢) حبلان . لم تكن من فرى بعقوبا . ولعل المؤلف اراد (كيل) او (حبل) من قصبة كبرى السابغ للفوا كركوك ذكر اوليا جلبي ان الشيخ عبدالقادر ينسب اليها فيقال (الحبل) . ولعل هو من يشتر المعروف قديما - (قرية بشير) ؟ لم يتحقق المراد للمعد من المواطنين . ولعل يشتر كانت عمدة النفوذ الى تلك الانحاء . ومنهم من ينسب الشيخ عبدالقادر الى «كيلان» العجم وهو الاكثر . ولعل الاول هو الصواب .

وفي وسط الطريق بين بغداد وبعقوبا بعد أربعة فراسخ خان النص^(١) المعروف عند العرب بـ (خان بني سعد) . وهنا نحو خمسين بيتا من قبيلة بني سعد ، وليس لهم إلا بيع المؤن للواردين ، أو الزراعة من حنطة وشعير . وبقرى من شط ديالى بنى خار مجددا سمي بـ (خان السيد)^(٢) وسكانه من أهل بعقوبا . يمرور الهالك سبعة ، ومن الشاطئ الى بعقوبا مسافة ميل واحد .

وقرى بعقوبا جميع أهلها شيعة ما عدا بهرد والوجيهة فانهم شافعية . ولغة الكل عربية^(٣) .

شهربان :

من بعقوبا الى شهربان^(٤) ستة فراسخ . ولا يوجد خان في الطريق . ويحتاج في أثناء الطريق من قطريين سميرين . وتلك القرية معسورة . وماؤها من شط ديالى . وعند ناحية^(٥) على حد . لا بعد من حريسان . وفيها ثلاث قرى لا تبار لها إلا الزراعة وبمع غر شهربان يزرع واحد بلد كبير إلا أنه في الحال الحاضر مدرس . آثاره موجودة وإن محيطه

(١) سماه المؤلف (اورتة خان) وهو (خان النص) كذا يقول المواء ويراد به خان نصف الطريق . ولفظ (النص) مخفف النصف . وشاع باسم (خان بني سعد) .

(٢) خان السيد يسمى (خان اللؤلؤة) أيضا .

(٣) أكثر القرى مختلطة من السنة والشيعة . وبينهم العرب والكرد . . .

(٤) شهربان بلدة قديمة . يقال ان أصلها (شهربانو) أى بلدة بانو اسم امرأة أو لقبها من نساء كسرى . تابعة للواء ديالى . وماؤها من مروج ديالى . والآن صار له ناظم مشترك مع الهاوية والروز . بقى المؤلف والمستتر رج فى شهربان يومى ١٩ و ٢٠ آذار سنة ١٨٢٠ م . ١٢٣٥ هـ .

(٥) وردت بلفظ (محال) بنى أصل الرحلة ويراد بها (الناحية) أو وحدة ادارية من نوعها عند الإيرانيين فاذا قالوا لفظ (محال) أرادوا بها الناحية أو (مضافات) اللواء . وهو مصطلح لا يزال مستعملا عندهم .

ميلان ، ولم يعرف اسمه الاصل ، ولكنه يتضح ان يكون احدي المدن
التي سمع لاسلاطين القديس من الاكسبر .

وبعد ضعف فرسخ عن تلك المدينة التدترة مما يهرب من
(الوجهية)^(١) من نرى حرمستان ماء من الحجر المحكوك والاجر
والجص ، وحيطاه من الحجر المستوي ، وارتفاع هذه الحيطان عتروا
قدما ، وطولها نحو مائتي قدم ، وبها نحو خمس قدم وفي كل جانب
١٥ برجا مدورا ، وليس لكل جانب منها برج ، وان الاعراب ، وسكان
تلك الانحساء يدعون ذلك - (وكان كسرى) ، وقد حفرها فاشاحي ،
والفؤس مقدار ذراعين عمقا فلم يمر على بعد ، وان السطح مطلق باللبس
السيك ، وضعة فوقه فلم يظهر بها امر هذا الماء ، ومن المحتمل ان يكون
مدفن ملوك الاكسبر ، وليس فيه حطوط ولا كتابات ، والاهلون هناك
يعرفون البركة القديسة والعربة والكروية .

وقد مضى من الاسطور الكندي الصحابي^(٢) خارج شهربان .
ويسمونه (فرج مختار) ، والريان هناك شهير ، والاهلون حنفة المذهب ،
وعلى التهمة ، ولما خرج من الشهربان فلاح من الحاج .

قزلباط :

من شهربان الى قزلباط^(٣) خمسة فراسخ منها فرسخ ونصف الفرسخ

(١) الوجهية قرية لا تزال معروفة .
(٢) المقاتل بين الاسطور الكندي ، في الاسماء تفصيل ترجمته ، مات
سنة ٣٣٣ هـ ، ولم تعرف له وفاته في العراق الا انه مشهور بهذا الاسم في
المحل المذكور .

(٣) قزلباط تسمى اليوم (ناحية السعدية) ، ورد لفظها في
(وقية عرجان) على مبرمته ، وكانت تسمى قديما بد (رباط جلولا)
وقزلباط ، والآن يطلق (جلولا) على (فرغان) بين قزلباط وخانقي على
شط ديالى ، بين هناك جسر يسير عليه العطار ، وهذه التسمية جديدة
لا اصل لها ، ويسكن قزلباط طائفتان محديتا تركية يقال لهما (كويلى)
والاخرى كردية يقال لهما (جولك) .

أرض مسطحة في جانبي البلدين • وفرسخان من الطريق تمر بجبال
تسمى بالعربية بـ (جبل حميرين)^(١) ، وبالتركية (فاشقه داغلي)^(٢) ، ففي
طريق آثار سمعات وزلات كثيرة أو أماكن عالية ، وأخرى واطئة • وهناك
أعراب يسي ويس تعودوا السرقة ، وإن نهر قرلرباط مشتق من نهر دبال
ومن هناك إلى دبال فرسخ واحد ، وهذه القرية محاصيها الحنطة والسمير
والنبغ^(٣) ، وإن أهلها سنة وعلى الجهة • وفي ذلك المحل خمس قرى صغيرة
سكانها على الجهة • ولغة تلك الأسماء الكردية ، وكل من يتكلم اللغة التركية •
وأهل قرلرباط ستمائة بيت ، ويأخذ من المرددين (الباج)^(٤) •

خانقين :

ويقال (خان جبل)^(٥) • ومن قرلرباط إليها خمسة فراسخ ، وتقع على

(١) جبل حميرين • من جبال العراق المعروفة • وله تسميات عديدة •
ويسمى قديما (بارما) • جاء ذكره في معجم البلدان • قال : جبل بين تكريت
والوصل • ويزعم أنه محيط بالديار • وتشقه دجلة عند السن • والسن في
شرق دجلة فتجري في حافتيه • وهذا الجبل يمتد حتى يتصل بكرمان وهو
جبل هاسبدان • وسماه مؤلف الرحلة بالتركية (فاشقه طاغلي) أي جبل
فاشقه • ويقول صاحب المعجم أن (سانيدما) أصل جبل بارما ذكره في
مادة سانيدما •

(٢) فاشقه في الكردية أيضا •

(٣) النبغ • ويسمى الدخان • ورسومه يقال لها قديما (الدخانیه)
ويقال له الثمن (توتون في التركية) وتباكو في الفارسية • حدث في حدود
الآلف للبحر • وأوضح عنه الأستاذ يعقوب سرکيس في رسالة كما أنه كتب
آخرون في موضعه •

(٤) الباج • ضريبة على الاحمال التي تأتي المدينة بالمؤن وما شابه
فتنقل من محل وجودها كالخضر والاحطاب بغرض بيعها وربما شمل غيرها •

(٥) خانقين • بلدة قديمة معروفة قبل الاسلام كان قد سجن فيها
النعمان بن المنذر • وجاء ذكرها في فتوح البلدان للبلاذري وغيره •

جانبى نهر (الوند)^(١) الذى يأتى من جبال اللر ، جانب منها فى جهة
قرلرباط والآخر فى جهة حاجى قره ، وفيها ألف وخمسمائة بيت ، كلهم
كرد ، وكسب الاغلب زراعة القطن والتبغ والارز والحنطة والشعير .
وفيه قنطرة كبيرة جدا محكمة البناء عملها الشهزادة محمد على ميرزا ايام
كان واليا فى كرمانشاهان . وليس فى العراق قنطرة تضارعها ، والآن خانقين
فى حدود بغداد ، وان القسم الآخر من نهر الوند فى حكم المعجم ، ومن
محصولات تلك الانحاء الثين المضير . وفى خانقين خان كبير جيد كان
شاء (حاجى على خان) من كرد الزنكة^(٢) الحاكم الاسبق على كرمانشاهان
عمله للمترودين .

وفى جميع أنحاء خانقين ألف فارس أقامهم والى بغداد فى هذه
النور للحراسة والخدمة كمفرزة حدود من جيش وقراولة (سباهية) .
وفى غالب الاوقات تأتى عشائر المعجم الى تلك الانحاء . وسكان هذه الاماكن
على اللحية وسنة وشيعة ، ويلحق بخانقين ست فرى . ونهر الوند يأتى من
طاق كران ويصب فى شط دبالى .
قصر شيرين :

من خانقين الى قصر شيرين^(٣) خمسة فراسخ ، ولها خان قديم على
(١) نهر الوند - هو نهر حلوان . وحلوان) كورة كبيرة او لواء كما
هو مصطلح اليوم . وعندها فى معجم البلدان آخر حدود العراق مما يلى الجبال
الا انها اليوم فى حكم ايران فى أيام محمد على ميرزا ، وتسمى (درتسك) - وحل
محل حلوان البلدة المندثرة شاهين قلعة . وسمى اللواء - بـ (درتسك) او
بـ (لواء زهاب) البلدة المعروفة بـ (زهاو) . وجاء الكلام عليه فى اصل
الرحلة - وقد اوضحت عن درتسك - حلوان فى تاريخ العراق فى ملحق
الجلد الثانى ص ٦ .

(٢) الزنكة - من عشائر الكرد المعروفة . اوضحت عنهم فى
عشائر العراق الكردية .

(٣) قصر شيرين - تقع على يمين نهر الوند . وهذه ناحية فى الجانب
الغربى الجنوبى من جبل بمو . وان شيرين كانت معشوقة خسرو ابن الملك
هرمز او كما قال المؤلف خسرو برويز . وللايرانيين حكايات منظومة ومثورة
فى خسرو وشيرين غالبيتها لا تعلق بالمبانيات وتتخذ سمرا او محل التسلى
والتلذذ . ولعلها لا حقيقة لها او انها لحقتها تلك المبانيات ، وتكون منها
موضوع أدبى .

شاعلي. الوند ، وان أهلها من دركزين^(١) ، من السنة ، وقليل منهم لقنهم
التركية والاكثر كرد ، وهم غدارون وسراق وبيوتهم نحو مائة ، وبعد عنه
(قصر شيرين القديم) بمسافة فرسخ واحد . وهو خراب واسمه القديم
(جلولاء)^(٢) . وفيه حارب سعد بن أبي وقاص^(٣) برزجرد ايران^(٤) في
أيام خلافة حمزة عمر^(٥) وأكبر الجبلان ، والأبواب لا تزال قائمة ، وان
الباب متكونة من أربعة صخور محوطة تحت الواحد على الأخرى . وارتفاع
الباب اثنا عشر قدما ، وعرضها سبعة أقدام . وجبجبع العمارات والبيوت
هناك من الصخور التي لم تكن محوطة . ويبلغ محيط المد نحو فرسخ أو
أزيد ، وبعد مضي فرسخ واحد عن ذلك المكان توجد عمارات وبيوت وأسواق
كثيرة . ويسمى هذا الموقع (حوش كره) ، ثم إلى سبعة فراسخ منه مكان
آخر يقال له (بين كدره)^(٦) . وفرسخ ونصف الفرسخ عنه فلاح تامة

(١) دركزين ، في ايران وأهلها كرد . وقد سكن كثيرون من أهلها
في لواء السليمانية ، ومن محلاتها محله بهذا الاسم سكانها من هناك .

(٢) لا يعرف هذا الاسم (جلولاء) في إطلاقه على هذا المحل . وجاء
وصفه في نفس الرحلة ، وأوسع ما رأيت في (حوش كره) ما جاء في سياحتنامه
حدود . وسماه (حوش كرو) كما في صفحة ١٥٤ .

(٣) سعد بن أبي وقاص . من أكابر الصحابة . كان فتح العراق
وايران على يده أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رض) . وتم فتح العراق بإقامة
جلولاء المعروفة . وكانت حرب نهاوند حاسمة بين الدولة الساسانية وحكم
العرب المسلمين ، قولوا الأدبار . ولم يمهّد لهم موقف حربي أو معركة أخرى .
فتشتت أمر ايران . وحكمها المسلمون وبعد مدة قصيرة عادوا مسلمين .
وتوفي سعد في سنة ٥١ هـ . وكان فتح العراق وولي الكوفة لعمر (رض) وهو
الذي بناها . ثم عزل ووليها لعنمان (رض) . وترجمته في الإصابه .

(٤) برزجرد . آخر ملوك الساسانيين . قتل في أيام عنمان (رض)
سنة ٢١ هـ . قاله في غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم من ٧٤٨ .

(٥) عمر بن الخطاب . ولي الخلافة في ٢٢ جمادى الآخرة سنة
١٢ هـ - ٦٣٤ م وتوفي ٢٦ ذى الحجة سنة ٢٣ هـ - ٦٤٤ م .

(٦) بين كدره . و(بينكدره) جاء التفصيل عنه في سياحتنامه
حدود . ويلفظ (بين كوره) .

وعمارات ، ومواطن كثيرة بعضها من سحر منقود منقوش ، وإن بناءها عجيب
الجمع في بيوت تنبئ الحيرة وفي الوسط مجلس كبير موبجانيه ما يضارع
مرفى خيمة . فيه غرفتان بين بأخراجه حائط ، ولكل بيت منه أربعة أبواب
وأربعة أضراف ، وأسوانه متقابلة ، وكل العمارات طقة واحدة ، أرضها
واسعة وبابها كالحان بلا فرق ، والعرش مقابلة تفض الواحد الى الأخرى ،
ولها سردابان مظلمان . لا يستطيع أن يدخلهما أحد ، ولا يعرف ما في
باطنهما وإن هذه المواطن لم يتردد اليها أحد الى الآن ، ونحن في سنة
١٢٣٥ هـ - ١٨٢٠ م . ولا يستطيع امرؤ الوصول اليها إلا أن يصحب معه
حبشا لدخل مواطن الشراف أو فدادع الطرف . وهم من اكرد باجلان^(١) ،
وقال من الكرد الآخرين ، بقا سنة ١٩ يوما نحول هناك منفرجين .
وفي تلك الحية (بين كدره) ومن فراها على شاطئ دبالى قرية يقال لها (دزه) .
وهناك اسطبل دواب ملوك الأكسرة . (بين كدره) قريب من دبالى ، يزرع فيه
الكرد باجلان . وفي (بين كدره) كلك يعمر به من نهر دبالى لغيرناه . وبعد
من مسافة فرسخ ونصف الفرساخ ذهنا الى قرية (ريكان)^(٢) ويونها نحو
مائة بيت . وكانت قديم بلد كبر . ولا تزال آثارها موجودة . وعن
ريكان بعد فرسخ واحد تأتي قرية (مبي مانه) . وهناك آثار وعمارات قديمة
تسمى . ثم قطع فرسخ واحد الى (نه) . وهذه مئة من آجر وتسمى
(نسر زنگي) . وبعد شهر نحو مائتي قدم وتأتي (نسه) أخرى تسمى
(كوشك زنگي) . ولو اتى المرء هناك ممد لا يستطيع أن يتحول في كل
هذه المواطن بسببها . وإن زان عدم الحروف قطع مسافته ١٥ فرسخا في

(١) باجلان من القبائل التركيه : ويبان ذلك في عشائر العراق
الكردية من ١٨٢٠ . ومن المحتمل انهم كما قال المؤلف من الكرد ، أو انهم
اقرب الى الكردية .

(٢) ريكان . كانت قديم نوا . في أيام السلطان سليمان القانوني ،
وبلديتها معروفة إلا أنها قلت أصغيتها وعاتت قرية وجا . ذكرها في عشائر
العراق الكردية وإن الجاف خربوها من جراء حادث وقع . والآن هي مقاطعة
في أنجا قضاء كبرى يسكنها الزند وآخرون .

أنحاء قصر شيرين . نجول في الجبال هناك ولكنه لم يتمكن من مشاهدة كل ما فيها من آثار ، فاضطر إلى العودة .

وان (قصر شيرين) محل إقامة شيرين معشوقة خسرو برون ولدًا لشهر هذا المثل باسمها ^(١) .

قنطرة زهاب : (بل زهاب)

من القصر إلى قنطرة زهاب خمسة فراسخ . وهناك خزان كبير على نهر ابوند بناد محمد حسين خان فراكوزلو وهو الذي أقام القنطرة ، وإن أكراد باحلاق سكنوا هناك ، وأخذوا الحج ^(٢) من المارة .

زهاب :

بعد هذه المدينة ^(٣) فرسخين إلى القنطرة ، وضع في سفح الجبل ثلاث بيوت بها ربيع التمساح ، وبها خمسة آلاف . وهي قاعدة أكراد باحلاق ، ورؤسهم يلقب بات ، وأكراد باحلاق لهم خمس مائة قرية ، والمدينة مدينة

(١) خسرو وشيرين . منظومات وكتب نصفي مسورة أشبه بما عندها من حكايات مجنون ليلي ، جاء في كشف الظنون ذكر ما نظم بالفارسية والتركية في (خسرو وشيرين) .

(٢) يواد بالباج معنا ما يسميه العشائر عندها بالحرة ، أو الخاوة أو التسيار ولم يكن الصربية المعروفة . وإنما يستوفيهما المتغلبة .

(٣) زهاب ويقال (زهاب) . كان لواء (خلوان) . وبعد أنحاء قصر شيرين من مساحاته ثائرة ، ومستقلة عنه أخرى . ومن أمده بعبد جندا كان تابعاً بغداد في العمود العباسية حتى آخر أيامها . وفي عهد الخوارج كذلك كانت إدارته بيد أمراء محليين . ومثله في العهد العثماني ، ويقوم بإدارته أمراء يلقب باشا . وإن الشهبادة محمد علي ميرزا ضبط هذا اللواء سنة ١٢٢٦ هـ . ولما عقدت معاهدة أرضروم سنة ١٢٢٨ هـ اشترط أن تعاد الحدود كما كانت أيام نادرشاه . ولكنها لا تزال بيد الإيرانيين بالرغم من تأكيد حكم المعاهدة في سنة ١٢٤٥ هـ . ومن توابع زهاب درتلك ودوتة وقصر شيرين . . .

الهواء والماء . فلو بقي النهر خمسة أيام أصابته الحمى (١) .

وان ريجاه (٢) من أعمال (٣) زهاب . محل لطيف ، طيب يصلح للإقامة فيها تين جيد ويزرع أهلها الحنطة والارز كثيرا . وفي كل سنة يؤدى أهل زهاب عشرة آلاف تومان (٤) للشهزادة في كرماتشاه عدا ما يفقد له من التقديمات أو الهدايا وكانت جميع تلك الاطراف ملك وزراء وحكام بغداد . وفي الوقت الحاضر يحكمها المحم .

طابق كران :

من القنطرة الى الخلق (٥) أربعة فراسخ . ويقال له (الايوان) أيضا وهي

(١) زهاب لم تكن قديمة . وانما كانت قرية من مضافات (دردنك) وأصل معناها الماء المنظر أو الجيد . وتطلق على العين . أو المتبع . وهناك عيون ماء كثيرة دعت الى تسميتها . وتقع في الجانب الغربي من جبل بان زرده في صحراء واسعة ، في المنتهى الشمالى منها ، على شاطئ نهر صغير يسمى (دره شير) . وبى أيام عبدالله باشا المتصرف قد بنى فيها خلال سنة ١١٨٠ هـ وسنة ١١٩٠ هـ دار حكومة وجامعا شريفا وحماما وجعلها قاعدة اللواء وأقام بها . فاكسبت عمارة ، وصارت بلدة كبيرة . وفي سنة ١٢٢٦ هـ صارت بيد الايرانيين واستولى عليها الطاعون مرة فدمرها فتجمعت عليها الحوادث وأصابها جيف . وآل الزهاوى في بغداد ينسبون اليها وأصلهم من بابان . ورأسهم محمد ميسى الزهاوى مفتى بغداد الأسبق .

(٢) ريجاه . تقع على جبل (بان زرده) . وعندنا (تين رجاو) يضرب المثل بجودته .

(٣) أعمال وردت بلفظ (محال) . ويراد بها الناحية أو القضاء .

(٤) تومان . نقد من الفضة وهو المراد عند الاطلاق ومن الذهب أو من الفلوس . وعند الأخير غير مستعمل في الغالب . وكان يثقل على التومان العدد ويطلق على عشرة آلاف كالتربة والبذرة .

(٥) طاق كران . ورد في سياحتنا مه حدود (طاق كر) سهوا . ولعله (طاق الحجام) المذكور في معجم البلدان . ويقع بقرب سربل وناحية بشيوه (يسوه) في الواجهة الجنوبية من جبل (بان زرده) في لحف (زنكليان) ، أو (زنكلوان) المتشعب من (بان زرده) . في يسار طريق الذهاب الى سرميل . ويقال أنه من بقايا بناء شيرين . ولعل (الايوان) كان مقراة تلك الانحاء أو ان هذه الانحاء سميت باسمه . وكانت تنسب اليه (الايوانية) ، ويشمل البقاع من مندلى الى تلك الانحاء . أو انه (الايوان) الكبير في (طاق بستان) والمؤلف رجح هذا الايوان بالذكر والايوانية اشارة تركية حكمت هذه الانحاء .

جبلية مرتفعة وعظيمة وفي وسط الجبل حجر عظيم طوله نحو ثمانية أقدام من الصخور العظيمة . نحن وعمل ايوانا ، وكان سابقا يعتبر الحد الفاصل بين ايران والعرب (يريد العراقي) والعبور في ذلك الجبل كثيرة ، وهناك اشجار اللوز والعفص وهواكه وغابات لا تعد .

كرند :

من الطاق الى كرنند^(١) ثلاثة فراسخ ونصف الفرساخ ، والطريق مسخري وعمر . وان كرنند بلدة كثيرة ، تقع بين جبلين يسكن هناك (كرند كران)^(٢) الطائفة المعروفة بهذا الاسم . وفيها نحو الفى بيت ، حمص (على انهية) . وفيها الانهار الجيدة من كل نوع . وهناك الفس والصل بكثرة ويعمل الشراب النجيد . وفي حال كرنند انواع الفس . وعشائر كران يحسون الزمى بالندفات . ومهم ألف فارس وماتى في خاتمة والى كرمشاه . وفي كرنند اياه النماء تعطر الوفير (الثلج) بكثرة . وخارج القرية خان كبير لمسافرين .

هارون آباد :

من كرنند الى هارون آباد^(٣) ستة فراسخ . والفريق وعمر كله مسخور تصق السير وهذا القرية فيها نحو ثلاثمائة بيت بعضها نعيمه . والاكثر على انهية . سمعون الرواعيه ، وينعمون بين الجبلين لمطارة وأهل تلك (١) كرنند . ويطلق بها عندنا (كرنت) . بلدة معروفة تبعد عن سمرقند نحو مائتين . وجماعها الملة القديمة . وآثارها مشهورة . ويعتبر عوامنا (كرنت) من الفاطميين .

(٢) كرنند كران . ومن هنا تعلم سبب تسميه من يسكن الجبل ممن تسمى باسمه . وهو طاق كران . وعلمه التسمية مأثورة في تلك الانحاء . الا ان واسه على ما سمعنا . وعقائدهم (على اللهية) . او يشتركون والكاكائية بعبادة واحدة تغرب من هذا الاعتقاد بل لا يفرق الناس بينهم . ولا يدركون الفروق . تكلم على عقائد (العلل الفقيه) في تاريخ العراق وفي كتاب (التكاكائية في التاريخ) .

(٣) هارون آباد . هو بها المستوطن سنيان القانوني حين وروده بغداد . يسمى (معمورة هارون) . وتسمى اليوم به (شاه آباد) وهي انصبة جديدة .

الاحصاء لهم معرفة جيدة بالحيول وببضرتها ، مشتهرون بذلك . لذا أنهم يظهررون الخيل المسنة كأنها قبيحة بطريق التزييف والتزوير فتظهر للرأى كذلك بعمل الأسنان ، وتغيير الألوان . يفعلون ذلك بمهارة زائدة .

وذلك أن تخرجوا من أهل بغداد ذهب إلى كرمانشاه ، ولما أراد الرجوع مر بهادرون آباد قرأى حصاناً أدهم ، أحجل الرجلين واليد اليسرى مع غمره بيضاء في ناصيته ، وعمره أربع سنوات أو ما يقرب منها رأى لدى بائعي الخيل . وإن مثل هذا الفرس مرغوب لدى خيالة العرب ومطلوب جداً . ولما كان من صفات ذلك الحصان أنه أدهم أغمر أحجل رغب فيه بغدادى واشترى باثمان غالية ، فأخذ معه إلى بغداد ، وفى كل مرة يركبه صاحبه يظهر سواد فى أنوابه من لون الفرس وكان يهاتف السائس ويوبخه من جراء عدم عنايته به وحسن العناية . فكان يجيبه بأن هذا الفرس قد صبغ يدي وبعض الأمتعة الأخرى ، فاضطروا أن يفسلوا الحصان مساء خارجاً وسابون فكدروا هذا العمل يومين أو ثلاثة . وهذا أدهم . ب أن الأسادة الماروقين بالخيول وحفلوا أسنانه فوجدوا مناعاً فى السن . ولم يكن عمره أربع سنوات ، وإنما بردت أسنانه ونحلت .

وإن رآهم الخرووف (ساحب الرحلة) رأى هذا الحصان بعينه .

ماهى دشت :

ومن هارون آباد البها^(١) أربعة فراسخ ، وفى الطريق يمر له قفطره يمررون عليها ، وإن المترددين ينزلون خاتاً هناك . ومن عشائر الأكراد هناك (ماهى) ، و(زنكنه) ، و(كلهر) ومهنتهم الزراعة .

(١) ماهى دشت - صحراء واسعة تردد ذكرها كثيراً فى عشائر العراق الكردية - والدشت يراد بها الصحراء .

كرمانشاهان :

من ماهي دشت اليها^(١) أربعة فراسخ ، والطريق في صدعات وتلال وان بلدة كرمانشاهان ولاية معمورة ، وتحتوي نحو ثلاثين ألف بيت ، وكل أهلها من طوائف الكرد . من أشهرهم (الكهر) ويبلغون عشرين ألف بيت ، و(الفيلة) وهم اللر خمسة عشر ألف بيت ، و(مافي) نحو خمسة آلاف بيت ، و(الزكنة) ألفا بيت ، و(نان كلي) ألفا بيت ، وكذا (جليل وند) ، و(برام وند) و(همه وند) ، و(خواجه وند) ومجموعهم ألفا بيت ، و(عبد الملکی) مائتا بيت ، و(اللك) ، و(الرنند) ، و(هزاره) ، و(الست) يكون منهم ألفا بيت .

وكل واحد من هذه الطوائف يتفرع الى عدة فروع وشعب . وان لغة الأكثر الكردية وينطقون بالفارسية ايضا . وكلهم شيعة ، وعلى اللبسية . وهي اصحاء كرمشاه نحو ألف قرية .

وبعد فرسخ عن كرمانشاه يأتي نهر من جبل الفيلة يقال له (قراسو)^(٢) يذهب هذا النهر الى شوشتر^(٣) . وبعد فرسخ عن كرمانشاه جبل يقال له (طاق بستان)^(٤) . وفي هذا الجبل ايوان كبير مقبور على الحجر فيه أنواع الصور والاشكال ، وفيه نقوش .

(١) كرمانشاهان ، او كرمانشاه وتعريبها عند العرب (قرميسين) ذكرها ياقوت في معجم البلدان . بلدة معروفة . وولاية تشمل مواطن عديدة . ومن القبائل فيها ما ذكرته في (عشائر العراق الكردية) . وهي (كتاب الفيلية) وفي (تاريخ العراق بين احتلالين) واما القبائل الاخرى : (مافي) ، و (نانكلي) و (جليل وند) ، و (برام وند) ، و (خواجه وند) ، و (عبد الملکی) ، و (هزاره) . كل هذه مما جاور العراق من قبائل الجلود او القريب منها ، والبعيد .

(٢) قراسو . لفظة تركي . وينطق (قراصو) أي الماء الاسود .

(٣) أصلها عند جغرافيينا (شستر) ، وشاعت باسم (شوشتر) .

(٤) طاق بستان . فيه ايوان كبير وهو المذكور في معجم البلدان في مادة قرميسين وفي مادة شبيذز ولعل (الايوانية) تنسب اليه ، او الى (الايوان) في (طاق کران) والمرجح أن طاق بستان هو المقصود . وان السلطة كانت ممتدة الا أن الاقرب الى متدل هو ايوان طاق کران . والايوانية اعادة تركية في أواخر العهد العباسي .

وبعد خمسة فراسخ يأتي جبل في طريق همدان^(١) عال يقال له
 (بيتون)^(٢) ويقع في جانب من ذلك الجبل في رأس الطريق بمسافة
 مائة ذراع سور بضمه أشخاص من أنسج أو هياكل الآدميين منحوتة على
 الصخر لا تقل عن سعة ولا أكثر من ذلك بكثير وإنهم واقفون صفا واحدا .
 وإن ماء كرمشده يأتي من عبور هناك .

(١) همدان ~~التي~~ المعروفة في إيران . وأما همدان بالعدل فهي من
 النهر الثماني العربية الخطابية .

(٢) بيتون : من أهم الأماكن الأثرية . ورد في معجم البلدان بهذا
 اللفظ في مادة (شيديز) (و.جسور) . وكذا في قاموس الاعلام وغيرهما
 وقد نشر الغربيون على آثار عديدة هناك .

الباب الرابع

في بيان الطرق والمنازل من بغداد الى السليمانية

و كردستان وأحوال تلك النواحي

الجديدة :

من بغداد الى الجديدة^(١) خمسة فراسخ ، والطريق مستقيمة لا اعوجاج فيها ، سهلة المرور بسيطة وببعد فرسخ واحد عن بغداد المحل الذي اتخذ نادر شاه معسكرا ، وبسبب البروج هناك . ولا يزال بعضها موجودا . وهذه يقال لها باللسان العربي نوابي طهماس^(٢) ، وبناؤها من اللبن والطين . وهي مقابل الامام الاعظم ، وفي تلك الانحاء بساتين في غربي بغداد تمتد لمسافة فرسخين .

والجديدة قرية من قرى الخالص ، والخالص نهر مشتق من شط ديالى ومنفرج منه ، يحوى خمسين قرية مضمورة على ذلك النهر .

وبين بغداد والجديدة عشائر السواكن ، وبني عمير ينوطلون هناك واذا مضينا عن الجديدة ميلين رأينا قرية أخرى يقال لها (الجوبش) ، وكل هذه القرى تفصل الواحدة منها عن الاخرى مسافة فرسخ أو نصف فرسخ فلا

(١) غادر بغداد بصحبة المستر ريج في نهاية نيسان سنة ١٨٢٠ م (١٢٣٥ هـ) .

(٢) نوابي طهماس . نعرف به (تابية طهماس) والتابية أو الطابية تعنى (القل) أى قل طهماس وتبته من نوعها . وهذه متصلة ببغداد الا أن العمارات لم تصل اليها في أيام المؤلف . وطهماس يراد به نادر شاه ، فانه مخفف من (طهماس قل) أى مملوك طهماس . وقد تكون باسم طهماس نفسه وهو الشاه آنشد ، أو طهماس ابن الشاه اسماعيل الاول . واصل الاسم (طهماسب) .

تبعد أكثر ، وبعض هذه القرى في ساحل دجلة ، والبعض الآخر في الصحراء ، ولها بساتين كثيرة جيدة .

وان الجديدة ، والحويش ، ودوخلة ، والسعدية ، والسديدة والمنصورية (منصورية الشط) تقع على شاطئ دجلة .

واللقمانية وفيها قبر لقمان الحكيم ، وكشكين ، وعجمية (المعجمي) ، وههب ، وينكجة ، وجيزاني الثعلب ، وجيزاني العرب ، وجيزاني العجم ، وعلييات (على آباد كذا وردت) ، وخرنابات ^(١) (وردت خرنابات) ، والقرى الأخرى السائرة تمتد الى نحو عشرة فراسخ طولا ، وسبعة فراسخ عرضا . وكل أهلها شيعية الا ههب فان أهلها سنة .

خان مصبح :

من الجديدة الى خان مصبح ^(٢) ستة فراسخ . وهناك جماعة من عشيرة العزة ^(٣) وبني صبيح ^(٤) وبيوتهم نحو مائة بيت ، شافعية المذهب ، يسمون الى

(١) تعد من انحاء بعقوبا او من خريسان ولم تكن من الخالص .
(٢) خان مصبح . في هذه الايام اهل ويقع في مقاطعة الوندية .
وسمى خان الدوه اى الدبو كانت الحكومة تخزن فيه الحبوب . ويأتى بعلمه خان جبق . وصار الطريق طريق السيارات بغداد - المرق - الميل فينحرف الطريق من الميل الى دلي عباس المسمى بـ (المنصورية) . والخانات المذكورة بين الميل والمنصورية قد اندثرت .

(٣) العزة . هنا اهل قرى ، او زرايع الارياض . ولا يعدون قبيلة . وكثرة قبيلة العزة في انحاء نهر العظيم ويمتدون الى سامراء . وإلى جهات كركوك والخالص . ومنهم في مواطن عديدة أخرى . وفرقيهم الرئيسية (أبو أجود) ، و (أبو عواد) . و (أبو بكر) ، و (أبو طراز) وقبائل أخرى . وغالب قرى الخالص منهم . أوضحت عنهم في (كتاب عشائر العراق) .

(٤) من المجمع من بني جميل . وهذا هو المعروف . وأما الصبيح فانهم من قبائل بني لام بل من القبائل الملحقة بهم . وكانوا تابعين الى المنتفق ، ولم يتبين لنا ارجاعهم الى قبائل المنتفق أو غيرهم الا انهم تابعوا بني لام . ذكرهم في سياحتنا من حدود من ٨٣-٨٤ ويبقى ان بيوتهم تبلغ سبع مائة بيت . قال ويسمون (أبو صبيح) .

القوافل (المادة) المؤونة ، ويتعاطون الزراعة أيضا . وإن الله يأتيهم من الخالص وهناك قطرة تسمى خان جيق^(١) . ومن خان مصبح الى (جيق) أربعة فراسخ . وفيها من عشيرة العزة ، وبنى سعد ، ويونهم نحو ثمانين ، وهم سراق .
دلى عباس :

من جيق الى دلى عباس^(٢) أربعة فراسخ . و(دلى عباس) خان خربة على جانب نهر الخالص . وكان سابقا محل بريد (تاتار) أو قاعدة استراحة . وإن الأعراب والاكرد يزورون تلك الانحاء في جوانب نهر الخالص . وهناك السراق كثيرون . وعلى نهر الخالص قطرة ، تبعد عن شط دلى فرسخا واحدا .

منصورية الجبل :

وفوق دلى عباس قرية كبيرة تسمى بـ (منصورية الجبل)^(٣) ، ويقال لها في لسان الترك (آدينه كوي) . وفيها نحو خمسمائة بيت تقع في جانب من جبل حميرين المسمى بالتركية (قانتنه داغى) . ومحاصيل تلك القرية القلات ، والبساتين وفيها الانهار الكثيرة ، ويربى دود الفز ويحصل منه الفز وغالب الاهل هناك (على اللهبه) .

(١) الجبق لفظه تركية يراد بها هنا ما يسمى بالفليون ، أو السبيل لشرب الدخان أو للاستراحة بمقدار ذلك لا للمبيت الا أنه خرب وكان في قلعة القصاب . ويسمى خان الرحبة وهو منتصف الطريق بين خان مصبح والمنصورية (دلى عباس) .

(٢) دلى عباس . ويسمى في هذه الايام بـ (المنصورية) . كان خانا ، فتكونت فيه قرية ، فصارت مركز ناحية ، ولا تزال . ودلى نوع جيش في الدولة العثمانية ومنه في بغداد . وكان قبل التنظيمات الخيرية . ودلى فتحى مؤسس الجامع المعروف ببغداد بـ (جامع الحاج فتحى) .

(٣) منصورية الجبل . قرية كانت تسمى (آدينه كوي) معروفة عند الترك بهذا الاسم . وفيها جامع الا انها لم يفلها العمار ، وجاء اسمها هذا في وثائق قديمة الا أن المؤلف قال (آدينه كوي) ، ومنصورية الجبل غير المنصورية (دلى عباس) ، وغير (منصورية الشط) .

قره تبه :

ومن دلي عباس الى قره تبه^(١) سنة فراسخ . وهذه قرية كبيرة ، تبلغ بيوتها نحو مئة مائة بيت من كرد وعرب ، والاكثر لهم التركى وعدهم (على اللهى)^(٢) وسى . والقرية المذكورة على جانب من تل منى من طوف ولين وبسبب هذا التل قبل لها (قره تبه) . وقره فى التركى يعنى الاسود . وهناك بعد وقوع الأمطار يجدون فى التل ثودا وقلوبا من حطب وفضة وذهب . يلتقطون فيه ، وسحرون . وبعض الثودا القديمة هناك توجد فى آنية خزفية يدفنون فيها الموتى ، وثلاثين بحفروا وبصروا عندها فلا يرون فيها سوى التراب وقلوب ذلك التل مائة ذراع ، وعرضه خمسون . وارتفاعه عشرين ذراعا .

وبعد أن رجعا (دلى عباس) بفرسخ ونصف الفرسخ بأتى جبل حمرين^(٣) ومه يكون امروز من جبل يقال له (الحور) . وهذا الجبل منحوت من الجبل تكون طرقاته ، وان عرس هذا الجبل فرسخ ونصف الفرسخ ، وفيه متخففات ومرتعان . وفى هذا الجبل من المصادر الملح والبورق والطلق بكثرة . وان نزلت الأجمة أو منها جليل وشهله . وإفضله هناك يقال لها (الحكيكة)^(٤) منها نحو ألفى نس سكون أجده . ويقال رئيس تلك القبيلة

(١) تردد اسم السوء مراراً تاجيه بأبوه لعمارة كبرى .

(٢) العلى اللهيه . ذكرتهم قبيلة سيق . وكثرهم يزيد فى فرد تبه والعربى الأخرى العديدة المصنعة فى أحد كركوك منهم (الكاكائيه) إلا ان مؤلات الرحلة ثم يعرفون بالكاكائيه وتسمى اللهيه (الغزائيه) .

(٣) عن طريق سيق من جبل حمرين . وطريق دلى عباس من قره تبه وكان الطريق السفلى من الأكر من جهة ان طريق الفرسخ شاق ثقله المياء فيه ، والبعد فلا فاصلة أو استراحة . وهو غير مأهول من المشائير أيضاً .

(٤) قبيلة العبيكية . سماها المؤلف (بكي) أى بيكات غانه ويعرفون عندنا بـ (العبيكية) . ذكرتهم أيضاً الأكر فى الخلف ومواضع أخرى . ولم يبق منهم فى الجبل المذكور إلا القليل والمعروف انهم كانوا فى (عين ليل) . ولعل مراد المؤلف (السويثة) . ورئيسهم اليوم حسن العبدال . وفى (عشائر العراق) تفصيل عنهم .

(بلك) • وهؤلاء لا يؤدون الضرائب الزراعية نوالى بغداد بل يعفون من جراء قيامهم بحراسة الطريق ، وان جبالهم تحول ليلا ونهارا فى ذلك الجبل لاجل اداء هذه المهمة •

وبعد ان سجاوز نهر من قريته نحو فرسخ يمر من نازين • وهناك مضطرة كبير • وان نهر نازين الذى من حال حميرى • وماؤه ملح نوعا ، ويصب فى شط نبالى •

كفرى :

من قرية بردنة الى كفرى ^(١) ستة فراسخ • والطريق لا يخلو من مرتفعات ومخيمات • فهو وعرة • وفى الطريق (شاي) ^(٢) فيه فست • ويسمى بالفارسية (ننى) وفى امر كنه (فميش) • والشاي يسمى بالفارسية (رودخانه) • وفى ذلك النهر فتحة • وهو مملح يجمع من ملل حميرى •

وكفرى بلدة من الهواء • وفى حاد منها جبل ، يأتى ماؤها من عينون فيه ، وهو حلو جدا • وفى كفرى مئذنة • وفيها سائقين جيد • وفيها الرقى (بفتح الحاء) الرقى • وأهلها يفتقون الكروية والتركية وبعضهم سده (على المهمة) وفى خارج البلد (شاي) كبير يكون من السيول • وفى القديس كان فى محل اسل عمارات قديمة والآن حربة • حاوروا بصلاح • فحترقوا نحو عشرة اذراع طولاً وعرضا • وذراعين عمقا ، فظهرت عماره • لها جدران مبنية الاحجار بصروب الألوان • وله بعمق ما كانت فى القديم •

وبعد نحو فرسخ واحد نحو كفرى جبل فيه ثمانية غارات ، حفر فيها

(١) كفرى ، الآن مركز قضاء • وكانت تسمى بـ (الصلاحية) ايضا ايام الترك • ومن نواحيه شيروانه ، وبيياز ، وقردتبه •

(٢) ورد (جاي) • وهو النهر واللفظة تركية شائعة فى الانحاء التركية والكردية • والعرب تقول (شاي) • ويجمع على (شايات) اي الانهر الصغيرة التى تتجمع ليشكل منها نهر كبير •

فوجد في كل غار ثلاثة قبور منحوتة من صخر ، وبعد ميل واحد من هناك وجدنا قلعة حربية في رأس الجبل ، ولم يعلم هناك ماء يجري إليها ولا كيف يحصل ساكنوها على الماء . بل كان بعيدا عنها بنحو أكثر من فرسخ .

اسكى كبرى :

وبعد فرسخ واحد عن كبرى تأتي تبة يقال لها (اسكى كبرى) ^(١) يسمى كبرى التربة تقع في الحائط الشمالي من كبرى وان التل هناك عال جدا ، طوله أربع مائة خطوه وعرضه ثمانمائة . وارتفاعه خمسون وكان في الزمن القديم بلدة ، حكمة ، والآل خربة لم يبق إلا حدار منها طوله خمسون ذراعاً وان يطم من لثة مكوبة . وهناك بلفجور . أو يتحرون المقلد أيضا .

دو زخرمانو :

من كبرى إلى دو زخرمانو ^(٢) سبعة فراسخ ، وفي الفريفي (فوري حى) ^(٣) وهو الهر اليابس بجوار منه . وهذا الهر محل سبل في أيام الربيع ، فلا يسر عبوره ، وفي تلك الأنحاء تسكن قبيلة البيات ، ويقرب عدد بيوتها من ألفي نسمة . يكلمون التركيه والكردية والعربية . بعضهم شبي والعض الآخر سى . وجولهم جيدة مقبولة جدا ، ومشهورة في العراق العربى . ويعبر من دو زخرمانو نهر كبير مائده ^(٤) يكثر بوفرة في أيام الربيع .

(١) اسكى كبرى . قريبة اليوم من محطة القطار الا انها لا تزال في ولد سكان .

(٢) دو زخرمانو . ويقال طوزخورمانو أو الدور . هي اليوم مركز ناحية معروفة باسمها من نواحي طاروق .

(٣) فوري حى ، تتجمع فيه المياه أيام الامطار فيعظم . وليس عليه منطرة فاذا انقطعت الامطار يجف ، ولذا سمي بالشاي اليابس .

(٤) يسمى الاكراد (آوه سبى) أى الماء الابيض . لانه يخرج من عين . وحين خروجه يظهر ابيض . وهذا هو سبب تسميته ، تتكاثر المياه الاخرى فتختلط به من الامطار والسهول . وفيه ملوحة . والعين لا ينقطع ماؤها الا أنه في الربيع يكثر فيسقى ينكيجه والبيات . والدأوده فيستفاد منه . ويستعمل للزروع .

وفي الجبل القريب من الدوز النفط الأسود ، والملح ، وإن ذلك المعدن يحصل من بشر بجانبه حوض كبير ، فإن الماء يستخرج من البشر ، ويملاً به الحوض وإن النفط يعاد الماء فيجمعونه ويبقى الماء في الحوض . وهناك مواطن يصون الماء فيها في أرض بسيطة ويتركونه لمدة ثلاثة أيام فيتكون منه الملح بعد أن يجمد . وهكذا يمشون على هذه القاعدة في عمل النفط والملح .

وفي ذلك الجبل تراب أبيض مثل الجص . وهذا التراب يقع في الماء ، فستخرج منه كحامض للطعام ، وحموضته ناطمة جدا . وهناك كبريت (١) في جبل آخر عال مقابل لذلك الجبل بنيت على رأسه قلعة من حصر وجص ، ولها أربعة أبواب ، جانب منها قد خرب ومن الأطراف الثلاثة الأخرى حيطان قائمة غير متهدمة مرتفعة جدا ، والطريق للصعود إليها إنما يكون من محل ضيق ، وإن المرء لا يصل إليها إلا بصعوبة وعناء .

وهكذا إلى الشمال باستمرار نحو ميل واحد نوجد عمارات أصابها الخراب . ومنها عمارة مربعة لها أربعة أبواب الواحد مقابل الآخر متوجهة نحو المشرق . وهناك أيضا (تل) كبير عليه عمارة نالها الخراب . وفي موطن آخر نماني كنكرات (أبراج) متقابلات اتخذت كذلك .

وفي الدوز غب وأنواع من الفواكه بكثرة . وهناك تمر ولكن بقلّة والشراب كثير . وجميع أهل القرى يشربون . وهناك مذنون وبينهم من يضرب على العود . ولغتهم الكردية والتركية . وعقيدتهم (العلل الملهية) ، يراعون الغرباء ويبرونهم ، ويحترمونهم في ضيافتهم . وتساؤهم شهيرات بالحسن والجمال ويقرب عددهم من ألف بيت . وهناك محل يريد (ناتار) .

(١) يسمى كيريتا ذهبيا . كذا علمته من أهل دوزخرماتو .

طاووق :

من دوزخمراتو الى طاووق^(١) سبعة فراسسخ . وفي الطريق نهران كبيران لا قنطرة لهما . وان أحد هذين النهرين مأؤه ملح . وان طاووق هي المهد السابق كان يقال لها (مدينة الدجاج) . وكانت في أيام خلفاء بني العباس مدينة كبيرة ، وفي خارج البلدة منارة قديمة ، وان سورها القديم ، وبابها لا تزالان قائمين . وطاووق كانت تكتب في فرائين سلاطين الروم (دافوق) . وان أهلها جميعهم على مذهب أهل السنة ، ويعملون وفيها ستمائة بيت . وهناك (دار بريد) فيها نحو مائة من الخيل منيئة لهمة نقل (التاتار)^(٢) أي البريد . يأتي البريد من استانول ، ويذهب اليها من هذه الطريق ، وتبدل الخيول في كل منزل بريد^(٣) .

ليلان :

ومن طاووق الى ليلان^(٤) أربعة فراسسخ . وان ليلان من قرى كركوك . وهي ثلاث قرى صغيرة الواحدة قريبة من الأخرى . وفي الطريق جبل صغير تمر منه القافلة . ومن ليلان الى كركوك ثلاثة فراسسخ . وقرى ليلان الثلاث في كل منها أربعمائة بيت ، وكلهم زرايع ، ولغتهم الكردية والتركية ، وأكثرهم (على اللهبة) ، وأقلهم شافعية المذهب ، وهم أخيار ، يتوددون الى الغرب .

(١) طاووق ، وردت في كتب العرب الجغرافية دقوق ودقوقا . وكانت قاعدة لواء كركوك ، بل كانت أوسع نطاقا ، وكان لواء شهرزور تابعا لها في احيان كثيرة ومرة صارت تابعة للواء حلوان ، أو للواء الموصل ، أو اربل أو لواء شهرزور ، وتقلببت بها الاحوال كثيرا ، واليوم هي قاعدة قضاء تابع للواء كركوك يقال له (قضاء طاووق) . وورد ذكرها في الحوادث الجامعة وفي تواريخ عربية عديدة .

(٢) التاتار ، يواد به البريد ، أو محل نقل البريد ، واتخاذ ما يلزم من ماشية لاستخدامها في نقله ، فاته يعتبر منازل لتبديل الخيول .

(٣) وفي طاووق نهر اكبر من نهر الفوز يقال له (روخانة) مخفف روخانة ، يأتي من بازيان من منابع هناك .

(٤) ليلان ، قرية لا تزال معروفة . مركز ناحية قره حسن التابعة لكركوك . ومن قراها يحيوة .

خريلان :

من لبلان الى هناك فرسخ ونصف . وخريلان ^(١) من (ناحية قره حسن) من أول مقاطعات السليمانية ، وتقع حدا بين كر كوك وديار الكرد ، وهي نحو سنين قرية ، والى مسيطرها يعين من بالشراب ديار الكرد (لواء السليمانية) ، وجميع سكان تلك الناحية من الكرد ، ومن قبائل العرب هناك الرواشد ^(٢) والمجمع ^(٣) ويقومون بالزراعة . ولهم مساكن كثيرة ايضا ، والى اليمين هناك جبل جدا والهواء لطيف واما حلب . واحمر منكر من بلاد السوول .

جمجمال :

من احمر الى جمجمال ^(٤) أربعة فراسخ ونصف الفرسخ . وجمجمال مسخرة دار أدهل ومراعي كثيرة ، وسكان تلك الانحاء من عشائر الكرد ، وفي خلال تلك المراعي ولهم مائة بيت في سابق المهد صغيرة ، ويقال انها من ماء سابور بن أردشير الساساني . واهل تلك الانحاء نافعة الذهب .

دركزين :

ومن جمجمال اليها ^(٥) أربعة فراسخ ونصف الفرسخ . تقع في سنج

- (١) خريلان ، جنعا القرب حدا لواء السليمانية بالنظر لنطاق حكم ال بابان . والآن تغيرت تلك الأوضاع .
- (٢) الرواشد ، من قبيلة المجمع من قبائل العرب ومنهم من المصيل . وكثرتهم في ناحية بلد .
- (٣) المجمع ، من القبائل العديانية ، وكثرتها في ناحية بلد من قضاء سامراء . وقد فصلنا القول فيها في عشائر العراق .
- (٤) جمجمال ، اليوم من ناحية كر كوك . وكان من لواء السليمانية حتى قره حسن . ولم يذكر المؤلف من القبائل الكردية قبيلة ما ، ويسكنها الآن (همالوند) ، وجباري وغيرهما . وعن نواحي هذا القضاء ، أعجلر ، وسنكاو .
- (٥) دركزين ، وأصل أهلها من أنحاء همدان من دركزين همدان وفي السليمانية محلة باسمهم كانوا سكنوها . وانتشروا في مواطن أخرى . واحتفظوا باسم قريتهم بجانب دربند بازيان على طريق الذهاب من جهة اليمن . وفي بغداد في محلة سراي الدين جماعة يعرفون بالنسبة اليها . ويقال لهم (الدركزية) .

الجبل ، وليس هناك بساتين ولا أشجار . وأكثر الأهلين ملائمة (علماء) جاؤوا من دركرين ههنا وسكنوا هناك . وسماوا قريتهم باسمها القديم . ويقرب من تلك القرية جبل فيه العنب والين والرمال بكثرة . وفي تلك القرية نحو مائة عين . والحيات (الأفاعي) هناك كثيرة بوفرة وأهلوها نحو مائتي بيت وفي الطريق يمر المرء اليها من مضيق (دربند) ^(١) ، وهنا مرتفعات ومنخفضات كثيرة . وفي المضيق سلال منقلاان ، بينهما طريق يبلغ نحو مائتي قدم .

وفي سابق العهد كان اتخذ حائط للمضيق فصا بين الجبلين أحكم بناؤه من الحصن والصخر ، وفيه باب . وهذا يسمى بـ (الدربند) . وإن عبدالرحمن باشا الكردي البابي عمره في سنة ١٢٢٠ هـ في غاية الاتقان إلا أنه بعد ذلك هدمه سلطان باشا النعمير وإلى بغداد في سنة ١٢٢٢ هـ ، فقلعه من أصله . والآن ونحن في سنة ١٢٣٧ هـ لا يزال حرابا وهناك قلعة مدحمة على سفرة من الجبل ، والآن عادت حرابا وإن موطنى الباشا يأخذون الناج هناك في ذلك المجل من

الدربند .

بادنجان :

وعلى بعد فرسخين من دركرين قرية تسمى (بادنجان) وهناك جبل يقال بـ « سوي » . وارتفاع هذا الجبل نحو نصف ميل ، ليس له إلا طريق واحد مسبق جدا . وقمة هذا الجبل مسطحة مسافة فرسخ طولاً وفرسخ عرضاً ليس بها تعاريج وهناك برزخون الحنطة دسما ، وإن هذه الحنطة بيضاء قوية .

تيدرش :

من دركرين إلى تيدرش خمسة فراسخ . وتلك الناحية يقال لها (كلس بي) ، ورش في الحفة الكردية يقال للآسود . وقرية تيدرش مبنية بين مراتع خضراء واسعة . وأبنيتها من الخين . ويقال إن هرمز بنى هناك قصرا كان يسكنه في الربيع . لأن الربيع هناك لطيف جيد .

(١) دربند ، أو (دربند بازيان) كان مشهورا في واقعة الشيخ محمود البرزنجي مع الإنكليز . والمضيق يسمى عند الكرد والایرانيین (دربند) ويعرف هذا المضيق خاصة بمضيق بازيان أو (دربند بازيان) . والاعلام لا تغير . وهو يحفظ لمعرفة اسمائها . وناحية بازيان من قضاء السليمانية معروفة بهذا الاسم .

وبعد فرسخين عن تهرش جبل ، وفي الطريق (باي جنار) فيها شجر
الجوز والجنار^(١) بكثرة . والعيون هناك نحو مائة يخرج منها الماء ، يتجمع ،
ويصب في نهر يمر قرب السليمانية ، ويمضي الى شيرزور .

السليمانية :

من تهرش الى السليمانية^(٢) ثلاثة فراسخ . والسليمانية بلدة فيها نحو
سنة آلاف بيت . كلهم كرد شافعة المذهب ، وفيهم نحو ثلثائة بيت لليهود
وخمسون بيتا للمسيحي الكلدان . وهناك قاعدة حكومة ديار الكرد . وشوات
بابان هم حكام الكرد . واكبرها يقال لهم (بابان) . وأما الرعايا فهم (كرمانج)^(٣)
ويمكنها الحال من جهاتها الأربع وفي أنحائها نحو مائتي قرية ، وأنواع
المواكح ، عدا السر والمارج . ومناوها من العيون والكهاريز . وإن خيالة به
مشهورون في مسلك الترويه شجعهم ويسألهم .

والسليمانية كانت قرية صغيرة يقال لها (مركندي)^(٤) . ثم أن ابراهيم

- (١) الجنار ، قد عرب بلفظ (صنار) ، وهو شجر الدلب .
(٢) السليمانية . بنيت سنة ١١٩٩ هـ - ١٧٨٥ م على خلاف ما
ذكره المؤلف ، واتخذت رأسا قاعدة اللواء بناها ابراهيم باشا
الباباني باسم سليمان باشا والي بغداد من المماليك (١١٩٦ هـ - ١٢١٧ هـ) .
وكانت تسمى لواء شيرزور ، ويراد به السليمانية وكركوك معا .
وقد تحولت الادارة كثيرا وتبدلت تشكيلاتها في التسمول وعدمه .
والآن (لواء السليمانية) قاعدته هذه المدينة . واقضيتها :
(١) قضاء نفس السليمانية ونواحيه تانجروود ، وقره طاخ . وسورداس .
وبازيان . (٢) قضاء حلبجة ونواحيه : خورمال ، وازماوا . وبنجوين .
(٣) قضاء شهر بازار ونواحيه : ماوت ، وسروجك . (٤) قضاء بشير ونواحيه :
دزي ، ومركه . وقد اوضحت عن اللواء والمدينة في كتاب خاص .

(٣) كرمانيج . الرعايا ، أهل القرى . وإن ما جاورهم من قرى ايرانية
يقال لها (كوران) .

(٤) وتلفظ (ملكندي) في أيامنا الحاضرة وتسمى محلة بهذا الاسم .

ويتعاطى الاهليون هناك الزراعة .

بأشاليه في سنة ١٢٠٧ هـ من قبل بيوت وأسواق وأسكنها أهل (قلعة جوالان)^(١) وأتى بهم إلى (مركندى) • وسمى البلد • وإلى بغداد فقيل (السليمانية) •

وهي الصنف من حراء كثيرة الأنواع ، وبرودة الهواء • والوفور المتألف تستولى الحمى على القرية • ولهذا السبب يراجع لا تحصى • وإن جيش كويژه^(٢) ضرب السليمانية • وإن حارب أهل من السليمانية قال له (شهرزور) • وتلك الأنحاء وسمه حتى جوالان •

قراداغ :

ومن بواحي كردستان (قراداغ)^(٣) • ويشمل على نحو أربع مائة قرية في الحبل • وشهرزور مائة قرية • ونقع بين جبلين • وباريان^(٤) وحليجة سعول قرية • وقلعه جوالان مائة قرية • وأكثر المسابح هناك • وفيها بطيخ أحمر (رهي) حار •

و (هرار كاتان) يحول على أحد بين ثلثي من الحبل • باردة كثيرة وفراها مائة قرية •

وقرنجة • ساقور قرية •

وحال كردستان ثلث غابات • وأكثر أشجارها من الخشب وبساتينهم

(١) وردت (جوالان) وليس بصواب • ولا شك أنه غلط ناسخ •

(٢) جيش كويژه (بازار الفارسية) معروف • وهي السليمانية مجلد باسمه لوفوعيا في سماع هذا الحبل • وإن أراضي شهرزور الاسمية تقع بينه وبين (قلعة جوالان) • وكانت قاعدة اللوا • والآن هي قرية صغيرة •

(٣) قراداغ • ويقال فيه طاع بلدة معروفة في لواء السليمانية • وظهر فيها علماء كثيرون منهم آل القراداغي في بغداد تولوا التدريس مدة في (مسجد بابا كوركوز) المذكور في كتاب (المعاهد الحيرية) • والآن قراداغ ناحية لقضاء السليمانية •

(٤) باريان • ناحية تابعة لقضاء السليمانية • وكانت قضا مرة • ولواء أخرى •

كثيرة منها (الجاف)^(١) نحو مائة آلاف بيت ، يرحلون في الشتاء الى ما يقرب من بغداد ، وفي الصيف يرحلون الى المواضع القريبة من سنة وخبائثهم مشهورون بين الاكراد .

ومن توابع ديار الكرد (كوبسحق) و(حرير) و(خوشناو) .

كوبسحق :

بلده سنية ، وفيها أربعة آلاف بيت . وهي^(٢) قلعة محكمة ، وقبائلها وعشائرها لا تعد ، وار عشائر كوبسحق تمتد الى ما يقرب من خوى ، ومن جانب آخر الى ما يقرب من اربل . ويراغهم النبع ، والحظلة ، وان الغيب وسائر الآلة . والبنواكة هناك كثيرة .

بعد ثلاثة فراسخ تقع جبال السليمانية ، وتسمى (بره مكدرون)^(٣) وفيه تلوح في ذات الاوقات ، بتلويح الثلج من الى السليمانية .

وار جميع عشائر الاكراد نافعة للذهب . ويشددون بغيره آلاف فارس ، وعشرة آلاف من اشتهار . وان الجيش أتون به خارج السليمانية . وفي الحال ، ونحن في سنة ١٢٣٧ هـ قد دخلت كردستان في حكم العجم . وان حاكم ديار الكرد يؤمى (بره مكدرون) في سنة عشرين ألف تومان . وهذا هو المقرر ما عدا الهدايا والنظمات^(٤) .

(١) الجاف . من أعظم قبائل لواء السليمانية . وفروعها كثيرة . فصدات احوالها هي (عشائر العراق الكردية) .

(٢) كوبسحق تابعة في هذه الايام لاربيل ، وكذا حرار ، وخوشناو القبيلة المعروفة . وكانت ايام المؤقت عن دساقات السليمانية ونحت سلطة آل بابان . وانعصل عن خوشناو القبيلة هي (عشائر العراق الكردية) .

(٣) بره مكدرون . كذا جاء في الترجمة . وينطق به الاهلون ببره مكدرون جبل معروف . ويظهر للرائي من كوبسحق أعلى نقاط جبل بره مكدرون الا أنه لا يستطيع أن يثبت من الرائي الا بشكل سحاب أبيض .

(٤) كان ما ذكره المؤلف أمام الشهادة محمد علي ميرزا ابن فتح علي شاه . وان معاهدة سنة ١٢٣٨ هـ . أرجعت بابان الى حكم الدولة العثمانية . وقضى على هذه الامارة سنة ١٢٦٢ هـ . فصارت ادارتها تابعة رأسا للدولة العثمانية .

ومن بغداد الى السليمانية طريق آخر يذهبون من بغداد الى كفرى كما سبق ذكر ذلك .

ومن كفرى الى قره داغ يمتد الطريق سبعة فراسخ ، فمن كفرى يمضى الذهاب من جبل سكرمه (سكرمه) يقطع الطريق من هذا الجبل وهو عالى ، وجميع أشجاره العفص ، والبلوط فهى هناك بكثرة ، وهذا الطريق ردى جدا ، والموانىى يجب أن تمضى فرادى الواحد تلو الآخر .

وفى الشتاء لا يستطيع المارة اجتيازها من جراء أنه يكون مزدوجا .

ومن سكرمه الى السليمانية ثمانية عشر فرسخا ، وكل الطريق جبلى . صعب المرور لريادته . ولكل جبل اسم ، وإن القوافل لا تمضى منه الا اذرا . الا أن الطريق للنخالة جيد جدا .



الباب الخامس

فى بيان الطريق من بغداد الى كركوك ومن هناك
الى السليمانية • واختلاف الطرق منها الى كورسنجق

يمضى الطريق من بغداد الى الجديدة كما مر • ومن هناك الى النهر وان سبعة فراسخ
وهو نهر قديم جدا لا ماء فيه ، ولا يعرف من أين مدؤه ، ولا الى أين منتهاه • وفى
جانب منه منزل • و(بط) ^(١) يبعد عن النهر وان ثمانية فراسخ • ويط نهر ماؤه
يتجمع فى أيام الربيع يأتيه السيل من الجبل ، ويبقى فى البط ، ومنه يأتى الى
دجلة • وان طرفا من هذا الماء فى جبل حميرين ، وجانبه الآخر (منبه) فى
شط بغداد (دجلة) • وهناك تاتار (بريد) استانبول من طاروق ودوزخرماتو ^(٢) •
وفى هذا المنزل تبدل الخيول • ومن النهر وان الى هناك فى فصل الربيع نكثرت
المراتع • ومن طريق (تل تاوه) ^(٣) نذهب القوافل الى كركوك • وان هذا
الطريق بعيد نوعا •

(١) صوابه (البيت) ، والمؤلف يريد به (نهر العظيم) ، كان عمل
له سد قديم ، حصر مياهه ، فجعلها توزع الى ضفتيه ، فالنهر الذى يمشى
الى اليمين (صوب البيت) منفرد وهو المسمى بـ (البيت) ولغظه فارسي •
ويسقى جانباً من ارض سامراء • والذى يمشى الى الجهة اليسرى فهو (الروذان)
وروذ أو (رود) بمعنى نهر ، وجسمه على القاعدة الفارسية روذان وفى الكتب
الجغرافية راذان ، أى الانهر المتعددة المشتقة من ماء العظيم بعد سده ، وتسقى
اراضى الغفرة الواسعة ، واليوم مندثرة ويقال لها (روضان) • وفى انحاء
العزة من تسمى بروضان • فالمؤلف قصد بالبيت (نهر العظيم) وهذا غير صواب
منه • والمنزل المذكور لا يزال معروفا •

(٢) صوابها تازمخرماتو ، لان دوزخرماتو مرت ، يدل على ذلك كلامه
الآتى بعد قليل •

(٣) سماها تل تاوه وهى دلتاوه مركز قضاء الخالص • وسميت
فى هذه الايام بـ (الخالص) • ومنهم من يقول اصلها دولت آباد ، او دلت آباد •
فصارت دلتاوه • والطريق منها الى كركوك هو طريق الغفرة • واصل
الخالص للنهر وما تسقيه مياهه •

داغ :

أى الجبل ^(١) ومن الناحية إلى الجبل تسعة فراسخ . وذلك الداغ يطلق على الجبل وهو (جبل حمير) .

دور خرماتو :

ومن الجبل إلى دور خرماتو ^(٢) ستة فراسخ . وقاد خرماتو من قرى كركوك . وفيها نجر أو مصادات .

كركوك :

من قادم خرماتو إلى كركوك ^(٣) تسعة فراسخ . وكركوك بلدة جميلة وإن قلعتها تقع على تل . وإن السور في أطراف القلعة وجوانبها . وإن أهلها أشرا . وكلمة أترك سكنته . وأكراد . أكثرهم شاذية . وبعضهم خفية ولها نحو مائتي قرية . وأكل فراخ (على السور) . وإن أهل كركوك شيوخا وشبانا بشريون أخضر . وسودودون . عروس . وبنات . ولهم وقار . وأكثر الأحيان يتصور منه الغرباء الذي يرد إليهم . يتقاتل الواحد منهم مع الآخر من أجل محبته . فكل سنة يقاتل من بينهم عشرون أو ثلاثون بلا سب أو باعث .

وكل بيوت القلعة . وسور القلعة آلاف بيت منها مائة وخمسون بيتا من النصارى وثلاثمائة بيت من اليهود . وإن السور الناصري في كركوك مشهورون بكثرة . ويقال لنهر كركوك (سور) ^(٤) .

(١) داغ . نظمة تركية تعني الجبل . ويراد به (جبل حمير) . وهو المراد لأنعاده فلم يشاركه غيره .

(٢) مساويها قادم خرماتو . يدل على ذلك كلامه الأخير .

(٣) كركوك قاعدة لواء كركوك . وفي التقديم يقال لها (كرخيني) . ولم تكن لها المكانة بين المدن العراقية . وإنما كانت قاعدة اللواء (دقوقا) وصارت لها الأهمية أيام الترك فكانت قاعدة لواء شهوروز . والآن هي لواء مستقل . عين المؤلف وضعها في أيامه . وأقضيةها نفس كركوك . وكفرى . وطلاوق . وجمجمال .

(٤) خاصة . ويقال (خاصة جاي) أو (شاي خاصة) .

ومن كركوك الى (در كزين) نعمة فراسخ ، ومنها الى السليمانية كما ذكر سابقا .

الطريق الآخر :

من بغداد الى كركوك :

من بغداد الى كقرى ، ومنها الى طاووق ، ومن طاووق الى كركوك .

من السليمانية الى كركوك :

من السليمانية الى طاس أربعة فراسخ . وطاسلوجة اسم جبل . . .

در بند :

من طاسلوجة الى الدربند خمسة فراسخ .

كشرخان :

من الدربند الى كشرخان خمسة فراسخ . وفي أثناء الطريق جبل صغير .

كركوك :

من كشرخان الى كركوك خمسة فراسخ .

طريق السليمانية الى كويسنجق :

طريق السليمانية الى كويسنجق : من السليمانية الى بازيان سبعة فراسخ

والطريق لا يخلو من قرى في كل ميل أو ميلين . وجميع هذه القرى معمورة ،

ويسمى أثناء الطريق بجبل طاسلوجة ، ثم يأتي جبالان أحدهما (جبل بازيان) .

والآخر يسمى (نبي نال) .

الخسرابة :

من بازيان الى الخرابة سبعة فراسخ . وفي الاثناء يمر الذاهب بجبل

(خيليان) . والخرابة قرية صغيرة تحوى نحو خمسين بيتا .

كويسنجق :

من خرابة الى الكوى (١) أربعة فراسخ . والأرض سهلة بسيطة ، وان

كويسنجق قد بين في مبحث السليمانية .

(١) كويسنجق ، من اقضية اربل ويقال له (الكوى) ، كان تابعا

للواء شهرزور ، وقاعدته بلدة تحوى قلعة قديمة وجامعا ومساجد ، وتكايا ،

اهلها مسلمون ، وفي غنائم العراق الكردية ذكرنا القبائل هناك ،

واوضحنا عنها في كتابنا (اربل) اللواء والمدينة ، وناحيته (طقق) .

الباب السادس

من السليمانية الى همذان من طريق شهرزور

أربط :

من السليمانية الى أربط (عربط) ثلاثة فراسخ • وأربط قرية • يبلغ سكانها نحو سبعين بيتا •

كول دوز :

ومن أربط الى كول دوز ستة فراسخ • وفي الطريق جبل باسم •

بنجه بين :

ومن كول دوز الى هناك ستة فراسخ • وبنجه بين (بنجه وين) قرية فيها نحو خمسمائة بيت • وأراضيها كلها حليه • والفواكه هناك طيبة جدا • والعلل • ومن السبا هناك كثير •

حسن اوله :

من بنجه بين اليها خمسة فراسخ • ويحاذي في الطريق جبل (كران) وهذا الجبل عال جدا • وطريق سمودم ردي • وفي حسن أوله ستون بيتا •

خان وده :

من حسن أوله اليها ستة فراسخ • وفي أثناء الطريق جبل اسمه (سه ييجان) وإن هذا الجبل وعير وصعب المرور •

دويسه :

من خان وده الى هناك ستة فراسخ • وفي أثناء الطريق جبل يقال له (باجر) ^(١) دويسه ^(٢) نحو خمسمائة بيت • وفيه بساتين •

(١) بمعنى ذات المائتين •

سنة :

من دويسه الى سنة (١) ثلاثة فرائخ ، وان الكلام على سنة يأتي في محله

كرك آباد :

من سنة اليها ثلاثة فرائخ .

فزه :

من كرك آباد اليها ثلاثة فرائخ . وهذه القرية تبدأ بها ولاية همدان .
وان ديار الكرد تنهي بها .

هه كسي :

من فزه الى عدد ستة فرائخ . وفي أثناء الطريق جبل سمير وأهل تلك
الانحاء ستة ، ولعنه التركية (٢) .

همدان :

من هه كسي اليها (٣) ستة فرائخ . وهمدان ولاية كبيرة . فيها نحو عشرة
آلاف نس ، ومخائنها خمسة ، وهو بها سب ، وماؤها لذيذ ، موسوفة بكثرة
الفواكه . ومشهور بها . وفي أسواقها نحو الآلاف قرية مسورة وعشائر
تلك الانحاء فراكوزلي وفي احوالها نحو عشرة آلاف بيت من الارمن .

(١) سنة . بلدة معروفة في ايران . اعلوها كرد ، واليهما تنسب
الاسماء السبوية في همدان . وفي انحاء أخرى من بلاد الشام . ويقال لها
(سندنج) والتسمية اليها سبدي . والآن يقال سنوي .

(٢) تعرض المؤلف لذكر قري عديدة ، لا نهم أكثر من أن السياحين
يمرونها . وكل أن بعد حادثة تناول موضوع هذه القري . وأشار الى
أن هناك قري بعد ثلاثين . وفي الغالب نراها متعائلة في حياتها .

(٣) همدان . عكدا تطلق بها العرب للتفريق بينها وبين همدان
القبيلة القحطانية ولكن الإيرانيين يقولون هسا بالبدال . المدينة المعروفة
المشهورة في ايران وتبين مكانتها من جوار وقوعها بين مدن كثيرة . وأوضح
أن قراها كثيرة . وان من قبائلها (فراكوزلي) . وهي كبيرة جدا . والظاهر من
تسميتها أنها تركية .

وفي جانب من همدان (كرمانشاه)^(١) ، وفي الآخر (سنة) ، ومن
 جهة (زنجان) ومن جهة أخرى قزوین^(٢) ، وطهران^(٣) ، ومن جهة أيضا
 (أصفهان)^(٤) . وأهلوها ، وعشائرها يتكلمون الفارسية والتركية .
 ومن همدان الى جبل (الوند)^(٥) فرسخ واحد . وهذا الجبل مشهور .
 فلا ترى حاجة الى ايراد التفصيل عنه .

- (١) كرمانشاه . وتلفظ كرمانشاه . والعرب ينطقون بها (قرميسين)
 وكرمانشاهان .
 (٢) قزوین . ويقال قزوين مدينة مشهورة .
 (٣) طهران . من البلدان المهمة في ايران . وهي اليوم عاصمة ايران .
 (٤) اصفهان . من البلاد المعروفة في ايران . كتب مؤرخون كثيرون
 في تاريخها . ومنها ما هو متداول مثل تاريخ ابي نعيم الاصفهاني ، ومحاسن
 اصفهان وغيرهما . وكانت عاصمة الدولة الايرانية مدة .
 (٥) جبل الوند . من جبال حلوان المعروفة عند العرب بهذا الاسم .
 والتفصيل في معجم البلدان لياقوت . اندثرت مدينة حلوان . واليوم من
 بلدان تلك الاتجاه درتک ، ودرنة ، وزهاب (زهاب) ، واليها تنسب الاسرة
 العلمية في بغداد (آل الزهابي) . كان يحكمها امراء باجلان بلقب (باشا)
 من جانب الدولة العثمانية .

الباب السابع

في بيان طريق السليمانية الى سنة
ويقال له طريق زبربار مع بيان أحوال مقاطعة سنة

جبل كيزه :

من السليمانية الى اتجاه المشرق يمر من جبل كيزه ^(١) . وهذا الجبل مرتفع عال جدا ، والطريق يمتد نصف مروره .

بناوله :

وبعد أن نطفي نحو فرسخ ونصف الفرسخ نجد بين الجبال قرية لطيفة تسمى (بناوله) ^(٢) وهذه اتخذت منزلا .

كردهه :

ومن بناوله الى كردهه ^(٣) فرسخان ، وأراضيها جبلية وعرة ، وفي الشتاء يقطع الطريق من كثرة الوفر . ويتعذر المرور فيها .

دور ودریز :

من كردهه الى هناك ^(٤) خمسة فراسخ . وكلها غابات وجبال .

احمد كلوان :

من دور ودریز اليها ^(٥) أربعة فراسخ . وفي عرض الطريق جبل

(١) كيزه ، ينطق به (كويزه) بالزاء الفارسية ويكتب كذلك ، جبل مشهور ، وسميت محلة في السليمانية باسمه .

(٢) وينطق بها الكرد (بناولة) .

(٣) تلفظ (كره دي) .

(٤) تعني بعينة وطويلة ، وفي الفارسية دور ودراز ، ولعلها (دوله

دریز) أي الوادي الطويل . ودریز بالزاء الفارسية .

(٥) اشتراها المغفور له الملك فيصل الاول .

(تاری در) بمر منه • وهذا الجبل معروف بكثرة أشجاره وتمازه ، وفيه العفص
والمن لا ميل له • وجباله كبيرة جدا ، وعالية ، وإن أحمد كلوان من قرى
فرلحة ، وذلك النواحي جيد كثيرا ، وبارد ، وفي أيام الصيف في الليالي يميل
الناس الى أن يجلسوا بجانب النار • وعسلها كثير وجيد جدا • وجميع الأهليين
هناك يأتون بالعفص والمن من الجبال للبيع •
بيستان :

من أحمد كلوان الى بستان فرسخان • وهذه من قرى فرلحة أيضا ،
تبلغ بيوتها نحو أربع مائة ، وتقع بين الجبال • وفيها العفص واللوز ، والجوز ،
والمن بكثرة • والمسل هناك أيضا ناسج • وفي سحرانها (واديها) يزرع
القطن الجيد • ومن هناك الى (بانه) ^(١) التي تبدأ بها حدود سنة أربعة فراسخ •
زيربار :

من بستان الى زيربار ^(٢) ثمانية فراسخ • وإن زيربار ميدان واسع بين
الجبال • وهناك ماء كثير وراكذ سمح من الجبال • وفي أطرافه القصب •
وهذا حد الديار الكردية •

وإن سنة في الصيف تأتيها مثل الحاف • فسكن هناك في زيربار منها •
وهي كل عام يؤدون ألف رأس من الغنم الى واديها من جهة الميرعي لمواتهم
ودوابهم •

كوزه كوره :

من زيربار الى هاسنة فراسخ • وهذه القرية من محال (اسرناد) من
نواحي سنة (ملحقانها) • وتقع بين الجبال • وفيها المسل كثير •

جان واره (واده) :

من كوزه كوره الى هاسنة فراسخ • وإن جبل (كوه كران) يقع في طرفها •
برود (برودر) :

من جان واره الى برودر أربعة فراسخ •

(١) في حدود العراق من جهة السليمانية • وكانت للعراق •

(٢) زيربار أصلها زيربار ویراد به البحيرة أو الماء الراكد •

سنة :

من برذر الى سنة سبعة فراسخ ونصف • وهي ولاية طيبة • مفرحة
في مناظرها الجميلة ، والفواكه فيها كثيرة ومشهورة • عماراتها جميلة ، وان
(خرو آباد) بستان الوالى فيها يبلغ محيطه فرسخا واحدا ، وليس له نظير في
ملك ايران كله • وفي داخل هذا البستان عمارة ثلاثم الفصول الاربعة • وهي
عالية كثيرا • وفيه كل نوع من الفواكه • وقد غرس في أطراف
هذا البستان اثنا عشر ألف شجرة من الاشجار المسماة بـ (الخور)^(١) قائمة
سقا باتزان في فامتها أى أنها على سقى مرتب •

وان سنة لم تكن لعمد بلدة معمورة • ولكن توابعها وملحقاتها معمورة •
وفيها ستة آلاف بيت ، ومنها مائتان وأربعون بيتا للنصارى ، وثلاثمائة بيت
للهمود •

ومن ملحقات سنة سقر ثلاثون قرية ، وسباه كود عشرون قرية ، وبانه
خمس وعشرون ، واسراياد عشر قرى ، ومريوان خمس وأربعون قرية ،
وخورخورد خمس عشرة قرية ، وجوانرود ثلاثون قرية ، وكبل كوبا خمس
عشرة قرية ، ودولت قلعه عشر قرى ، وقره بورد وباشاغ خمس وثلاثون
قرية ، وكلات لاران عشرون قرية ، وبالأدربد عشر قرى ، ودوانسر خمس
وأربعون قرية ، وببلاق وهوتير ثلاثون قرية^(٢) •

وعشائر الاكراد الرحالة التى تسكن الخيام في سنة كثيرة • وان
الاهلين في جميع هذه التواحي والمقاطعات شافعية •

(١) في الكردية (كوت) • وفي الفارسية (كبوده) • نوع من الصفصاف
يقال له في التركية (قوق) وكذا في العامية عندنا يعرف بهذا الاسم ، وهو
(الخور) غير الجنار (الصنار) المعروف بشجر الدلب •

(٢) جاء تفصيل هذه الانحاء والقرى في سياحتنامه حدود وفي تقرير
الحدود لدرويش باشا • وأقاد المؤلف كثيرا في التوضيح عن سنة ومضافاتها •

الباب الثامن

فى بيان طريق سنة الى تبريز ومراغة وكرمانشاه

بالل آباد :

من سنة الى (بالل آباد) ستة فراسخ .

كيله كبود :

من بالل البها ستة فراسخ .

سقز :

من كيله كبود الى سقز (١) تسعة فراسخ . وسقز قرية فيها نحو ألف

وخمسمائة بيت .

كل تبسه :

من سقز اليها ستة فراسخ .

ميان دواب :

من كل تبه اليها ثمانية فراسخ .

لك كر :

من ميان دواب اليها تسعة فراسخ .

آق تبه :

من لك كر اليها أحد عشر فرسخا .

تبسوز :

من آق تبه اليها (٢) اثنا عشر فرسخا . ان شهرة تبريز تفنى عن الحاجة

(١) جاء التفصيل عن سقز أو ساقز فى سياحتنامه حسود وفى

تقرير الحدود ، وهى مما جاور العراق من مضافات سنة .

(٢) تبريز من أشهر مدن ايران الشمالية وكانت عاصمة أيام المغول .

الى وصفها .

الطريق من سنة الى مراغة على الترتيب الآتي :

هاله دره :

من سنة الى (هاله دره) خمسة فراسخ .

ديوان دره :

من هاله دره اليها خمسة فراسخ .

فيلان :

من ديوان دره اليها ستة فراسخ .

صفاخانه :

من فيلان اليها خمسة فراسخ .

صاين قلعه :

من صفاخانه اليها خمسة فراسخ .

دزه :

من صاين قلعه الى دزه (١) ستة فراسخ .

مراغة :

من دره اليها (٢) أربعة فراسخ .

(١) دزه ، قبيلة دزهي تنسب اليها على ما هو محفوظ القبيلة راجع
ص ١٤٤ من عثمائر العراق الكردية .

(٢) مراغة ، بلدة معروفة برصعها الذي اقامه الخواجه نصيرالدين
فانتجز سنة ٦٧٢ هـ وجاء في الحوادث الجامعة المطبوع ببغداد أنه (انتحر) .
فالكلمة في المخطوطة غير منقوطة . فترهم الطابع أنها (انتحر) وليس بصواب .
راجع الحوادث الجامعة المطبوع سنة ١٣٥١ هـ - ١٩٣٣ م ص ٢٤١ وص ٢٨٠
وتاريخ العراق بين احتلالين ج ١ ص ٢٨٠ وطبع سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م .
ونص عبارة الحوادث : « وعين فيه جماعة يتولون عمله الى ان انتجز في سنة
اثنتين وسبعين اهـ » ولا محل هنا لذكر (انتحر) . وجاء (انتجزت) في ص ٣٧١
من كتاب الحوادث نفسه في عمل (منارة سوق الغزل) في اصل الكتاب .
وفي المطبوع جاء (انتجزت) غلطاً ، فاستعمال المؤلف جرى على هذا .

الطريق من سنة الى كرماتشاه :

فورق :

من سنة الى فورق خمسة فراسخ •

كام ياره :

من فورق ايه حه فراسخ •

كرمانشاه :

من كام ياره الى كرماتشاه سبعة فراسخ •

الباب التاسع

في بيان طريق السليمانية الى كبرى واربل والموصل
والمواطن الاخرى وشرح الموصل ونيوى ، وطريق
الموصل من شط دجلة الى بغداد مفصلا

السليمانية :

من السلطنة الى (كلس بي) ^(١) ثلاثة فراسخ ونصف الفرسخ .
كله كوه :

من كلس بي اليها عشرة فراسخ . وان (دركزين) في وسط الطريق
وقد نخذ القوافل دركزين ميلا متوسطا دون أن يقطع كله مرة واحدة .
كل كبود :

من كله كوه الى هناك فرسخان .

قصار :

من كل كبود الى هناك ثلاثة فراسخ .

آلتون كوبرى :

من قفار اليها ^(٢) ستة فراسخ ونصف الفرسخ ويقال لها باللسان العربى
(قنطرة الذهب) . وتلك البلدة حبة كثيرا في مائها وهوائها . والرفى فيها جيد
كثيرا ، ويوتنها تقرب من ثلاثة آلاف بيت ، ونهر كبرى كبير ، يأتي من جبال
حرير ^(٣) ، ويصب في دجلة . ويقال له الزاب الكبير ^(٤) ، وان القنطرة فيه

(١) صواب كتابتها (كله سبي) .

(٢) آلتون كوبرى (كبرى) جاء ذكرها في تاريخ الغياثي . وفي
الاصل يدعى الزاب الاصفر بنهر الذهب فسميت القنطرة باسمه . وان
البلدة سميت باسم القنطرة ، ولا تزال على ما وصفها المؤلف .

(٣) هذا غير صواب ، وانما يأتي من جبال سردهشت ويسر من جهات
قلعه دزه . ورائية وكويسنجق ويقال لهذا الزاب (زاب كويسنجق) .

(٤) الزاب الكبير . صوابه (الزاب الصغير) ويقال له (الزاب الاسفل)
كما ان الزاب بين اربل والموصل يقال له (الزاب الاعلى) أو (الزاب الكبير) .

عالية جدا وكبيرة أيضا . وإن الكلك يأتي من كويسنجق في ذلك النهر ومنه
يمضي الى بغداد ، ويسير ماؤه بسرعة وبعد نصف فرسخ عن الكبرى تكن
قبيلة بربرية تلج نحو أربع مائة بيت ليس لها كسب سوى ضرب العود ،
وصغارها يرقصون ، يذهبون لكل بلد ومدينة وهؤلاء يقال لهم الكرد
(الجولكية) ^(١) .

وإن أهل كبرى شاعبه وحنيفة المذهب ، وبينهم شيعة ، وإن آتون
بالتركية يطلق على المذهب . وكبرى بمعنى قفزة .
أربل :

من آتون كوبري الى أربل ^(٢) حانة فراخ . وفي الطريق أكراد
(ديزني) ^(٣) ويلفون ألف بيت ، وشهرتهم (دزدی) . وهم أشرار بينهم
الغشالة والشارع ينطاولون السرفة .

وأربل ولاية قديمة ، وأخبارها في معجم البلدان لباقوت ، ماؤها قليل
وكانت لها في الأبد السابعة نوات . والآر خربت ، وتقع على رأس تل عال
بيت فوقه . وفي القلعة نحو ألف بيت للسكنى ، وفي خارج القلعة نحو أربعة
آلاف بيت ولهم التركية والكردية . وليس في أربل بساتين ، والزراعة

(١) كرد الجولكية . لا وجود لهم اليوم هناك وفي قزلباط (ناحية
السعدية) من سكن فيها باسم كرد الجولكية .

(٢) أربل ، كتبت في اللواء والمدينة كتابا مفردا لم يطبع بعد . وفي
ما ذكره المؤلف كفاية لمن أراد الاختصار .

(٣) كذا قال ، وصوابها أكراد (ديزني) . ويقال (دزدی) قبيلة
معروفة بهذا الاسم ، ولها مكانتها . فصلت أحوالها في عشائر العراق الكردية
ص ١٤٤ . ولا أتر لما قاله المؤلف من أنهم سراق وأشرار . و(دزدی) مخفف
من (ديزني) أي قرية دزه إشارة الى أن أصلهم من هناك ولم يكن معناها
(دزد طلي) أي سراق طلي كما توهم آخرون .

وافرة ، وتأتي البلد أنواع الفواكه من جبال العمادية^(١) . وفيها مسجد^(٢) مندثر من القديم ، ولا تزال منارته شاخصة خارج البلد . ولهذه المنارة سلمان أحدهما للصعود ، الآخر للترول ، وهي منارة مرتفعة عالية .

وتبعد عن اربل بحو ثلاثة فراسخ قرية (عكاوة) ، وفيها نحو ثلثمائة بيت من النصارى وحاكمهم منهم .

وان حجرا اربل بقول اتى عشر فرسخا ، وبمعرض ستة فراسخ ، وهي أرض بسيطة سهلة . وليس في اربل قرى ، وان جميع أهلها شافعية المذهب .

حسين كفتي :

من اربل إليها^(٣) خمسة فراسخ . وتلك فرستان احدهما في جانب من نهر الزاب ، والاخرى في الجانب الآخر منه . ويقال لذلك النهر (الزاب الصغير)^(٤) ، ويأتي ماؤه من جبال العمادية ويذهب الى شط بغداد فيصب فيه . وأهل تلك القرى يقال لهم (داسية)^(٥) . وهؤلاء من الكرد اليزيدية ،

(١) جبال العمادية بعيدة . والظاهر من جبال شقلاوة وجبال خوشناو . ولعل اتصال الجبال ساقه الى هذه التسمية .

(٢) المسجد القديم (جامع مظفر الدين كوكبرى) من (آل بكتكين) الذين حكموا اربل من سنة ٥٣٣ هـ الى سنة ٦٣٠ هـ . أوضحت عنهم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . وفي كتاب (اربيل) ، ولا تزال المنارة قائمة ، وهي كما وصفها المؤلف .

(٣) حسين كفتي ، وصف الاستاذ المرحوم ابو الثناي الاطوسي هذه القرية في رحلته اثنا العودة من استانبول ونعت أهلها بما نعتها المؤلف من أنهم يزيديون وسماها (ياسين كلك) وفي كل منهما ايضاح ليس في الآخر . (نشوة المدام في العودة الى مدينة السلام) .

(٤) الزاب الصغير . صوابه الزاب انكبير ، ويسمى (الزاب الاعلى) وقد مرت الاشارة اليه . وهذا النهر واسع لم تثبت عليه قنطرة .

(٥) داسية . اسم (اليزيدية) باسم الجبل المعروف بـ (داسين) ، ذكره في معجم البلدان ، وتغلب على أهل هذا الجبل (عقيدة اليزيدية) ، ففضل اسمهم غير قطان تلك الانحاء . فصار لفظ داسية علما عليهم في كل مكان .

يعتقدون بالشيطان اعتقادا تاما ، لا يصقون على الأرض ولا على الماء .
 ويجتاز من هناك بـ (كلكت) . ومنه الى سط دجلة عشرة فراسخ . وفي
 المكان الذي يصب بدجلة بلدة قديمة يقال لها قلعة الزاب^(١) . والآن مندثرة .
 وإن راقم الحروف (المؤلف) حصل هناك على بضعة أحجار كتبت بالخط
 البابلي . وفي الشاطئ من نهر الزاب قبة قائمة التواء تدعى (قبر بايزيد) .
 يحترمها الداسنة ويعتقدون بها ، ولا يحلفون بها كذبا . وهؤلاء لا يصومون
 أبدا ولا يصلون .

كرمليس :

من حسين كفتي ألينا^(٢) أربعة فراسخ . والآن هي قرية ، وفيها نحو
 أربعين بيتا كلهم نصاري . وكانت قديما بلدة ، وفيها عدة كنائس . ومنها الآن
 دير مار الركسين^(٣) (غير منقولة) ، اديم جدا لا يزال قائما . وفي تلك
 الأنحاء قرى كثيرة ، كلها نصاري كلدانيون وسريانيون . وجميعها تروى
 الحنطة وتغذى السبع .

(١) لعل هذه القرية هي التي ذكرها بيهر السائح الألماني باسم
 (قرية عبدالعزير) .

(٢) كرمليس . وردت في معجم البلدان بهذا اللفظ . وقال من قرى
 الموصل شبيهة بالمدية من أعمال نينوى في شرقي دجلة كثيرة القلة والاهل
 وبها سوق عامر وتجار (ج ٤ ص ٣٦٧ طبعة أوروبا) . خربت في أيام نادرشاه .
 وفيها كنيسة واسعة قديمة . ذكر المسير راج أنها رُممت في نحو سنة ١١٠٧ هـ
 بالنظر لتاريخ ما كتب . الا انها الآن في حالة دمار . وفيها كنيسة أصغر
 تشبه بناء سابقتها قال وعلى نحو نصف ميل من مخيمنا قل صناعي قديم ،
 يظن أنه (كوكه ميلا) التي حدثت فيه واقعة الاسكندر الا أنها يجب أن تكون
 على الزاب الأعلى . ومما يفضل هذا الظن وجود قرى كثيرة تمنع قبول أنها
 كوكه ميلا . وهي قرية لا تلتصق بالانقار . وعرفت بواقعة اربل من جراء أنه
 أشهر موقع هناك . وليس لدينا دليل يعين ان كرمليس هي (كوكه ميلا) .
 (٣) دير مار الركسين ، صوابه دير مار كوركيس ، ولعله غلط
 ناسخ . ولا تزال اطلاله موجودة .

نهر الخازر :

ونهر الخازر (الخازر)^(١) يعد فرسخا عن كرمليس ، فيجري من هناك ويصب في دجلة .

الموصل :

من كرمليس إليها^(٢) أربعة فراسخ ونصف الفرسخ . وان ولايه الموصل جيدة الهواء ، واثاء ، وتفضل بذلك عراقى العرب كله . وأكثر أهلها نصارى^(٣) . بعض فرقههم يعاقه ، وكلدان ، وسريان ، وساطرة ، وكاثوليك .

وليس في الموصل أرمن فاذا وردوا الموصل لا يمضونهم لما يشعرون منهم من خيانة وساروا يحسون بأنفسهم أنهم غير مرغوب فيهم .

والمسلمون في الموصل حفية وتنافيه وليس فيها شعة ، فيها نحو ثلاثين ألف بيت أو أكثر . وجوامعها وكنائسها جيدة ، وان ائديبة على شاطئ . دجلة ولها جسر محكم عريض منكون من جساريات ، سهل المرور ، بحيث يجتازة ثلاثة من الخيالة نصف واحد يمرونه بالمشاة . وفيه حصن ويشرون حصارية .

ان أحد باشوات الموصل أراد أن يصل فطره على الشط ، قام بناء جانب منها ، نقل إليها مسجورا كبر من سوى ، وشرع في البناء ، أتم

(١) نهر الخازر ، صوابه (نهر الخازر) ، ورد في معجم البلدان . قال : هو بين الزاب الأعلى والموصل وعليه كوره يقال لها (مخلا) ، وأهل نخلا يسكنون الخازر يربشوا . . . ويصب في دجلة (معجم البلدان ج ٢ ص ٣٨٨ طبعة أوروبا) .

(٢) الموصل . من ألوية العراق المهمة وتتكون ادارته في أيامنا من نفس الموصل قاعدة اللوا ، وأفضيته الشيخان ، ودمعوك ، والعمادية ، وزاخو ، وابل أعقر (تلعقر) ، وسنجار ، وعقرة (العقر) .

(٣) فرق النصاري ذكرهم المؤلف . ولا يزالون ، وبينهم اليوم يروستنان وسبئية أيضا . والبغافية والنساطرة من أقدم فرقهم . وكذا الكلدان والسريان الا ان الملكانية من فرق النصاري لم يبق لها ذكر في العراق . ولا تعرف لها طائفة بهذا الاسم في غير العراق ، والأرمن لهم تقاليد خاصة . ولغة خاصة . وفي كتاب (تاريخ نصارى العراق) توضيح زائد . وهو للاستاذ رفائيل بابو اسحاق .

نصفها باحكام وانتان الا انه فاجد الاحل ، فصر من فتحة الدنيا الثانية ، توفي
ومضى الى الدار الآخرة ، فبقت تلك التظيرة غير كاملة . وان باشوات
الموصل تشاءموا من اتمامها فلم يقدموا على اكمال العمل ، أو انهم يتضررون
من اتمامها .

نينوى :

وان مدينة نينوى تعد ميلين عن مدينة الموصل ، وكلها لحقها الدمار .
وهناك صخور غريبة مكتوبة توحد بكثرة . وان مرقند يونس^(١) ابن
متى في نينوى . وتبلغ بيوت هذه القرية نحو خمسمائة بيت ، وغالب هذه القرية
مبنية من أحجار مكتوبة بخط بابلي ولو حفرت أى أرض أو أى مكان ظهرت
أحجار مكتوبة .

كانت نسوى مدينة كبيرة جدا ، وان المدينة على مرتفع تل . وان محيط
القلمة نصف فرسخ ، ومحيط المدينة فرسخان . وكل حيطانها من صخور ،
كل صخرة نحو ثلاثة أقدام الى عشرة . وبمسافة نصف فرسخ من نينوى يوجد
حوض ماء داخل الارض صنع من أحجار ، وله نقوش من أطرافه الاربعة ،
مملوء من الماء الخلو البارد ، ينبع من الارض . وهذا يسمى في الموصل
(دملجة)^(٢) .

قرى الموصل :

ومن قرى الموصل (أنقوش) ، و(تلكنب) . وكل واحد منهما تبعد
بيوتها ثلاثة آلاف بيت من النجاشي .

وفي ولاية الموصل الأرمن وسائر النصارى لهم اعتبار أكثر من المسلمين .
وان جميع أعمال المدينة وأمورها بيد النصارى .

(١) مرقند يونس بن متى . في نينوى . وهناك جامع باسمه .
وانتفصيل في كتاب (الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل) تأليف
الاستاذ أحمد الصوفي . طبع سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م في مطبعة أم الربيعين
في الموصل .

(٢) دملجاجة هكذا ينطقونها في الموصل ولعلها (داملجاجة) التركية .
وتعنى هنا الترشح .

السكر :

وبعد ثلاثة فراسخ عن الموصل (بند) في النهر مملوء من صخور كبيرة ليرتفع الماء عاليا ، فيذهب الى المزارع ويسقيها . يقال له باللغة العربية (سكر)^(١) وفي أيام قلة الماء يصعب مرور الكلكل من هناك ، وربما يولد خطرا على الكلكلات فتقلب . وتغرق من جراء أن السكر في قلة المياه يملو فينزل الكلكل من فوق الى أسفل وفي هذه الحالة لا يأمن أن يقلب فيقع في الغالب حادث الفرق . أما في حالة كثرة المياه وزيادتها فانه لا يخشى منه ضرر .

وان السفن صغيرها وكبيرها لا تستطيع المضي من هذا السكر .

حمام على :

وأول مكان بعد عن الموصل يفرسخين في ساحل دجلة يقال له (حمام على)^(٢) ، وهناك عدة معادن من كبريت ، وفير ، وحمام على حوض له عين حارة جدا ، وفيه يسبح المرضى الذين يأتيون من الأطراف ، فيستولون في ذلك الحوض .

القبائل العربية :

وان القبائل والعشائر العربية ممتدة من الموصل الى بغداد تسكن في جانبي

(١) السكر ، من وسائل الارواء القديمة للاستفادة من المياه في علوها عن مستواها وطريق آخر هو الاستفادة من تضيق المياه لتقلو في دجلة بأن نخذ سدود يضيق فيها على مياه دجلة من جانبيه ليعلو ، فيفيض ماؤه الى الأطراف كما في (نهر الاسحاق) المعروف ، وبعد من وسائل الارواء المهمة الا انه لم يلتفت اليه في هذه الايام مع سهولته ، وانه لا يستدعي كلفة كبيرة ، فهو اصلاح في طريقة السكر . وللأستاذ الفاضل الدكتور أحمد سوسة مؤلفات عديدة وجلييلة في (تاريخ رى العراق) ، وهي نافعة جدا في الكشف عن هذا التاريخ المهم .

(٢) حمام على من العيون المعدنية ، يتخذ للاستشفاء من بعض الامراض الجلدية وما عائل ، وعنهم من يقول حمام العليل ■ أن هذه التسمية قديمة ذكرها صاحب معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٢٩ طبعة اوربا) . ومياه هذه العين حارة ، فيها رائحة الزفت كما أنها لا تخلو من الكبريت . وكان الكثيرون يذهبون اليها في أيام الربيع لا للاستشفاء وحده بل لترويح خاطر والتنزه لمدة ٢٥ أو ٣٠ يوما يقضونها في الاستراحة والانس ، وكثيرون يسبحون في هذا الماء . والتفصيل في سياحتنا جلد ص ٣٠٣ .

دجلة ويقرب الموصل عشيرة (يو حمد^(١)) . وكل هؤلاء سراق وقطاع طرق،
وان كل من لم يكن سارقاً بعد ذلك فيه عيباً كبيراً، وهم نحو ألف بيت أو أكثر،
وعشيرة هيازخ وعلقاوى والأقريح، والرواشد وبني تميم تسكن على شط
دجلة . وكلهم يتعاطون السرقات .

عمارات الموصل القديمة :

ومن عمارات الموصل القديمة (الفسر الأسود)^(٢) . وفي اللغة العربية
يراد بالأسود (سواء) الفارسية . وهذا البناء لبدر الدين لؤلؤ، وهو بضعة أو اثنين،
وغرفة عالية بيت من سحر . وفي داخل الأيوان اسم (بدر الدين لؤلؤ) ونسبه
ولقبه نقر على الأحجار ونقش عليها . وإن مشهد (جرجيس النسي)^(٣) في

(١) هنا ذكر المؤلف بو حمد وهيازخ وصوابها البو حمد ، والبوهيازخ .
وعلقاوى وصوابها (البو علفه) ، والأقريح والرواشد ، وبني تميم كمشائر
مستقلة في حين أن البو حمد ، والبو هيازخ ، والبو علفه فروع من قبائل
المبيد . وأما الرواشد فإنهم من قبيلة المجمع ، ولم تكن قبيلة مستقلة
وبنو تميم قبيلة معروفة بهذا الاسم . وعمل قبائل عديدة على حائبي دجلة
لم يسويعها المؤلف . وأما الأقريح فلا يعرف لها ذكر في تلك الانحاء . ولعل
ذكرها جاء سهواً . فإن قبيلة الأقريح من قبائل لواء الديوانية . ومن المحتمل
أن يكونوا فرعاً من قبيلة .

(٢) الفسر الأسود ، يراد به (قرا سراي) المعروف هو (دار الحكومة) ،
من بناء بدر الدين لؤلؤ وحاجات زوجته في (تاريخ العراق بين احتلالين) ج ١
ص ٢٢٧ توفي سنة ٦٥٧ هـ . وعجلة باب السراي يراد بها هذا السراي
المعروف بـ (قرا سراي) ، وفي سنة ١٢٥٢ هـ بنى محمد باشا (اينجه بايرقدار)
تكنة ، واتخذها مقراً له ، وتقع بقرب الجامع الأحمر على شاطئ دجلة ، وترك
السراي القديم شاماً رأى من تحت ، فأمن فوائل كثيرة . وفي (الآثار والمباني
العربية الإسلامية في الموصل) تفصيل .

(٣) جرجيس النسي ، جامع معروف باسمه . ذكرته في (المعاهد
الحيرية في العراق) . قال عبدالرحمن العمري في مجموعته : أظهره تيمورلنك
سنة ٧٨١ هـ حينما ملك الموصل بعد أن غلب أهلها ، وللعشائين أوقاف على
الجامع ، وجاء عنه تفصيل في كتاب (الآثار والمباني العربية في الموصل) .

الموصل . وثناؤه قديم أصلاً ، وكذا مزار شيت بن آدم ^(١) خارج المدينة .
والجوامع في الموصل كثيرة وإثنان منها قديمة جداً أحدهما خارج البلد .
ويقال له (الجامع الأحمر) ^(٢) . وفيه طابق عال (قبة) ، ومحتطوط بالحط الكوفي .
وثانيهما في البلد ويسمى (الجامع ذو المنارة) ^(٣) ، وهو مسجد كبير جداً ، وقديم
أجلاً ، وفيه منارة عالية لا تضربها في العراق مارة . وإذن ذلك المسجد هي
سالف أيامه كان مقبلي (سنة أنهم) . فاتخذ المسلمون مسجداً .
دير شمعون الصفا :

(١) دير شمعون الصفا ^(٢) داخل البلد وهو قديم جداً وفي جدرانته خطوط
أو كتابات تاريخية كثيرة . جدرانها المربعة ، والفتحات ، ولم يستطع أحد
يعرفها أبداً .

(١) مزار شيت بن آدم كان قد بنى عليه الوزير أحمد باشا جامعاً ذكرته
في كتاب المعاهد الخيرية . بنى سنة ١٢٠٥ هـ . دار سبيل ولا يزال . ظهر سنة ١٣٠٥ هـ
كموند برار . بنى الوزير أحمد باشا الخليل هذا الجامع ووقف عليه وقفاً
كثيرة ووقفته في مزار شيت بن آدم . ١٢٣١ هـ .

(٢) الجامع الأحمر . هو المسمى في كتاب (الأنبار) والنسائي
المعروف بالاسلامية في الموصل .

(٣) الجامع ذو المنارة . جامع الكبير المعروف بالجامع البري من بناء
بوالدين القدماء . بنى في سنة ١١٩٩ هـ . والظاهر أن هذا الجامع قد
أحسب بنى في سنة ١٢٠٥ هـ . بنى عليه (دين الخادمان) . ومن أجلها
عمل الموصل الحديثة . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ .
سنة ١٢٠٥ هـ . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ . بنى في سنة ١٢٠٥ هـ .
والتفصيل في كتاب (الأنبار) في المجلد ١ من الأسلامية في الموصل .
وهذه أطرط الموصل للاسماء المذكورة داود الحلي .

(٤) دير شمعون الصفا . ورد في مجموعة عبد الرحمن العمري أنه
دير شمعون الصفا . وهو من تاليفها . أحد الخواريين يزوره الناس في
نفس الموصل . ويعرف اليوم ببسطة شمعون الصفا من أقدم البيع في الموصل
وموقعها في محل نازل عن مستوى الطريق . وأضجع عنها الأستاذ كوركيس
عزاد في مجلة سورج ٣ من ١٩٠٣ .

من الموصل الى مار متى ورهبان هرمز :

من الموصل يمر من الحسرة ، ويسار الى جنب نينوى ، وهناك قرية تبعد نحو خمسة فراسخ ، فيها نحو مائة بيت من الكلدان واليزيدية . وهذه القرية يقال لها (واته) ^(١) . وهناك نجر الزينون بوفرة زائدة ، ومنها بمسافة أربعة فراسخ تشاهد قرية في سمح الجبل تحوى نحو خمسين بيتا كلهم يريديية . وذلك الجبل سحري ، وعمره سمع المروور ، وأكثر الجبل منحوت وبعد صعود نحو فرسخ يصل المرء الى (دير شيخ متى) ^(٢) ، وقبل أن يدخل هذا الدير يشاهد ان قد اتخذ محل مدور فيه بيوت ومواضع للزوار يقيمون فيها حتى ذلك في أعلى الدير ، ولا يحلو دائم الاوقات من فسين ومطران ، وجملته من الرهبان . وفي حاشي الدير قد فر في الجبل كهفار كثيران قد صنعوا ، وفي كل كهف حوض سمعدها عنده اقداس متولا وعرضا . ومن سقف الجبل يقطر الماء متواليا في ذلك الحوض بلا انقطاع ويقال لهذا الماء (الناطول) ، وفي هذا الدير سهر ببح كبير تتجمع فيه مياه الامطار .

وهناك عار آخر . لا يفتح بابه لكل أحد . فيه اثنا عشر قبراً خلفاء حصرة المسيح . وان القاديل مودعة فيه بلا وبها الاسماء هذا القار .

وهذا الجبل يدعى (جبل مغلوب) ^(٣) . ويقع حدا للحدادية . ومن الجبل الى أسفله قطعا أربعة فراسخ ونصف الفرساخ الى (فرزاني) . وهي قرية

(١) واده . لم يرد لها ذكر في معجم البلدان .

(٢) دير متى . سرفى الموصل على جبل شامخ يقال له (جبل متى) أو (جبل مغلوب) وعمر حسن البناء ، وأكثر بيوته متفورة من الصخر ، والتحصين في معجم البلدان ج ٢ ص ٦٩٤ (طبعة أوروبا) .

(٣) جبل مغلوب . كنت ذكرته في (تاريخ اليزيدية) باسم جبل (شمكونه) وتعنى مغلوبا بالفارسية . وكان هناك يزيديية بكثرة . وسماه في معجم البلدان (جبل متى) . ولم يذكره باسم آخر .

تحتوي ألف بيت من المسلمين من أكراد الربيعة (١) .
دير الربان هرمز :

ومن هناك إلى دهان هرمز (ديان هرمز) (٢) خمسة فراسخ . ودير هرمز قد بنى في الجبل ، وإن الطريق إليه سعب المروء . جحري فيه تعاريج ومجانيب يستد نحو ملين في وعورته ، وإن الدار كبير جدا . وكله من سحر مسجوت . وإن دهان هرمز في وسط هذا الدير . وإن الصاري في تلك الأنحاء يستفدون فيه اعتقادا كبيرا ، وفي كل سنة يأتون إليه من الولايات . وعوف الدير في سفح الجبل ٤٩ غارا . وإن مطرا واحدا وخمسين راها يسمون دائما في هذه الكهوف ، وهم من الأخبار الأبرار جدا ، كل واحد منهم يأتي من بلد وقد بر كوا الدنيا ، وألهم واحد وخمسون نفرة . وزبدة هذه العبرات تعدد للواردين . وهم لا يأكلون اللحوم .

القوش :

ومن هناك إلى القوش فرسخ واحد . بعد ، قرية يقوسها نحو ألفي بيت كلهم من الكلدان ، وجلبهم هذا في حكم باشوات العمادة (٣) . وإن القوش نصف منها بعد من الموصل والنصف الآخر يصر من العمادة .

(١) رنكنه ، ورد ذكرهم في (عشائر العراق الكردية) . وكانت كبريهم في إيران ولا يزال إلا أن بعضهم كان في أمام صاحب الرحلة في أنحاء الموصل ، ولا يعرف لهم ذكر في دهاننا . ولعلهم دأبوا بين القمائل الأخرى ، فلم نعرف لهم مجموعة كبيرة في أنحاء الموصل .

(٢) دير الربان هرمز ، معروف في تلك الأنحاء ، أوضح عنه الاستاذ كوركيس عواد في (كتاب دير الربان هرمز) . طبع سنة ١٩٣٤ م في مطبعة النجم .

(٣) باشوات العمادية (أمراؤها) كانوا قبيل العثمانيين عدة . ويستون إلى أصل عباسي كما هو المشهور . وهي المعروفة بأمارة بهدينان . وهذه الأمارة توسع في أكثر الأحيان نطاق حكمها . وفي أيام الصدر الأسبق رشيد باشا قد قضى عليها وانزعها من أميرها اسماعيل باشا وينعت رشيد باشا بالسردار الأكرم . وهو غير الكوزلكي . وغير عمر باشا . وفي تاريخ أبادة هذه الأمارة ألحقت العفر والعمادية بالموصل . وفي سنة ١٢٦٥ هـ فصلت العمادية وأضيفت إلى لواء حكاوي ، وبقيت العفر تابعة للموصل . وفي عشائر العراق الكردية بحث في أمارة العمادية ص ١٩١ وهي الآن من أفضية لواء الموصل . والتفصيل في تاريخ العراق ج ٤ .

قل أسقف :

ومن القوس الى قل أسقف أربعة فراسخ . وان الطريق سهل .
وبوتها نحو ألف . كلهم كلدان . وفيها معدان وديمان . وأحمد أنباء بني
اسرائيل مدعون هناك .

تلكيف :

ومن قل أسقف الى (تلكيف) ^(١) فرسخان . وهذه تبلغ الفى بيت كلهم
كلدان ، وفيها الالة معابد كثيرة .
وأهل هذه النهرى الثلاث كلهم مدعون (تمكحج) ^(٢) . ومن تلكيف
الى الموصل فرسخان .

بيان طريق بغداد الى الموصل

طريق الصحراء :

من بغداد مدعون الى أركوك . ومنها الى نهرى . الى اربل ومن
اربل الى الموصل . وقد مضى شرح ذلك . وسبق آخر من الصحراء ^(٣) من
(١) تلكيف . ناحية ممروقة تابعة للموصل . اصل تسميتها (قل
الكهف) وهو الاول بالآخذ . أهلها نصارى . وفيها كنيسة فخمة أسست
حديثا . قال الاستاذ كوركيس عواد . وقد لا يوجد لها نظير بين كنائس
العراق عظمه وحالا . راجع كتاب دير الربان هرمز ص ٢٣-٢٤ وغالب الارضين
فى تلكيف زحف جامع النعمى حرجيس اى ان رسامها الاميرة موقوفة وفقا
ارصاديا على الجامع .
(٢) تمكحج . يحملون اسلحة . واللعظة تركية . ويراد بها
المسيحيون .

(٣) طريق الصحراء . من بغداد الى الموصل ثم تعينه المؤلف من جهة
انه لم يسر به . جاء فى رحلة الشيخ عبدالله السويدي انه خرج من بغداد
مزل قل القوس على أربعة فراسخ من بغداد . وهو قل صغير يستطيل أحمر
على كتف دجلة الغربى ومنه الى نهر الحسينى وهو جدول يخرج من دجيل
والمسافة أربعة فراسخ . وتليها مرحلة على نهر من مزارع حمارات وهي قرية
من قرى الدجيل . . . والمسافة أربعة فراسخ أو أكثر بقليل وتليها مرحلة
على نهر الفرحانية . من أعمال الدجيل أيضا . والمسافة ستة أميال ونصف
قريبا . وتليها مرحلة تسمى بالمحادر لا عمارة فيها على شاطئ دجلة الغربى
قبالة سر من رأى والمسافة ستة فراسخ . . . وتليها مرحلة مهييجر وهو قل
صغير مدور قريب من دجلة . وفى هذه المرحلة مر بالعاشق ويقع فى الجانب
الغربى من دجلة . والقصر الفى يقابله يسمى بالعشوق . والعاشق بناء قديم
لم يبق منه الا اثر الجدران مبنى بالآجر والجص . ويحاذى الطريق مدينة =

الجانب الغربي من بغداد ، وأهل الأبل يفعلون هذا الطريق في خلال ثمانية أيام أو عشرة فيأتون الى الموصل . وطريق النهر من الموصل الى بغداد إنما يكون بواسطة الكلكت في أوقات زيادة المياه يبلغ ثلاثة أيام أو أربعة ، وفي نقص المياه وقتها يكون نحو عشرة أيام ، فيطول أمد . ومن الموصل الى بغداد من الطريق الموازي للشط يمر من بضعة بلدان .
تكریت :

بلدة قديمة . وكانت مدينة . وقلعة تكریت مشهورة . وتقع على جانب من النهر في محل عال . دمرت والآن في حالة خراب ، وأصل تكریت (١)

= المتصور في الجانب الشرقي قرب مر من رأى (سامراء) . والمسافة ستة فراسخ (كذا) . وتليها مرحلة تكریت والمسافة ستة فراسخ . وتليها مرحلة وادي الفرس . والمسافة ستة فراسخ . وتليها مرحلة قزل خان (الغلة تركية معناها الحان الاحمر) . سمي بالاحمر لان آجره كله احمر . رحل منه أهله بفساد الاعراب وعثرهم ولهم نسل في بغداد في مشهد الامام أبي حنيفة (رضي) يقال له القرطانية . والغالب عليهم الشيعة . والمسافة سبعة أميال تقريبا . وتليها مرحلة الغرابي نسبة الى الغراب وهو عين ماؤها عذب . والمسافة ستة فراسخ ونصف تقريبا . وتليها مرحلة البلاليق والعاملة تقول البلاليك وهي عيون كثيرة عذبة المياه في وسط جبل صغير سميت بذلك لان الاماكن التي حوالها بلق بيض وجبلها لا شجر فيه فهو أبلق . والمسافة ستة فراسخ تقريبا . وتليها مرحلة الحاتوفة وهي على شاطئ دجلة وهي فوق قلعة التراب . وهذه القلعة تلال عظام من تراب مستديرة بعضها الى جانب بعض كهيئة القلعة والصور . والمسافة تقريبا ستة فراسخ ونصف . وتليها مرحلة القيارة . وهي عيون من فير على حافة دجلة والمسافة تقريبا ستة فراسخ ونصف . وتليها المصايد وسبب تسميتها قيل ان ماء دجلة يتعوج فيها لما فيها من الانحراف فكانها تصيد الكلك (الطوف) والمسافة سبعة أميال . وتليها مرحلة عين حمام على . على شاطئ دجلة ماؤها حار جدا اذا كان القيرو على وجه الماء فاذا وقع طاب بحره يتعمله بدن الانسان . يزعم أهل الموصل أنها تنفع من الجذام . . . والمسافة ثمانية فراسخ . وتليها مرحلة الموصل . . . والمسافة تقريبا أربعة فراسخ . انتهى ملخصا من النسخة المسكية في الرحلة الحكية للشيخ عبد الله السويدي . مخطوطتها عندي .

(١) تكریت . جاء ذكرها في معجم البلدان لياقوت . وفي تواريخ عديدة . ومن ذكرها الاستاذ السويدي قال :
بفتح التاء سميت بتكریت بنت وائل . وهي بلدة قديمة كبيرة لم يبق منها الآن الا القليل وأكثرها خراب ، رسومها ظاهرة . . .

بلغ محيطها أكثر من فرسخ . وفي الحاضر تحوى ألفى بيت وكلهم شافعية ،
ولسانهم العربى .

امام دور :

ومنها الى امام دور ^(١) سنة فراسخ . وفيها ما يقرب من ألف بيت ومن
مشاهدها (قبر الامام محمد الدورى) . وأهلها جميعهم نساجون وملائية
وحفاظ ، شافعية المذهب ، وأشهرار جدا .

سامرا :

من الدور اليها ثمانية فراسخ ، طيبة الهواء كثيرا . وفيها نحو ألفى بيت .
ومن الزارات فيها مزار الامام على النقى ^(٢) ، والامام حسن ^(٣) المسكرى (ع) ،
ومحل نحية الامام محمد المهدي ^(٤) . وفي كل سنة يبلغ روار الشيعة من
العرب والمعجم نحو ثلاثين ألفا ، بأنون الى هذه المشاهد للزيارة ويقال لسامرا
(المسكر) ^(٥) . وطولها وعرضها ثلاثة فراسخ تقع على ساحل دجلة .
وهي من بناء الخلفاء العباسيين ، وأكثر بيوتها الى الآن ظاهرة ، ولها مسجد
كبير من بناء الخلفاء . والمارة فيه يقال لها (الملوية) ، لا تزال قائمة ، ويصعد
عليها من الخارج بالنوا . بخلاف سائر المنائر فان طريق الصعود اليها من سلم
فى الداخل . وفي سامرا السطخ الاحمر كثير الجودة وليس فيها ولا فى الدور
وتكرت بستين من جهة ان أرض تلك الانحاء كلسية (جص) .

(١) امام دور . الدور قرية شرقى دجلة على شاطئها فوق سر من رأى .
وبها مشهد عظيم يزار ويتبرك به . وله أوقاف وجامع وخطبة . يقال انه
مشهد الشيخ محمد الدورى وقد خرج من بعده فى القرية علما وصلحا ،
لا يحصون . وهي عن مدينة السلام أربع مراحل . ذكر ذلك المسويدى وقال :
لكن مسقط رأسى بغداد . انتهى بعد أن ذكر أن والده ينسب اليها وترجمة
محمد الدورى فى تاريخ الخطيب البغدادى ج ٣ ص ١٦٧ ولعله صاحب المشهد .

(٢) أبو الحسن على .

(٣) أبو محمد الحسن .

(٤) أبو القاسم محمد بن الحسن المهدي .

(٥) المسكر . يطلق على سامراء كما كان يطلق على مدينة المهدي

(الرصافة) . وجاء ذكر سامراء فى معجم البلدان .

القادسية :

وتعند (القادسية)^(١) فرسجين عن سمراء نحو جانب بغداد ، على شاطئ ،
 دجلة . وكانت قديما بلدة . وفي الحال احتضر في حالة دمار تام . محيطها
 ثلاثة أميال ، وهي بلدة مدورة . وان عرمت من سور القادسية ٩٥ فدما .

النبقة :

وهي جانب من القادسية في محل يقال به النبقة^(٢) على شاطئ دجلة
 وهناك منبر كبير جدا في هيئة رجل . من الحجر الأسود ، وقد هتسم من
 وسطه الى أعلاه وكسر .
 ومن سمراء الى بغداد ٩٨ فرسجا .

(١) القادسية . لم يبق لها بناء قائم ، ولا ما ذكره المؤلف الا أن المكان
 معروف بهذا الاسم الى اليوم .
 (٢) النبقة . معروفة الآن بهذا الاسم .

الباب العاشر

في ذكر بعض البلدان من بغداد الى البصرة
وأحوال تلك الانحاء

الاسكندرية :

من بغداد الى (الاسكندرية)^(١) ثمانية فراسخ . وان الاسكندرية اسم
نهر يخرج من الفرات . ويمضي الى المزارع ليستبها . وهناك خان كبير .
وبعض بيوت العرب يقيمونها ويرجعون في تلك الانحاء .

الحلة :

من الاسكندرية الى الحلة^(٢) ثمانية فراسخ . وهي الطريق بضعة خانات .
والحلة بلدة متدة ، وحلة جدا . ولها حصر في حاشي الفرات ، وان يابل في الجانب
الشرفي (سواء العربي) من الحلة ، وان وسطها مشهور ومعلوم . وفيها
امساكن كثيرة من الخيل . وبيوتها نحو مائة آلاف بيت . وأهلها سنة
وشيعنة ومنها نحو مائة بيت من اليهود . وان أهل تلك الأطراف شجعان ،
يكرمون الغريب .

(١) الاسكندرية . ناحية تابعة لقضاء المسيب . وهي من بناء اسكندر
باشا والي بغداد . ولا يعرف لهذه البلدة قبل اسكندر باشا ذكر . وكانت خاناً
يسمى (خان الاسكندرية) . ولعله الاصل في تسمية القرية او الناحية بهذا
الاسم .

(٢) الحلة المزيديّة من بناء صدقة بن منصور بن دبّيس بن مزيد
الاسدي سنة ٤٩٥ هـ - ١١٠١ م . وفي معجم البلدان لياقوت الحموي تفصيل
زائد . واليوم هي قاعدة لواء الحلة واقضيبتها الهندية ، والمسيب ، والهاشمية .

ذو الكفل :

من الحلة الى ذي الكفل^(١) خمسة فراسخ . وذو الكفل نبي من أنبياء
 بني اسرائيل . وفي كل سنة يزورده اليهود من أنحاء عديدة وهناك قلعة صغيرة ،
 ومعبد لليهود وسط البلدة وفيها بيوت من العرب اتخذوها مكانا . وبمسافة
 فرسخ واحد خان كبير جدا يقال له (خان السبي) ، أو (خان دبله) . وبين
 الحلة والخان تل كبير يقال له (البرس)^(٢) . وكان هناك (قصر نمرود) ،
 ومكان يقال له (قبة الخليل) أي انه موطن ابراهيم النبي (ع) .

النجف :

ومن ذي الكفل الى السج^(٣) أربعة فراسخ وهو من مرار حصرة الامام علي ،
 وفي الطريق يمر من نهر الهندية مرار . وهذا النهر يأتي من نهر الفرات .
 يذهب الى السج وفي موطنين عنه فتاحر . والى السج في محل مرتفع .
 وهو قلعة محكمة ، فيها نحو ألفي من العرب والحمد . وهوؤها في غاية
 اللطف والجودة لا سيما ثيابها ومنه الأثير في السج ملح جدا . ولا تصل
 الحلال الى الماء الا بعد غسلين فنه يصل اندوا الى الماء .

(١) ذو الكفل . ناهية بين مشهد ذي الكفل (ع) على ما هو المشهور
 في العراق . واليهود يقولون انه مشهد حنانيا . يؤمنه اليهود للزيارة
 بنى عليه ميل كميل الشيعي عمر والسيدة زبيدة في بغداد .
 وهو من بناء الخواري كما أن متارنه من نفاذه . وفي (المعاهد الخيرية) بيسان
 واف عنه .

(٢) البرس من الآثار العراقية القديمة . وبنائه في مرتفع هو اليوم
 في شكل تل يشاهد من مسافة طويلة . ويعد أشبه بالمنظرة .

(٣) النجف . أشهر من أن يذكر . والآل قضاء تابع لواء كربلاء وفي
 كتاب (ماضي النجف وحاضره) للاستاذ جعفر محبوبة تفصيل . وطبع في
 حيدرا سنة ١٣٥٣ هـ في مطبعة العرفان .

الكوفة :

تبعد عن النجف نحو فراسخ واحد . وهي ^(١) بلدة كبيرة جدا . والآن
تس فيها من العمدات غير مسجد الكوفة ، وبانيها خراب ، وبئر نهر الهندية
قربا من الكوفة لم يبق في أرض عالية . ومن عنك حصروا له قاذ ، فصار
يذهب الماء في تلك القناة . تجري منها إلى مائة حسي تظهر إلى الخارج
والماء الذي يخرج من القناة يقال له (الفرخ) .

قصر الخورنق :

وبعد أربعة فراسخ عن النجف ثاني ^(٢) قصر الخورنق والسدير وهما
من بناء النصارى من أشد أنهار كوز . وآثارهما مشهودة .

السورة :

من النجف إلى السورة عشرة فراسخ . وإلى السور موضح في ساحل
الفرات نكته فمائل الخراجل ^(٣) .

السماعة :

من السور إلى السماعة أربعة عشر فرسخا من طريق البادية . والسماعة
بلدة على ميس الثمران وبونها ألف وخمسمائة بيت . وسكان تلك الأسا
يقال لهم (أولاد الغراب) ^(٤) وهم نسيه .

وأبضا من النجف إلى السماعة طريق آخر . وهو طريق البادية . وبعد
نحو عشرين فرسخا . ويس في ذلك الطريق ماء .

(١) الكوفة . كاس من أعظم المدن العراقية . وأقدمها بنيت في أوائل
الفتح الاسلامي سنة ١٦ هـ أو سنة ١٧ هـ .

(٢) قصر الخورنق والسدير . لم يبق لهما آثار مشهودة تدل على
ما لهما من المكانة . واسما اندثرت . ولم تحافظ على مكانتها في زمن المؤلف .

(٣) الخراجل . قبيلة من أشهر القبائل العربية في العراق وأصلها
خزاعة . وقد فصلت أحوالها في كتاب (عشائر العراق) .

(٤) أولاد الغراب . هذه نخوة . ولم تكن محتوانا أو اسما لقبائل هناك .

سوق الشيوخ :

ومن السماوة الى سوق الشيوخ ^(١) سانية عشر فرسخا وفي هذه البلدة عشائر المنتفق ، يسكنون السوق وفي أحيائه ، وعددهم عشرون ألف بيت وهم في حادي القرات ، ومذهبهم مذهب أحمد بن حنبل ، وبعضهم شعبة .

الزبير :

من سوق الشيوخ الى الزبير ^(٢) ١٨ فرسخا . والزبير بلدة في الصحراء وهي نحو أنمي بيت من العرب . وماؤها من الآبار . وان مزار الزبير ابن العواء الصحابي هناك . وأكثر الأهلين في الزبير من سجد . وبعضهم شافعية ، والمأفون حنابلة ومالكية .

ومن هناك الى البصرة فرسخان أو أقل ، وهي الطريق خرائب كثيرة .

البصرة :

مدنيتها مشهورة معروفة لا تحتاج الى ذكر ^(٣) . وإذا كان الطريق من الحلة الى البصرة من نهر القرات ، فترك السفينة ، وفي يومين أو ثلاثة تأتي الى المملوك .

(١) سوق الشيوخ . يراد بالشيوخ امراء المنتفق . بنوا هذا السوق . فصار ملدا . واليوم سوق الشيوخ قضاء من افضية لواء المنتفق . والكلام على ايامة المنتفق وعشائرها في كتاب (عشائر العراق) - امراؤهم (السعدون) ، وغالب قبائلهم عديانة .

(٢) الزبير . سميت باسم مرموق الصحابي المعروف . أحد العشرة المبشرة . استشهد في واقعة الجمل . ومشيخته معروف والبلدة دعيث باسمه . وهذا المرقد عرف في الحرم سنة ٢٨٦ هـ . ادعى أهل البصرة انهم كشفوا عن قبر عتيق . فوجدوا فيه عينا طريا بيضا وسيفه . وانه الزبير بن العوام ، فأخرجوه وكفنته ودفنوه بالزبير وبنا عليه . وعمل له مسجد . قيام بذلك الأمير أبو المسك . والتعصيل عن ذلك وعن تطوراته في كتاب (المعاهد الحيرية) .

(٣) البصرة . من أقدم المدن الإسلامية في العراق بنيت في أول الفتح سنة ١٦ هـ أو ١٧ هـ . وكانت معروفة بجامعة . فاندثر . ولا تزال أطلاله مشهودة . وقد حدث في البصرة تبدل كبير . ونالها تجديد مختلف العصور . والكلام عليها موطن غير هذا .

الديوانية :

وفي الطريق من جانب الغرات قرية تسمى (الديوانية)^(١) . وفي جانب الغرات هناك قبائل الخزاعل وكلهم شيعة . وقبائل الخزاعل لا حد لها ولا عدد ، وهي من أكبر قبائل العرب إلا أن كل ألفين أو ثلاثة آلاف منهم يستقلون برئيس ، ويقال لهؤلاء الرؤساء (السيوخ) . وهم يتقاتلون بعضهم مع بعض ، ومحتسبون زراعتهم الأرض .

المنازل الأخرى :

ومن المملوك ربات استن الصميرة . وفي مدة ثلاثة أيام تصل إلى السماوة . ومن هناك مدة ثلاثة أيام أو أربعة نرد إلى سوق التسيوخ ومنه في مدة ثلاثة أيام تصل السفن إلى قرية النجعة التي هي على حافة شط بغداد من جهة ، وعلى حافة الغرات من الجهة الأخرى . وهناك يصل الغرات بدجلة وبسيوان نهرا واحدا يقال له (نجد العرب)^(٢) .

ومن الشرق : ومن الغرب : ومن الشمال : ومن الجنوب إلى المصرة .

طريق دجلة :

الذهاب من بغداد إلى المصرة من الطريق شط بغداد (دجلة) . من بغداد يركب من السبيل إذا كان الماء وأقرا تصل المصرة في مدة ستة أيام ، وإذا كان الماء قليلا فلا تصل إلا في خلال عشرين يوما .

(١) الديوانية : قاعدة نوا معروف بهذا الاسم . وهي من البلدان الحديثة العهد في كوتها . وكانت دار صليانه رؤساء الخزاعل ، فبنيت قرية هناك عرفت بهذا الاسم قبل أيام هذه الرحلة . فجاء التتويين عنها . ومن سابقة لما قصه كثيرون من أنها بنيت سنة ١٢٧١ هـ سنة ١٨٥٤ م ثم توسعت وصارت نوا . ومن أفضيتها نفس الديوانية . والسماوة . وعك . والشامية . وأبو صخير .

(٢) شط العرب . يتكون من دجلة فوالغرات يبدأ من القرنة . ويمتد إلى الخليج الفارسي وتسميته قديمة ، ترجع إلى القرن الرابع الهجري . وربما كان قبله من جهة أنه لم تظهر هذه التسمية . جاء ذكره في رحلة ناصر خسرو . ولا يزال يعرف بهذا الاسم إلى اليوم .

وان القبائل العربية على جانبي الشط كثيرة . ومن هؤلاء الدفاعة^(١) ،
وبنو لام^(٢) ، ووادي^(٣) ، والاقرع^(٤) وغيرهم .
كوت العمارة :

وفي منتصف الطريق يظهر قرية تسمى (كوت العمارة)^(٥) ، وتحتوي
مائة بيت وفي مقابل الكوت (شط الحلي)^(٦) . وهذا النهر يأتي من الفرات الى
دجلة ، وأحيانا يأتي على العكس . ومن هذا الشط تمضي سفن صغيرة من بغداد
الى سوق الشيوخ .

مزار العزير :

وان مزار سي الله العزير^(٧) على جانب من شط بغداد بقرب القرنة ،
وان النبي عزير من أنبياء بني اسرائيل ، وهو جامع التوراة .

- (١) الدفاعة . قبيلة على الجانب الايسر من شاطئ ديالى بالقرب من
مصبه في دجلة . وغالب مهنتها الزراعة وبيع اللبن الرائب ، والخضر
- (٢) بنو لام من قبائل طي الكبيرة جدا . وكثرتها في لواء العمارة .
ومن عشائر العراق تحت مواسع عنها .
- (٣) قبائل وادي . سماها باسم رئيسها . وهي (قبائل ريبد) .
وانعد من اكبر القبائل .
- (٤) الاقرع . من قبائل لواء النديوانية .

(٥) كوت العمارة . تكون قبل هذه الرحلة بكثير . وهو في المكان
المعروف اليوم . كان قرية صغيرة . ومن اقدم ما عرف أيام سليمان باشا
الكبير كما في دوحه الزرراء لرسول حاوي ، وجاء هنا بلفظة (كوت العمارة)
موافقا لتخفيفات الاسناد يعقوب سر كيسى في كتابه (مباحث عراقية) المطبوع
سنة ١١٦٧ هـ - ١٩٤٨ م . وانكوت اليوم قاعدة اللواء المعروف باسمه ومن
اقيمته الحلي وبدره والصويرة .

(٦) شط الحلي . يعرف بشط الخراف . ويعد من خير الابهار في
زراعته . لا سيما بعد أن أقيم السد له في الكوت . والحلي مركز قضاء معروف
في لواء كوت العمارة .

(٧) العزير النبي . جاء ذكر قرية العزير في معجم البلدان في مادة
(ميسان) الكورة بين البصرة واسط قال وفيها قرية فيها مشهد العزير النبي ،
يزوره اليهود ، وتأتيه النذور ، وهو مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ، ولهم
عليه وقوف ، قال ياقوت وأنا رأيت . وقد جرت عليه تعميرات وحجست وقوف
في مختلف اليهود جاء ذكرها في تاريخ العراق بين احتلالين .

طريق الرجوع :

والرجوع من الحيرة الى بغداد يكون في الغالب من شط الفرات الى
الجللة ، بعد مضي ١٥ يوما تصل السفن الى الجللة . ومن الجللة الى بغداد يومان
واذا ساروا بالسفن من الحيرة الى بغداد من طريق دجلة فيطول الطريق
من ٣٠ الى ٥٠ يوما . واذا كان الموسم أهدأ هبوب الريح الشريفة ، فلا يطول
أكثر من ١٦ يوما . ويخرج المراكب أحياناً من السفن عند وصولهم الى كوت
العصارة ويركبون الدواب . وفي مدة ثلاثة أيام يصلون من الكوت الى
المدائن^(١) . والمدائن قال في هذه الآية (سلمان الفارسي) و(طالق كسري) .
والطالق ابوان عال ، وعشرات كدت كثيرة . وهي من بناء بلدة وديعة لم يبق
منها الآن سوى الابوان . وعاد الآن بناء وهو في غاية الشهرة ، فلا يحتاج
الى وصف .

ومن طالق كسري الى بغداد خمسة فراسخ ، وبعد فرسخين عن الطالق
يقترص المسافر شط ديبائي^(٢) . وهو محل انصائه شط بغداد (دجلة) ويقب
فيه ، وعليه جسر لمارة .

(١) المدائن . لم يبق منها الا اطلال من (طالق كسري) وهو (الابوان) .
وتسمى البلدة اليوم ببلدة (سلمان باك) وهي قاعدة الناحية . وسلمان الفارسي
صحابي معروف . كان حاكم المدائن بعد الفتح الاسلامي . ودفن هناك ومزاره
مشهور . وفي الحديث الشريف (سلمان ما أهل البيت) توفي سنة ٣٦ هـ او
سنة ٣٧ هـ وقيل قبل ذلك . وتفصيل ترجمته في كتاب اولياء بغداد للاستاذ
صفاء الدين عيسى البندنجي المثلثي من جامع الابوار بزيادات . وكان على
شاطئ دجلة مشهد حديده من اليمان . وخشية أن تاكله المياه نقل جثمانه
الشريف الى قرب سلمان (رضي) . وهو من مشاهير الصحابة ايضا . وترجمته
في اولياء بغداد .

(٢) شط ديبائي . يقب في دجلة بين سلمان الفارسي وبغداد ، وأصله
من جبال الكرد ، ومن ايران ومياهه تسقى (لواء ديبائي) من مزارع وبساتين .
وتتضمن اليه أنهار عديدة كنهر حلوان المعروف بنهر (الوند) الذي يمر بخاتقين ،
و(نهر سيروان) من أنحاء الكرد . والتفصيل في سياحته حدود .

كربلا :

من قرى بغداد فنية كربلا^(١) . وفيها نحو خمسة آلاف بيت . وهناك روضة الحسين عليه السلام . ومن بغداد الى كربلا ٩٥ فرسخا . وفي الطريق قد بنيت خمسة خانات ، وبعد فرسخين (خان الكهبة)^(٢) ، والثاني بعد عن بغداد أربعة فراسخ وهو (خان زاد)^(٣) ، وبعد ستة فراسخ عن بغداد خان البير أو خان النصف ، وبعد ثمانية فراسخ خان المراقبي وعشرة فراسخ (المسبب) على جانب من الفرات . وهناك نحو أربعمائة بيت . ومنه يعبر من حمر محدود على الفرات . فيسار الى كربلا بمسافة خمسة فراسخ .

نهر الحسينية :

ومن الفرات يشق نهر يذهب الى كربلا يقال له (نهر الحسينية) . وفي كربلا ومسافة أربعة فراسخ يساقين ، نمرها مشهور بالجوذة .

شغاثا :

ومن كربلا يسار الى شغاثا^(٤) ، ومن كربلا اليها ثمانية فراسخ . وهي

(١) كربلا - من ألوية العراق - وأصلها مشاهد الاثني عشر الحسين والعباس وغيرهما - بنيت البلدة بجوارهما وأحيا هذه البلدة . وأدى الى عمارتها (النهر السليمانى) المسمى أخيرا (بنهر الحسينية) . حفره السلطان سليمان القانونى اثر فتحه بغداد . ولم يسبقه سابق فى هذا العمل الجليل بل لم يتمكن غيره من حفره سواء من الملوك والامراء مع الرغبة فى ذلك .

(٢) خان الكهبة . ولا يعرف محله . ولعله الخان المندثر بقرب مقطع السكة الحديدية لطريق المحمودية مما يعرب من مخفر الشرطة فى الدورة .

(٣) خان زاد . هذا لا تزال أطلاله معروفة ومحله على شاطئ نهر اليوسفية بين المحمودية وبغداد فريبا من معبر اليوسفية أو قنطرةها الا أنه اندثر ، وتكونت بعض البيوت حديثا بالقرب منه .

(٤) وردت شغاثا . وصوابها شغاثا كما فى معجم البلدان الآن ناحية معروفة . بالقرب من عين الثمر المشهورة فى التاريخ تابعة لواء كربلا ، مالت النضارة اليها وفيها بساتين كثيرة وتمرها وقسمها يساع الى البهو والعشائر . والقوام عندنا يقولون (شغاثا) .

بلدة تبلغ نحوها ألف بيت • وفيها بستين النخل والرمان بكثرة • والماء فيها وافر •

الفلوجة :

ومن المسبب الى الفلوجة^(١) ثمانية فراسخ • وكانت في الزمن القديم مدينة على الفرات • الآن مندثرة • وهناك حसर على الفرات • والقبائل العربية تحت سلطة باشوات بغداد •

بعض تشكيلات ادارية :

وماردين يحكمها حاكم يقال له (ويوده)^(٢) • ومنها الى بغداد ثمانية عشر يوما •

والموصل محل اقامة باشا • وحاكم بغداد سلطة عليه فهو تابع له غير أن هرمان حكمه يأتي من سلطان الروم •

وحاكم اربل يقال له (بك)^(٣) •

وكر كوك يقال لحاكمها (تسلد)^(٤) •

وتكريت يقال لحاكمها (بت) •

(١) الفلوجة • كان يطلق عليها الفلاليج • وقاعدتها الانبار • وفي هذه الايام قاعدة اللواء • بلدة الرمادي • ويسمى اللواء (لواء القديم) ومن اقصيته الفلوجة وبالقرب منها اطلال مدينة الانبار القديمة • وفي الشرق منها على بعد بضعة اميال بلدة الهاشمية المندثرة عاصمة السفاح ومشهده هناك •

(٢) ويوده • بعض الاثوية التركية يقال لحاكمها (ويوده) وهي بين اللواء والقضاء • أو أن القائممقام في بعض المواطن يطلق عليه أو على ما هو أكبر من القضاء وأصغر من اللواء • واللغة صقلية مستعملة في أنحاء الروم ايلي وتطلق على حاكم ماردين كما هنا •

(٣) البك • يراد به الامير وهو أقل الرتب في الامارة وقد يلقب باشا •

وامير السليمانية يمتاز بلقب (مير ميران) أي أمير الامراء •

(٤) المتسلم • يعني المتصرف في مصطلح هذه الايام • وتعيينه الدولة تابعا للوالي لا يخرج عن أمره • أو يعينه الوالي وينتهي أمره لدولته •

وحاكم الدور وسامرا يقال لكل منها (ضابط) ^(١) .
 والسليمانية وكوبسحق وزعت يقال لكل من حكامها (باشا) . وان
 باشا السليمانية خاصة يقال له (مير مير) .
 وهيت وعانة وجه ، والرحلة هدد البدان الارسة مضمورة ، وتقع على
 ساحل الفرات ، وحكامها لمفوق - (أمر) .
 ومن عانة الى بغداد من طريق الر عشرة أيام ، وإلى الشام ١٤ يوما .
 ومندليج (مندانجين) . وحصار ، ويدراني (يدرنا) يقال لحاكم كل منها (ضابط)
 والحلة يقال لحاكمها (نت) . وحاكم كربلا والسعيد يقال له (وكيل المنولى) .
 وثلوم ، والخزاعل يقال لحاكمها شيخ المشايخ . والرحلة وسور الشيوخ يقال
 لحكامها شيخ وشيخ الشيوخ . والشمس يقال لحاكمها (اشمد) ^(٢) .

انتهى

(١) الضابط . بعض البلدان التي هي أقل من درجة مستسلم يحكمها الضابط كما في الدور ، وسامرا ، ذكرهما صاحب الرحلة .
 (٢) ان هذه التشكيلات الادارية التي ذكرها المؤلف تبدلت مصطلحاتها ، وان التنظيمات الخيرية غيرت في الاوضاع الادارية وترتيب الاولوية حتى اكتسبت وضمها المشهود .

خاتمة القول

تم نقل هذه الرحلة الى اللغة العربية في ١٩٤٨/١/٢٩ * الموافق ربيع الأول سنة ١٣٦٧ * ومنها عرفنا مقدار الأقواء وتوغلها في العراق * والعقائد واختلافها * والمدن ونظورها والآثار ووقورها والمصطلحات الادارية وتنوعها * وكل هذه مما يدعو للاستاد كما أننا ندرك التعريف واختلافها * والاتصالات العديدة بالأقطار ومقدارها * * فكانت هذه حبر مسحة موحدة * وأجل نظره مجمله سريعة في التعريف بالعراق * وتعد من حبر عالم بالمجتمع وفاضل له يسرنا ناحية من نواحي العراق ألا التفت الى ما لبنا * وما امتازت به من وضع أو ما احتضنت به من خضعة *

وهذا كله قد عين السبب ومكانها والأثوبه ودرجه ملاعنها لوالى بغداد وعلاقته كما انه قرر وضع الولى بالنظر لنفسه الانكليزية * وميل المؤلف اليها مشهود * وربما كان داود باشا الولى آتيا أول من حذر دولته من توغل الانكليز وأراد أن تحذر علاقاتهم وأن يظل من أمر تدخلهم * وأنه يجب أن يقف المقام عند شؤونه المنيعة * وعدد سائنه المقصورة على ما عهد اليه كخبر من المقيمين * فلا يدع مجالا لمل ما رأى الولى *

إننا ولقنا على مسحة * ولم نقف على الصفحات الاخرى من جانب داود باشا ومخبراته مع دولته في الموضوع * وإن الاعتبارات الدولية والصلوات بها يجب أن لا يتجاوزها المقيم *

وهذا ما أثيره داود باشا * على ما يقنهر * ولعل الابنه تكشف أكثر عن المهمات *

وبعد هذا المقيم أول من احترف شرفة القطر * لما قام به من تجولات * وما دون من مذكرات * ومن جهة أخرى عهد الى صاحب هذه الرحلة * فقام

باللهمة ، أو أنه كتب بالوجه المزعوب فيه لدى دولته ، ونرى الحماية جلية
للدول الأخرى في هذه الأيام بمراعاة مصلحتها في الاتصال به فكان هذا المقيم
قد اعتبر ضده حجاباً لهم . زاعماً ما تدعو لسلامة حقوقها التجارية والدينية
معها . . .

ولا يسعنا أن نوضح عن هذه الرحلة أكثر مما عرف منها . وهي أقرب
للتعريف بالقطر بالنظر لأحسن فكتبت موافقة لمراد . وإذا كنا في حاجة
إلى المعرفة الموسعة ، وأن غلب على أكثر من هذا فقد حاولت الاستعانة
بالحواشي والتعليقات لأسدرانه هذا النفس فيما ندعو الحاجة إليه ، فأوضحت
مصدره والأخرى على الأصل وتجاوزت الأوساخ الرسومة .

وهذه الرحلة لا تكفي أنني أكملت بعض النفس فيها . وإنما يكملها
ما كتبه المسرّج نفسه ، وما دونه من مذكرات طبع بعد وفاته سنة
١٨٣٦ - ١٢٥٢ هـ تشرنها أرفقه ، ولو نقلت إلى اللغة العربية . لكانت
الواحدة منعمة للأخرى . وفي هذه الأيام سمعت أن الأستاذ بهاء الدين نوري
شرع بالعمل ، فتقوى الأمل .

ومما يهمنا ذكره أن الأستاذ الفاضل ستش لورد *Seton Lloyd*
قد كتب كتابه المسمى (أسس في الرمال) *Foundations in the Dust*
وحصل المسرّج راج بحث مقبل في التعريف به طبع باللغة الإنكليزية سنة ١٩٤٧م
في أكسفورد فاكتمل بالأشارة إليه فإن مباحثه ومراجعته من خير ما عرف
بالمسرّج .

ولا شك أن القارئ الفاضل يشعر بالحاجة إلى ما يوضح هذه الرحلة
أكثر ويفصل مطالبها إلا أن هذا من موضوع تاريخ العراق فلا تمجّل بيان
كل ما يجد الحاجة متوفرة إليه . وفي هذه ما يقني من طلب الإيجاز .
أكتفي بهذا والله ولي الأمر .

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس المواضيع
- ٢ - فهرس الكتب
- ٣ - فهرس الأشخاص
- ٤ - فهرس الأماكن والبقاع
- ٥ - فهرس الشعوب والقبائل والنحل
- ٦ - فهرس الانقراض

١- فهرس المواضيع

صفحة					
٣	التعريف بالرحلة أو كلمة فيها
٥	المنشئ البغدادي ورحلته
١٦	أصل الرحلة
١٨	الكتاب الأول : فيما وقع بين داود باشا وبين المستر راج
٢٣	الكتاب الثاني : في ذكر بغداد وعشائرها ومطوائف الاكراد
٢٤	بغداد ومشاهدها
٢٦	المنطقة - مسجد براكا ومزارات أخرى
٢٩	حوامع ومدارس ، بنحة علي ، وقبر زبيدة
٣٠	نكبة المكتبات - ألوية بغداد ، وحكومتها
٣١	حمامات بغداد - أبواب بغداد
٣٢	فرى الجانب الغربي
٣٣	عشائر بغداد وفياثلها وجندها
٣٦	الكتاب الثالث : المنازل من بغداد الى كرمشاه
٣٦	بمقرب ، خان بني سعد وشهرباز
٣٨	المقصداد بن الاسود الكندي
٣٨	قزلباط - السعدية
٣٩	جل حميرين
٣٩	خاتقن
٤٠	قصر شميرين - جلوان
٤٢	ياجلان
٤٣	زهاب (زماو)

صفحة

٤٤	طاق کران
٤٥	کرند
٤٥	هارون آباد
٤٦	ماهی دشت
٤٧	کرمانشاهان - طاق بستان
٤٨	یسنور

الباب الرابع : في بيان الطرق والمنازل من بغداد الى السليمانية

٤٩	وسائر بلاد الكرد
٤٩	الجديدة وقرى أخرى
٥٠	حان مصبح
٥١	دالی عباس ، منصوریه الجبل
٥٢	فره نيه
٥٣	کفسری
٥٤	اسکی کفری ، دوزخرماتو
٥٦	طاووف ، لبلان
٥٧	خرلیلان ، جمجمال ، درکزیں
٥٨	بادنجان ، تهرش
٥٩	السليمانية
٦٠	فرا داغ
٦١	کویسنجق

الباب الخامس : في الطرق من بغداد الى كركوك فالسليمانية

٦٣	وکویسنجق
٦٤	داغ ، دوزخرماتو ، کركوك
٦٥	الطريق من بغداد الى كركوك ومن السليمانية اليها

٦٥	دربند ، كشرخان ، كركوك
٦٥	من السليمانية الى كوينجق
٦٥	الخرابة ، كوينجق
٦٦	الباب السادس : من السليمانية الى همدان من طريق شهرزور
٦٦	اربيل ، كولادور ، بختيارين ، حسن اومه ، خان رود ، دويشة
٦٧	سنة ، كرك آباد ، فزنة ، شه كسي و همدان
٦٨	من همدان الى جبل النويد
٦٩	الباب السابع : طريق السليمانية الى سنة
٦٩	جبل كويژه ، بناوله ، كردند ، دور و دربر ، احمد كلوان
٧٠	بيستان ، زيرباد ، كورد كورد ، خان و ارد ، بردر
٧١	سنة
٧٢	الباب الثامن : من سنة الى تبريز و مراغه و كرمانشاهان
٧٢	ياغل آباد ، كبله كبود ، سفر ، كل ته ، مدر دواب ، اللال
٧٢	أق ته ، تبريز
٧٣	الطريق من سنة الى مراغه
					هاله دود ، ديوان دود ، هلال ، سخاويه ، مابين قلعة ،
٧٣	دود ، مراغه
٧٤	الطريق من سنة الى كرمانشاه
٧٤	فودقي ، كله باند ، كرمانشاه
٧٥	الباب التاسع : من السليمانية الى كويبرى و اربيل و الموصل وغيرها
٧٥	السليمانية ، كله كود ، كل كبود ، قفار ، التون كويبرى
٧٦	اربيل
٧٧	حسين كفتي
٧٨	كرمليس
٧٩	نهر الخازر - الموصل

صفحة

٨٠	نوى - قرى الموصل
٨١	السكر ، حمام على ، قبائل عربية
٨٢	عمارات الموصل القديمة
٨٣	دير شمعون العلف
٨٤	من الموصل الى دير مار متى
٨٥	دير الربان هرمز
٨٥	العوش
٨٦	تل اسقف ، تلكيف ، طريق الصحراء
٨٧	تكريت
٨٨	امام دور - سامراء
٨٩	القادسية - النجف
٩٠	الحب العائش : من بغداد الى النجف
٩٠	الاسكندرية ، الحلة
٩١	دو الكفل ، النخف
٩٢	النجف
٩٢	قصر الخوارج ، السور ، السامو
٩٣	سوى الشيوخ - الزبير - النجف
٩٤	الديوانية - المنار - الاخير
٩٤	طريق دجلة
٩٥	كون الصادرة - الزبير
٩٦	طريق المرحوم من النجف الى بغداد
٩٦	الداين - طاق كسرى
٩٧	كربلاء ، نهر الحبشية ، شفاء
٩٨	الفلوجة - بعض تشكيلات ادارية
١٠٠	خاتمة القول

٢- فهرس الكتب

- الآثار (كتاب -) : ٢٤
 الآثار والمآثر العربية الإسلامية
 في الموصل : ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣
 الآتية كوتستاس الكاسد
 (كتاب -) : ٧ ، ١١
 أنشكة الموصل (كتاب -) : ٨٣
 احسن التوبة : ٢٨
 أخبار الحلاج : ٢٥
 اربيل (الغواء والمدنية) : ٦٥ ، ٧٦
 أسس في الزمان : ١٠١
 الأساية : ٣٨ ، ٤١
 أهلياء بغداد (كتاب -) : ٩٦
 تاريخ أبي نعيم الاسجاني : ٦٨
 تاريخ الخطيب : ٢٦ ، ٨٨
 تاريخ ربي العراق (مؤلفات
 عديدة) : ٨١
 تاريخ الظهير الكازروني
 (مخطوط) : ٢٨
 تاريخ العراق بين احلالين : ٩
 (٢) : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤
 ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٥
 ٩٥ ، ١٠١
 تاريخ الغياثي (مخطوط) : ٧٥
 تاريخ صاري العراق : ٧٩
 تاريخ اليريدية : ٨٤
 تقرير الحدود : ٧١
 سبع الابواب : ٢٥
 حشر حربي : ٣٢
 حديث الأقامة في كردستان وسنوي
 المقدسة : ٨ ، ١٦ ، ٧٨ ، ١٠١
 الحوادث الحاصلة : ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٣
 الحراج : ٢٤
 خسرو وشيرين : ٤٣
 دوحه الزوراء : ٢١
 دير الزبدان هرمز : ٨٥
 ديوان الحلاج : ٢٥
 رجال أبي علي (كتاب -) : ٢٨
 رحمة السويدي (مخطوطة) :
 ٨٦-٨٨
 رحلة المتني البغدادي : ٤ ، ٦ ، ٨
 ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢
 ٢٨ ، ٣٩
 رحلة ناصر خسرو : ٩٤
 رحلة نيهرو : ٧٨

- رسالة في التبغ : ٣٩
 رسالة في حرائب بابل : ٨
 رسالة في معالجة الهيفضة : ٢١
 روشات الجنات : ٢٨
 رهنماي سخت جغتيد : ٢٠
 رومر (محلة) : ٨٣
 راجنامه (حدود محفوظه) : ٤١ ،
 ٥٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٩٦
 رهنرور - السليمانية (النوا)
 والندية) : ٥٩
 القطاين : ٢٥
 العراق في ارضه عصور : ١١
 عشائر الشاه : ٣٤
 عشائر العراق : ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٠ ،
 ٥٢ ، ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٣
 عشائر العراق الكردية : ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٣ ،
 ٧٧ ، ٨٥
 عوارف المعارف : ٢٧
 غرور اخبار ملوك الفرس وسيرهم : ٤١
 صوح البلدان : ٣٩
 الفقه الاكبر : ٢٦
 الفلبية (كتاب -) : ٤٧
 قاموس الاعلام : ٤٨
 انكافي : ٢٨
 الكاكية : ٤٥
 كتفب القفون : ٤٣
 كلمن حلقا : ٢٣
 الكسي والالقاب : ٢٨
 لغة العرب (محلة) : ٢٣
 كشي الحلف وحاضرد : ٩١
 مسحت عرافة : ٩٥
 مخزون على : ٤٣
 مخزن اسفهان : ٦٨
 محفوظات الموصل : ٨٣
 مبحث عرفة التجارة : ١٨
 محاسبه الجميع المسمى العربي
 بدمشق : ٧٧
 مسند الامه ابي حنيفة : ٢٦
 مسند الامه احمد : ٢٧
 مضاف السمود : ٢١
 المصادر الخيرية في العراق : ٢٥ ،
 ٢٧ - ٣٠ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٩٣
 معجم البلدان : ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ،
 ٧٧ - ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
 ٩٥ ، ٩٧
 مجموعة الرسائل الواردة الى شركة
 الهند الشرقية : ٨

الحنفة المشكبة في الرحلة المكبة :	مجموعة عبدالرحمن العمري : ٨٢ ،
(رحلة السويدى)	٨٣
الوصية للامام أبى حنيفة : ٢٦	البراس في خلفاء بى العباس : ٢٥
وفات الأعيان : ٣٣	ندوة النداء فى العودة الى مدينة
يادكار (مجلد فارسي) : ٢٠	السلا : ٧٧

٣- فهرس الأشخاص

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| عبدول : ٢٥ | ابراهيم باشا اليه (الباباني) : ٥٩ |
| يود (الدكتور) : ٢٠ | ابراهيم مفرقة : ٢٣ |
| سدر (الكاتب) : ١٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٩ | ابراهيم النسي (ع) : ٩١ |
| سور ملك : ٨٢ | ابن خلكان : ٣٣ |
| حار سوت : ٢٢ | أبو سعد المحرمي : ٢٧ |
| حمير محبويه (الاستاذ) : ٩١ | أبو يوسف القاسبي : ٢٤ |
| حيدر القنادلي (الشيخ) : ٢٥ | أحمد باشا الحلبي : ٨٣ |
| حسن العدال : ٥٢ | أحمد بن حبل (الأمه) : ٢٧ |
| حسين بصيري (الاستاذ) : ٢٠ | ألكندر باشا : ٩٠ |
| أحسين بن منصور السلاج : ٢٥ | الاسكندر الكبير : ٧٨ |
| حمير برزبر : ٤٣ | اسماعيل باشا أمير العماديه : ٨٥ |
| داود باشا : ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ | ألب أرسلان السلجوقي : ٣٠ |
| ٢٥ ، ٣٠ | الأمين الحويبي : ٢٩ |
| داود الحلبي (الدكتور) : ٨٣ | أولياء جلي : ٣٦ |
| درويش باشا : ٧١ | أوبس (السلفان) : ٢٩ |
| رامه العنابي : ٢٩ | انليوت (الكاتب) : ١٩ |
| رج (المسرح) : ٤ ، ٦ ، ١٣ | بدر الدين أولو : ٨٢ |
| ١٦ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٧٨ | بشر الحافي : ٢٥ |
| رشيد باشا : ٣٩ ، ٨٥ | بل (المسرح) : ١٩ ، ٢٠ |
| روفايل بابو اسحق (الاستاذ) : ٧٩ | بلينو (المسرح) : ١٠ |
| | بهرام كور : ٩٢ |

عبدالله باشا البجلان : ٤٤
عبدالله السويدي (الشيخ -) :
٨٧ ، ٨٦
عثمان بن سعد : ٣١
عثمان بن عثمان (رضي) : ٤١
عزرا (الخواجة -) : ١٩
عزير النسي : ٩٥
عبد الدولة الديلمي : ٢٩
عنا ملك الجوسي : ٢٩
علي الآم (رضي) : ٢٦
علي بابا التوند : ٢٧
علي حاز (الحجاج -) : ٤٠
علي ربا باشا : ١٢
عمر باشا السردار : ٨٥
عمر بن الخطاطب (رضي) : ٤١
عمر السهروردي (الشيخ -) :
٩١ ، ٢٧
عبي سماء الدين البديجي : ٢٥
فتح علي شاه (بابا خان) : ٩
فيصل الأول (المغفور له -) : ٦٩
الفتنن (المستر -) : ١١ ، ١٧
فرا مختار : ٣٨
الكليني : (محمد بن يعقوب)
كود كيس عواد (الأستاذ -) : ٨٣ ، ١٣
كولكهون (الدكتور -) : ٧
المأمون الجويني : ٢٩

ربوبدا : ١١
: بيده (السيدة -) : ٢٩ ، ٩١
زمرد خاتون : ٢٩
سايور بن أردشير : ٥٧
سورمي (المستر -) : ١١ ، ٢٠
سراج الدين (الشيخ -) : ٢٧
سعد بن أبي وقاص (رضي) : ٤١
سعيد باشا : ٨
سكوبودا : ١١ ، ١٩
سليمان باشا : ٧ ، ٥٨ ، ٦٠
سليمان القاسوي (المسلطان -) :
٢٧ ، ٤٥
سنان باشا : ٢٧
السهروردي : (عمر)
سيرين : ٢٣
سيفه بن منصور الأسدي : ٩٠
طهماسب ، طهماسب : ٤٩
طهماسب فولي : ٤٩
عاس اقبال (الأستاذ -) : ٢٠
عاس العزاوي : ١٣
عاس ميرزا : ٩٠
عبدالرحمن باشا : ٥٨
عبدالرحمن العمري : ٨٢ ، ٨٣
عبدالقادر السكيلائي (الشيخ -) :
٢٧ ، ٣٦
عبدالله باشا الباباني : ٩

٤ - فهرس الامكنة والبقاع

الوند : (خلوان)	أبو شهر (بو شهر) : ٢١ ، ٣٠
امام دور : ٨٨	أبو مستخير : ٩٤
أورته خان : ٣٧	أبو غريب (نهر -) : ٣٢
اوه سبي : ٥٤	أحمد كلوان : ٧٠ ، ٦٩
ايران : ٧٢ ، ٦١ ، ٩	أدنه كوي : ٥١
الايوان : ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٤	أوط (عريقط) : ٦٦
باب الأراج : ٢٧	أربل : ٦١ ، ٥٦ ، ١٧ ، ١٦ ، ٦
الباب الأوسط (الوسطاني) : ٣٧	٩٨ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٥
باب الحمر : ٣١ ، ٢٨	أرزن الروم (أرضروم) : ٩٠
باب الحلة : ٣٩	استانبول : ٢٣ ، ١٦ ، ١١ ، ٨
الباب الشرقي : ٣٩	٧٧ ، ٥٦
باب الشيخ معروف : ٣١	الاسطاني (نهر -) : ٨١
باب الكاظم : ٣٩	أسراباد : ٧١ ، ٧٠
باب الكرستان : ٣٩	الأسكندرية : ٩٠
باب الكوفة : ٢٨	أسكي كقرى : ٥٤
باب المظلم : ٣٩	أصفهان : ٦٨
الباب الوسطاني : ٣١ ، ٢٧	أعظمية : ٣١ ، ٢٦
بايل : ٩٠ ، ٨	أعجملر : ٥٧
باجر (جبل -) : ٦٧	اق نيه : ٧٢
بادنجان : ٥٨	التون كوبري : ٧٥ ، ١٧ ، ١٦ ، ٦
بارما : ٣٩	٨٦ ، ٨٥ ، ٧٦
باريس : ١٦ ، ٨	القوش : ٨٠

- بازول (أراضی -) : ۵۲
 بازیان : ۵۹
 باقل : ۷۲
 بالا دریند : ۷۱
 بان زرده (جبل -) : ۴۴
 بانه : ۷۱ ، ۷۰
 بای جنار : ۵۹
 البت ، البط : ۶۳ ، ۶۴
 بدره : ۹۵ ، ۹۹
 البرتقال : ۱۲
 برج : ۳۱
 برج الطلسم : ۲۸
 بردر : ۷۰
 البرس : ۹۱
 برتشوا : ۷۹
 بریطانیسا : ۱۲۰ ، ۹
 بشدر : ۳۹ ، ۵۹
 بشوه ، بسوه : ۴۴
 البصرة : ۷ ، ۸ ، ۱۶ ، ۲۰ ، ۹۰ ،
 ۹۳-۹۶ ، ۹۹
 بقوبا : ۱۰ ، ۳۶ ، ۳۷
 بغداد : ۴ ، ۱۱ ، ۱۶-۳۷ ، ۴۰ ،
 ۴۴-۴۹ ، ۵۱ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۶۲ ،
 ۶۳ ، ۶۵ ، ۷۵ ، ۷۶ ، ۸۶ ،
 ۸۷ ، ۹۰ ، ۹۴-۱۰۰
 بمر (جبل -) : ۴۰
 بنالوة : ۶۹
 بنجه بین (نجوین) : ۵۹ ، ۶۶
 بنجه علی : ۲۹
 البند : ۸۱
 بوره و بانساغ : ۷۱
 بومی : ۹ ، ۱۱ ، ۱۶ ، ۱۷ ، ۲۰-۲۲
 بهرز : ۳۷
 بساز : ۵۳
 بیرم مکرون : ۶۱
 سنان : ۷۰
 بستون ، بستون : ۴۸
 بیلاق و هوینو : ۷۱
 بین کدده (بین کوره) : ۴۱ ، ۴۲
 تری در (جبل) : ۷۰
 تاز ، خورمانو : ۶۳ ، ۶۴
 تانجروود : ۵۹
 تریبر : ۷ ، ۷۲
 تهریش : ۵۸ ، ۵۹
 تخت چشمند و مورغان : ۲۰
 تریه السهروردی : ۲۹
 تریه الشیخ معروف : ۲۹
 تکریت : ۳۴ ، ۳۹ ، ۸۷ ، ۸۸ ، ۹۸
 تکیه البکثانیة (خضر الیاس) : ۳۰
 تل أسقف : ۸۶
 تل أغفر (تلغفر) : ۷۹
 تل تاوه (دلتاوة) : ۶۳

- نل الكوش : ٨٦
نلكيف : ٨٠ ، ٨٦
نل نمرود : ٢٦
نوابي طهماسب ، تايه طهماسب : ٤٩
نئ نال : ٦٥
جامع الامام الاعظم ومدرسته : ٢٦
جامع الاحمر : ٨٢ ، ٨٣
جامع حرجيس النبي : ٨٢
جامع الحاج فتحى : ٥١
جامع الخلفاء (جامع القصر) : ٢٩
الجامع ذو المنارة ، الجامع النورى
(الجامع الكبير) : ٨٣
جامع سراج الدين : ٢٧
جامع قمرية : ٢٥
جامع الكلاسي : ٢٧
جامع كوكبرى : ٧٧
جامع مرجان : ٢٩
جامع معروف الكرخى : ٢٩
جاوازه : ٧٠
الجبال : ٤٠
جبال حرير : ٧٥
جبال خوشناو : ٧٧
جبال سردشت : ٧٥
جبال شقلاوه : ٧٧
جبال العمادية : ٧٧
جبال اللر : ٤٠
جبل بازيان : ٦٥
جبل حميرين : ٣٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٤
جبل الفيلة (كوركوه) : ٤٧
جبل منى : ٨٤
جبل مقلوب : ٨٤
حبة : ٩٩
حديده : ٤٩ ، ٥٠
حسر خويى : ٣٢
حسر جلولا : ٣٨
حسر الموصل : ٧٩ ، ٨٤
حصان : ٩٩
الحصيفر : ٣١
حلولا : ٣٨ ، ٤١
جمجمال : ٥٧ ، ٦٤
حوارود : ٧١
جهان سا : ٢٨
جيزاني التلپ : ٥٠
جيزاني المعجم : ٥٠
جيزاني العرب : ٥٠
جيزلان : ٣٦
حجى فر (أراضى -) : ٤٠
الحديده : ٨٣
حديقة جهان سا : ٣١
حرير : ٣٠ ، ٦١
حليجه (ألججه) : ٥٩ ، ٦٠

خان مرجان : ٢٩
 خان المردافجي : ٩٧
 خان مبيج : ٥١ ، ٥٠
 خان الصنف : ٩٧
 خان ورد : ٦٦
 خانقار (خانجل) : ٣٦ - ٤٠ ، ٩٦
 خرابه : ٦٥
 خرابلاي : ٥٧
 خرابوت : ٥٠
 خرابستان : ٣٠ ، ٣٦ - ٣٨
 خسرو آباد : ٧١
 خستيان (خل) : ٦٥
 الحمدو : ٣٩
 خور بحر فارس : ٣٠
 خور حوره : ٧١
 خورمال : ٥٩
 خوشاوار : ٦١
 خوي : ٦١
 داسن : ٧٧
 داغ (جبل حمرين) : ٦٤
 دجلة : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩
 ٨٦ ، ٩٤ - ٩٦
 دجيل (نهر) : ٣٢ ، ٨٦
 دريغ ، دريغ ، باريان : ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٦٠ ، ٦٥

حاشية : ٣١ ، ٣٢ - ٣٤ ، ٩٠ ،
 ٩٦ ، ٩٩
 حلوان : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ٩٦
 حسن اوله : ٦٦
 حسين كفتي : ٧٧
 الحسية (نهر) : ٩٧
 حسادي الخلف (أراضي) : ٥٢
 حمامات بغداد : ٣٩
 حمه على : ٨١
 حوش كرم : ٤١
 الحويش : ٢٩ ، ٥٠
 الحى : ٩٥
 الخازر (نهر) : ٧٩
 خاسه (نهر) : ٦٤
 الخالص : ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٩ -
 ٥٢ ، ٦٣
 خان الأورطمة : ٢٩
 خان بنى سعد (خان النفس) : ٣٧
 خان العير : ٩٧
 خان جيق : ٥٠ ، ٥١
 خان الدود (الديو) : ٥٠
 خان الرحه : ٥١
 خان زراد : ٩٧
 خان السيد (خان دبله) : ٩١
 خان السيد (خان اللؤلؤ) : ٣٩
 خان الكهية : ٩٧

دیر آفران هر مر : ۸۶-۸۵	دیر تئک : ۶۸ + ۴۴ + ۴۳ + ۴۰
دیر شمعون الصفا : ۸۳	دیر کورین : ۷۵ + ۶۵ + ۵۸ + ۵۷ + ۴۱
دیر سار کور کس : ۷۸	دیر : ۶۸ + ۴۳
دیر سار : ۸۵	دیر : ۷۳
دیر الکفل : ۹۱	دیر : ۵۹
دیر سار مر : حاتون : ۲۹ + ۲۵	دیر : دایوق : ۶۵ + ۵۶
دیر سار مر : ۲۷	دیر : ۳۰
دیر : ۹۹	دیر : عاس (المصورية) : ۹۰
دیر : ۵۲	دیر : ۵۱ + ۵۰
دیر : ۳۳ + ۳۱ + ۲۳	دیر : دملجانه : ۸۰
دیر : ۷۳	دیر : ۷۱
دیر : ۳۲ (نهر -)	دیر : ۵۰
دیر : ۹۹	دیر : ۹۹ + ۸۸
دیر : ۵۶ + ۵۳ (رودخانه)	دیر : ۶۹
دیر : ۶۳	دیر : ۹۷
دیر : ۹۷	دیر : ۵۵ + ۵۲
دیر : ۴۴	دیر : ۶۵ + ۶۳
دیر : ۷۸ + ۷۷ + ۷۵ (نهر -)	دیر : ۷۱
دیر : ۷۹	دیر : ۶۷ + ۶۶
دیر : ۹۳	دیر : ۴۴ (نهر -)
دیر : ۲۷	دیر : ۷۹
دیر : ۶۸	دیر : دیار الکورد : (کردستان)
دیر : ۳۸	دیر : ۵۳ + ۴۹ + ۴۲ - ۳۵ + ۳۰
دیر : ۴۳	دیر : ۹۶
دیر : ۴۴	دیر : دیوان دیر : ۷۳
دیر : ۳۳	دیر : دیوانیه : ۹۴

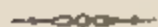
- شهرباز : ٣٨ ، ٣٧
شهرزور : ٥٦ ، ١٧ ، ١٦ ، ٦ ، ٥٦
٦٦-٦٤ ، ٦٠ ، ٥٩
الشيخان : ٧٩
شيراز : ٢١ ، ٢٠
شیروانه : ٥٣
صابر قلعة : ٧٣
سراط الطائي : ٢٨
سفاحانه : ٧٣
سلاحية : (كفرى)
الصوير : ٩٥
طاس ، طاسلوجة : ٦٥
طاق بستار : ٤٤ ، ٤٥
طاق الحجاج : ٤٤
طاق كران : ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٤٠
طاق كسرى : ٩٦
طاوو (دوقا) : ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٦ ، ٥٤
طريق خراسان : ٣٦ ، ٣٠
طغلق : ٦٥
مهرار : ٦٨ ، ٢٠
العاشق : ٨٦
عانة : ٩٩
المعجم : ٦١
المعجمى (أراضى -) : ٥٠
العراق : ٤٠ ، ٣٠ ، ٢٣ ، ١٠ ، ٤
١٠٠ ، ٧٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٥٤ ، ٤١
المرجة (المرجاء) : ٢١
المسكر : ٨٨
عسكر المنصور : ٢٣
عسكر المهدي : ٣٣
العظيم (نهر -) : ٦٤ ، ٦٣
عفك : ٩٤
عقروفا : ٢٦
عقرو (العقرو) : ٧٩
عليسات : ٥
العندية : ٧٩ ، ٦٣ ، ٥٢ ، ٣٠ ، ٩٧ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٠
عنكاوة : ٧٧
المراف : (شط الحى)
المرقة : ٦٣ ، ٥٢
عبيد الامام المهدي (ع) : ٨٨
فارس : ٢٠
المرات : ٩٨-٩٠ ، ٢٦
المرحانيه (نهر -) : ٨٦
فرزاني : ٨٤
الفرخ : ٩٢
الفلوجة : ٩٨
فينة (ويانة) : ١٦ ، ٨
القاسية : ٨٩
فانشه داغى (جبل حميرين) : ٥١
قبر احمد بن حنبل : ٢٧
قبر بابريد : ٧٨

- قصر زبيدة : ٢٩
قصر سراج الدين : ٢٧
قبر شهاب الدين السهروردي : ٢٧
قبر الشيخ عبدالقادر الكيلاني : ٢٧
قبر الشيخ الكلبي : ٢٧ ، ٢٨
قبر لقمان الحكيم : ٥٠
قبر محمد النوري : ٨٨
قبر المقداد : ٣٨
قبر ميكائيل السلحوقي : ٣٠
قبة الخليل : ٩١
قراسو : ٤٧
قرية : ٩٥ ، ٩٤
قردنة : ٥٣ ، ٥٢
قرد حسن : ٥٦ ، ٥٧
قرد مطاغ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢
قرد عان : ٣٨
قرية عبدالعزیز : ٧٨
قرلجة : ٦٠ ، ٧٠
قرلرباط : ٣٨ - ٤٠
قرنة : ٦٧
قزوين (قزوين) : ٦٨
القصر الأسود (قراي) : ٨٢
قصر الخورنق : ٩٢
قصر زنكي : ٤٢
قصر شيرين : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢
٤٣ ، ٤١
- قصر نمرود : ٩١
قصار : ٧٥
القلمنة : ٣٢
قلعة حوالان : ٦٠
قلعة القصاب : ٥١
القطرنة ، قطرنة الذهب : ٧٥
قطرنة زهاب : ٤٣
قطرنة خافين : ٤٠
قطرنة الموصل : ٧٩
قورق : ٧٤
قوري جاي : ٥٤
كانلمنة : ٦ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦
كاه ناره : ٧٤
الكبرى (التسون كبرى) : ٧٥ ،
٨٦ ، ٧٦
الكرادة : ٣٢
كران (جبل -) : ٦٦
كربلا : ٢١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٩١ ،
٩٩ ، ٩٧
الكرخ : ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٣
كرخيني : ٦٤
كرديستان (ديار الكرد) : ٦ ، ٩ ،
١٠ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ،
٥٧ ، ٦١
كرك آباد : ٦٧

کود کران (جیل کران) : ۷۰	کرکوک (کرخیی) : ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴
کورد - کیرد (جیل -) : ۶۹، ۶۰	۲۱، ۳۳، ۳۴، ۳۶، ۵۰
کوری، کورسجق : ۱۷، ۳۰، ۶۱	۵۶، ۵۷، ۶۳-۶۵، ۸۶، ۹۸
۹۹، ۷۶، ۷۵، ۶۵	کرمان : ۳۹
کران : ۳۶	کرمانشاه، کرمانشاهان (فرهین) :
کران کور : ۷۱	۴، ۱۷، ۳۶، ۴۸، ۶۸
کران کورد : ۷۲	۷۲، ۷۴، ۹۰
کران : ۵۰	کرمانش : ۷۸، ۷۹
کران : ۷۳	کرمان (کرمان) : ۴۵
کران : ۹۹، ۹۵	کرمان : ۶۹
کران : ۵۶	کرمانخان : ۶۵
کرمان (کرمان) : ۵۲	کرمانکین : ۵۰
کرمان : ۹۸، ۳۰	کرمان : ۳۰
کرمان (جیل -) : ۳۹	کرمانی (الصلاحیه) : ۳۶، ۵۳، ۵۴
کرمان : ۵۹	۶۲، ۶۴، ۶۵
کرمان : ۴۷، ۴۶	کرمان آران : ۷۱
کرمان : ۲۳	کرمان : ۷۲
کرمان : ۸۶	کرمان بی (کرمان سی) : ۵۸، ۷۵
کرمان : ۹۷، ۳۲	کرمان کورد : ۷۵
کرمان : ۹۶	کرمان کورد : ۷۵
کرمان : ۳۸	کرمان العمارة : ۹۵، ۹۶
کرمان : ۳۸	کرمان کورد : ۷۰
کرمان المستنصرية : ۲۸	کرمان کرمانی : ۴۲
کرمان الوفاة : ۷۹	کرمان : ۴۲، ۴۱
کرمان المدجاج (طاووق) : ۵۶	کرمان : ۷۸
کرمان السلام : ۷۷، ۳۳	کرمان دوز : ۶۶

- المدينة المدورة (بغداد) : ٣٣
 مدينة المنصور : ٨٧
 مدينة المهدي : ٨٨
 مراغة : ١٧ ، ٧٢ ، ٧٣
 مرفد بشر الحافي : ٢٥
 مرفد يهلول : ٢٥
 مرفد جند : ٢٥
 مرفد حبيب المعجمي : ٢٥
 مرفد معروف الكرخي : ٢٥
 مرفد يوسف بن مكي : ٨٠
 مركدي (ملكدي) : ٥٩ ، ٦٠
 مركه : ٥٩
 مريوان : ٧١
 محمد بن كركر : ٦٠
 محمد برات : (النفقة)
 محمد الخلفاء في سامراء : ٨٨
 محمد الزبير : ٩٣
 مسجد الكوفة : ٩٢
 اسب : ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨
 مشهد الحسين (ع) : ٩٧
 مشهد الزبير : ٩٧
 مصعة ابراهيم مفرجه : ٣٣
 مصعة أم الربيعين : ٨٠
 مصعة النجم : ٨٥
 المعشوق : ٨٦
 المشرق : ٥٠
 مقام الخلاج : ٢٥
 مقبرة فريس : ٢٥
 مقبرة الوردية : ٢٧
 الملوحة (منارة) : ٨٨
 منارة اربل : ٧٧
 منارة الحدباء : ٨٣
 منارة سوق الغزل (جامع الخلفاء) :
 ٢٩ ، ٧٣
 منجورة : ٥٢
 منلى (بنداجين) : ٩٩ ، ٩٨
 منسورية الجبل : ٥١
 منسورية السط : ٥١ ، ٥٠
 المنقة (براتا) : ٢٦
 الموسى : ٦ ، ٨٠ ، ١٠ ، ١١
 ١٦-١٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧٥
 ٨٧-٩٨ ، ٧٩
 مهبجر : ٨٦
 مهبج نيرة : ٩٢
 ميان دو آب : ٧٢
 اممان : ٣٣
 مان : ٩٥
 اميل : ٥٠
 نرين (نهر) : ٥٣
 انقة : ٨٩
 النخف : ٣٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩
 نخلا (كورة) : ٧٩

هاته دره : ٧٣	النهر الحسيني : ٨٦
مهب : ٥٠	النهر السليماني : ٩٧
عراز كانيان : ٦٠	نهر عبي : ٢٧
همدان : ١٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ،	النهر وان : ٦٣
٦٨-٦٦	بنوي : ٦ ، ١٧ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤
انهم : ١٨ ، ٢١	واته : ٨٤
الهدية : ٩٠ ، ٩١	وارماوا : ٥٩
هه كي : ٦٧	واسط : ٩٥
هت : ٩٩	الوجهة : ٣٧ ، ٣٨
رسين كالت : ٧٧	النوب (خلوان) : ٤٠ ، ٤١ ، ٦٨ ، ٩٦
نجاور : ٥٦	النوبه (مقاطعه -) : ٥٠
سكنجه : ٥٠	هرون آباد : ٤٥
انوسنه (نهر -) : ٩٧	مسمية : ٩٠



٥- فهرس الشعوب والقبائل والشمل

بنو لؤي : ٩٥ ، ٥٠	الاحبارية : ٢٥
بنو ويث : ٣٩	الأيمن : ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٩
بنو أخوند : ٥٠	الأسدي : ٣٥
بنو بكر : ٥٠	الافرع : ٩٥ ، ٨٢
بنو حمدة : ٨٢	الكلمة : ١٨ ، ١٢ ، ٤١
بنو حراير : ٥٠	الانوانية : ٤٧ ، ٤٤
بنو علكة (الو علقه) : ٨٢ ، ٣٥	والد العرب : ٩٢
بنو شوان : ٥٠	بنو : ٦١ ، ٥٩ ، ٣٠
بنو ضريح : ٣٤	بحلان : ٦٨ ، ٤٣ ، ٤٢
بنو ضارح : ٨٢ ، ٣٥	بنو اسرية : ٢٥
بنو سنان : ٨٥	بنو ممان : ١٢
بنو : ٥٤ ، ٤٧ ، ٣٤	بنو ملك (آل -) : ١٧
بنو راء وند : ٤٧	بنو رستان : ٧٩
بنو صوف (غلاته) : ٢٥	النبية : ٣٥
بنو جاف : ٧٠ ، ٦١ ، ٤٢	نكاشيه : ٣٠
بنو حناري : ٥٧	بنو اسرائيل : ٩٥ ، ٨٦
بنو حبيب : ٣٤	بنو نعيم : ٨٢
بنو حنعم (القنعم) : ٣٥	بنو جميل : ٥٠
بنو جليل وند : ٤٧	بنو سعد : ٥١ ، ٣٧ ، ٣٥
بنو حنبيون : ٣٥	بنو صبيح : ٥٠ ، ٣٥
بنو حوثك : ٣٨	بنو عمير : ٤٩

- جولكية : ٧٦
 خفنة : ٧٩ ، ٣٨
 خراغل : ٩٩ ، ٩٤ ، ٩٢
 خفاجة : ٣٥
 حواجه وند : ٤٧
 خوشنار : ٦١
 داسية : ٧٨ ، ٧٧
 داوود : ٥٤
 دارلى : ٧٦ ، ٧٣
 دوافعة : ٩٥ ، ٣٥
 دلم : ٩٨ ، ٣٥ ، ٣٢
 داوندي : ٢٣
 دوشند : ٨٢ ، ٥٧ ، ٣٥
 دويدها (آل -) : ١١
 ديسد : ٩٥ ، ٣٥ ، ٣٢
 زاند : ٤٧ ، ٤٢
 زكنه : ٨٥ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٠
 الزهاوى (آل -) : ٦٨ ، ٤٤
 زوبع : ٣٢
 زبنة : ٧٩
 سريال : ٧٩ ، ٧٨
 السعدون : ٩٣
 سلة : ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٤١ ، ٣٩
 السنوى ، السندجى (آل -) : ٦٧
 سواكن : ٤٩ ، ٣٥
 السهروردية (الطريقة -) : ٢٧
 سافسية : ٧٩ ، ٦١ ، ٥٦ ، ٣٩
 ٩٣ ، ٨٨
 اسل : ٣٥
 شركة الهند الشرقية البريطانية : ٧
 سمر طوكة : ٣٥
 سبعة : ٥٤ ، ٤٧ ، ٤٠ ، ٣٧ ، ٣٥
 ٨٨ ، ٧٩
 الصبيح ، الوصيح : ٥٠
 صي : ٩٥ ، ٣٤
 العاسبور : ٨٨
 عبدالملكى : ٤٧
 اميد (قبيلة -) : ٨٢ ، ٣٣
 امشانيون : ٦١ ، ٤٣ ، ٢٨ ، ١٢
 ٨٢ ، ٦٨
 امج : ٤٤ ، ٤٠ ، ٢٥ ، ١٧
 ٨٨ ، ٦١
 عرب : ٥٢ ، ٤٦ ، ٢٥ ، ١٧ ، ٨
 ٩١ ، ٨٨
 الغرد (قبيلة -) : ٥١ ، ٥٠ ، ٣٥
 غنائر كيران : ٤٥
 على اللهية : ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٠ ، ٣٨
 ٦٤ ، ٥٦ ، ٥١
 الغيبكية (قبيلة -) : ٥٢ ، ٣٥
 القادرية (الطريقة) : ٢٧
 القراداغى (آل -) : ٦٠
 فراغول : ٣٤ ، ٣٢

اشجع : ۵۷ ، ۵۰ ، ۳۵	فرا کوزلو : ۶۷ ، ۴۳
مذهب احمد بن حنبل : ۹۳	قرلانشیه : ۵۲
مندان : ۳۵	قرلخانیه : ۸۷
الملیه (قبائل -) : ۳۴	کاتولیک : ۷۹
انلکانیه : ۷۹	کاکائیه : ۵۲
اشنطق : ۹۳ ، ۵۰	انکراده : ۳۲
نان کلی : ۴۷	الکرده : ۵۲ ، ۱۶ ، ۱۰ ، ۴
سبطره : ۷۹	۶۷ ، ۵۷
نصاری : ۷۱ ، ۶۴ ، ۵۹ ، ۲۴	کلدان : ۸۶ ، ۸۴ ، ۷۹ ، ۷۸ ، ۵۹
۸۰-۷۷	کرماتج : ۵۹
هزاره : ۴۷	کلهر : ۲۷ ، ۴۶
همدان : ۶۷	کوران : ۵۹
همهوند (هماوند) : ۵۷ ، ۴۷	کوبلی : ۳۸
بریدی : ۸۴ ، ۷۷	لر : ۴۷ ، ۴۰
یماقه : ۷۹	لک : ۴۷
یهود : ۹۵ ، ۹۱ ، ۷۱ ، ۶۴ ، ۲۴	ماهی : ۴۶

٦- فهرس الالفاظ

حره (زوجة) : ٢٢	أتابك : ١٧
الحدود (فوق) : ٧١	أثنا : ٣٣
خواجه : ٢٩ ، ١٩	النون : ٧٥
حور : ٣٠	اوهسى : ٥٤
خود ، خاوه ، نبار : ٤٣	باج : ٥٨ ، ٤٣ ، ٣٩ ، ٣٨
داع : ٦٤	باشا ، باشوات : ١٧-١٩ ، ٣٢-٣٤ ،
دراز (طويل) : ٦٩	٤٣ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٨
درسد (مضيق) : ٥٨	باليز : (المقيم)
دش (صحراء) : ٤٦	براطلية ، براتلية : ٣٤
دفترى : ٢٩ ، ١٩	بك : ٥٣ ، ٣٥
دكور : ٣٠	بلوك باشى : ٣٣
دش (شجر -) : ٧١ ، ٥٩	بندقيون (تفكجية) : ٣٤
دلى : ٥١	بارف الخيالة : ٣٣ ، ٣٤
دور (بعد) : ٦٩	بابية (تل) : ٢٨ ، ٤٩
واذان ، روغان : ٦٣	تار ، تار : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣
زبرك : ٣٤	تبغ : ٣٩
دندان (محس) : ٣٨	تبه (بالبا، الفارسية) : ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٩
سياهية : ٢٠ ، ٤٠	تكة (زاوية ، رباط) : ٣٠
سر : ٧ ، ٨	تومان : ٦١
مفرثير : ١٠	جنای (بالجيم الفارسية) (شای) :
شاه : ٩	٥٣ ، ٦٤
شای : (جای)	جبق (بالجيم الفارسية) : ٥٠ ، ٥١
صنار (مغرب جناز) : ٧١ ، ٥٩	جسارية : ٢٤
ضابطه : ٩	جناز (بالجيم الفارسية) : ٥٩ ، ٧١

كركند : ٥٥	طابية : ٥٩
كوبري . كبرى (قنطرة) : ٧٥	حاروق : ٥٦
كوجرا (مخنة ، هواة أسفر) : ٢٠	عنون : ٥١
كهرير : ٥٩	فرمان ، فرمانين : ١٨
كهنه ، كبد : ٣٣	فانغة (جبل حمرين) : ٣٩ ، ٥١
كوبه : ٣٣	فلسن : ٥٣
محل (وحدة إدارية) : ٣٧	فطاني . كابتن : ١٩ ، ٢١
مستر : ١٧-٢٠ ، ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧	قراداغ : ٦٠
ميد برهني (بالوز) : ٤-١٢ ، ٠	فراسو : ٤٧
١٩-٢١ ، ٢١	فراوله : ٤٠
نوف : ٢٥	فوق (حور) : ٧١
نكجرت : ٢٠ ، ٣٤	كنددا . كندجدا : ٣٣
	كلتك (منوب) : ٨ ، ١٦

انتهى



التاريخ الأدبي في العراق

(تأليف المصطفى العباسي)

المطبعة علي العزاوي

سينظر قريباً



ITINERARY
OF
AL-MUNSHI AL-BAGHDADY

Namely, Sayid Muhammad

Son of Ahmad Al-Hussaini,

WRITTEN IN 1237 A.H. = 1822 A.D.,

*Being notes on his voyage with Claudius James Rich,
British Resident in Baghdad, in Kurdistan
and other Sites of Iraq.*

Translated from the Persian original

by

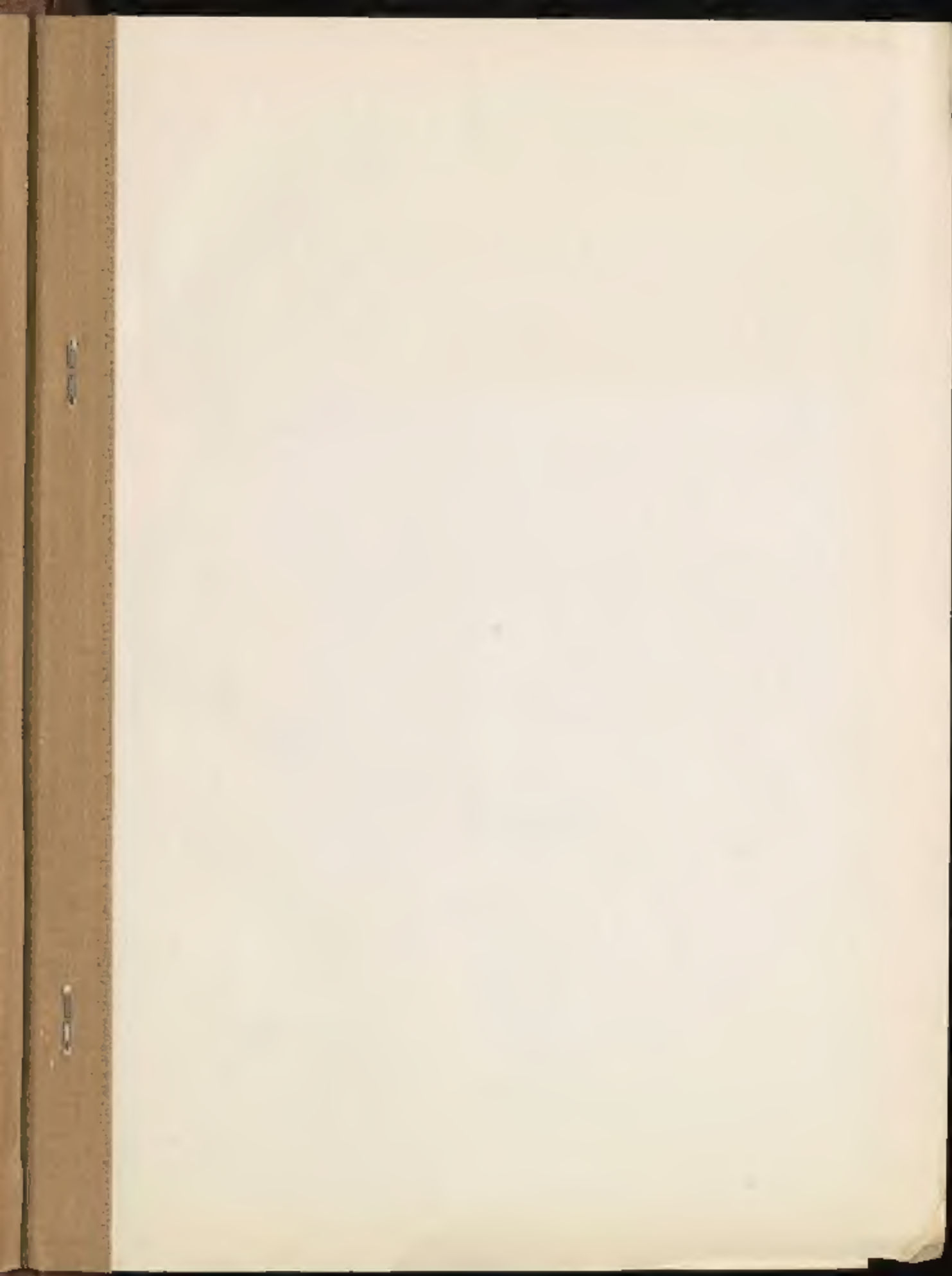
ABBAS AL-AZZAWI, ADVOCATE

All rights reserved

Printed By: The Trading and Printing Co., Ltd.
King Faisal I Street, Karkh—Baghdad.

PRICE 4/-





693.61
MB9

JUN 27 1963

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58862790

893.61 M89

Rihai al-Munshi al-

893.61 - M89